

خادم الحرمين يغادر المستشفى بعد استكمال الخطة العلاجية بنجاح



الملك سلمان لدى مغادرته مستشفى الملك فيصل التخصصي بجدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» واستكمال الخطة العلاجية وفترة النقاهة بنجاح، بحسب ما ورد في بيان للديوان الملكي السعودي. ووجه خادم الحرمين الشريفين خالص شكره وامتنانه لأبنائه وبناته شعب المملكة العربية السعودية على مشاعرهم ودعواتهم الكريمة، كما عبر عن تقديره لكل من اتصل أو بعث بتمنياته له بالصحّة والعافية من قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة.

أهل الآخرين شهراً لتشكيل حكومة عراقية جديدة الصدر يتحول إلى «المعارضة الوطنية»

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، تحوله إلى المعارضة الوطنية، لمدة لا تقل عن 30 يوماً. وقال الصدر في تغريدة أمس: «تشرفت أن يكون المنتمون لي أكبر كتلة برلمانية في تاريخ العراق، وتشرفت أن أنجح في تشكيل أكبر كتلة عابرة للمحاصصة، وتشرفت أن أعتمد على نفسي، وألا أكون تبعاً لجهات خارجية، وتشرفت بالالتحاق بالمشروع الوطني لتأسيس حركات الشعب ومتطلبات تشكيل الحكومة».

وتابع الصدر: «لكن لا يزيد التكالب على من الداخل والخارج، وعلى فكرة حكومة أغلبية وطنية، لم ننجح في مساعينا ولله الحمد»، مبيّناً أن ذلك «استحقاق الكتل النيابية المحترمة والمستقلة، أو من تدعي الاستقلال، والتي لم نعدنا على ذلك». وقال: «بقي لنا خيار لا بد أن نجربه وهو التحول إلى المعارضة الوطنية لمدة لا تقل عن 30 يوماً»، وتابع أنه «إن

نحنت الأطراف والكتل البرلمانية، بما فيها من تشرفتنا في التحالف معهم، بتشكيل حكومة لرفع معاناة الشعب، فيها ونعمت»، محذراً أن عكس ذلك سيكون «لنا قرار آخر نعلنه في حينه».

من ناحية ثانية، طرح النواب المستقلون في البرلمان العراقي مبادرة أمس بهدف حل أزمة الانسداد السياسي في البلاد. ويرى مراقبون السياسيين

نحو تشكيلها. (تفاصيل ص 3)

وفاة ابن عمه الرئيس السوري و«خزانة أسرار العائلة» (ص 6)

إيرادات قوية للميزانية الربعية السعودية على وقع المتفجرات والصومال: التصويت

الرياض، عمر البديوي حقق المنتخب السعودي للعلوم والهندسة 22 جائزة خلال مشاركته في أكبر تجمع علمي للمنافسة في مجال الأبحاث العلمية للمرحلة ما قبل الجامعية، اختتم أول من أمس في مدينة اتلانطا بولاية جورجيا. وبهذا الإنجاز العلمي تفتتح الأبواب ويتسع الطريق لوعد المستقبل بأفاق من التقدم والتمكين للمواهب السعودية.

35 طالباً وطالبة من 11 إدارة تعليمية من مناطق مختلفة في السعودية، هم قوام المنتخب السعودي، سافروا محملاً بالتفاؤل والعلم، للمنافسة مع قرابة 1800 طالب من 80 دولة حول العالم في معرض «إيسف»، وعادوا متوجزين بالألقاب ومتوشحين بأوسمة التفوق والجدارة بين نظرائهم، في مجالات علمية متعددة. ونال الطالب عبد الله الغامدي، المركز الأول في مجال الطاقة، بالإضافة إلى جائزة العالم الشاب، فيما كان المركز الأول للطالبة دانه العيخان في مجال الكيمياء. (تفاصيل يوميات الشرق)

تواصل التهاني لحمد بن زايد لانتخابه رئيساً للإمارات قادة العالم في أبوظبي للتعزية في وفاة الشيخ خليفة

أبوظبي، «الشرق الأوسط» فيما كان مقرراً أن يلتقي في وقت لاحق أمس الرئيس الإسرائيلي لملك إسبانيا، على أن يلتقي نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اليوم. وقدم مكارون تعازيه للشيخ محمد بن زايد، قبل أن يعقدا جلسة مباحثات مغلقة. وقال قصر الإليزيه في بيان إن مكارون أعرب خلال لقائه مع الشيخ محمد عن «خالص تعازيه لأسرته والشعب الإماراتي» في وفاة الشيخ خليفة. وأضاف البيان أن الإمارات العربية المتحدة شريك استراتيجي لفرنسا، وهي حقيقة تؤكد درجة تعاوننا في مجالات متنوعة مثل الدفاع والثقافة والتعليم. من جهته، قدم رئيس الوزراء البريطاني جونسون تعازيه

إقبال ضعيف... وتوترات جวالة... وتسجيل شوايب ومخالفات

الانتخابات اللبنانية: نافذة محدودة لقوى التغيير

بيروت، نذير رضا أحبط الإقبال الضعيف على صناديق الاقتراع الأمال في تغيير جذري بمجلس النواب الجديد الذي أنتخه اللبنانيون أمس (الأحد) ضمن انتخابات عامة، تنافس فيها المرشحون على عناوين «سيادية» ومعيشية، واتسمت بالعنف والتوتر في الكثير من الدوائر، وتحديداً في مناطق نفوذ «حزب الله».

وبلغت نسبة التصويت نحو 41 في المائة. وتصدرت الدوائر المسيحية نسبة الاقتراع لدى إقبال معظم مراكز التصويت مساء أمس، إذ حازت دوائر جبل لبنان على النسبة الأعلى من التصويت، فيما تدنت إلى أقل مستوياتها في طرابلس في الشمال التي يغلب فيها الصوت السني، لكنها في المجمل لم تصل إلى نسبة الاقتراع التي تحققت في الدورة الماضية، وبلغت آنذاك 49,68% في عام 2018.

وقال وزير الداخلية بسام مولوي، في تصريح تلفزيوني، إن «نسبة الاقتراع غير مرتفعة»، مشيراً إلى أنه «لا يعرف ما إذا كان ذلك خيار المواطنين أو يخدم التوجه السياسي للذين قاطعوا الانتخابات»، معلناً أن نسبة الاقتراع في جبل لبنان هي الأعلى. وإذ رأى أن «اليوم الانتخابي الطويل كان مقبولاً نسبة للأوضاع التي نعيشها»، أقر بأن «العملية لم تكن ممتازة وقمنا بما يتوجب علينا»، مسجلاً «مخالفات وشوايب في عدد قليل من أقاليم بعلبك - الهرمل، في شرق لبنان، مشيراً إلى «أننا تابعناها وقمنا بالاتصالات اللازمة».

ويُعد العنف الذي رُصد في دوائر يتقاسم فيها «القوات» و«حزب الله» النفوذ الشعبي، هو الأعلى، حيث اتهم «القوات» خصمه بالاعتداء على مناصريه، كما اتصل رئيس «القوات» سمير ججع برئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الداخلية من أجل وقف «تجاوزات فاضحة».

وحتى منتصف الليل أمس، لم تكن صورة النتائج قد اتضح بعد، لكنها أظهرت عموماً نتائج غير مشجعة لـ«التغييرين» الذين حققوا إنجازاً بحرق لأثمة «الثنائي الشعبي»، أي «حزب الله» و«حركة أمل»، في مرجعيون، ويفترض أن يحل مرشح قوى التغيير إلياس جرادة محل النائب أسعد حردان، ممثل الحزب القومي السوري.

وتفاسمت القوى الأساسية المتنافسة مقاعد اليمين الشمالي ذي الغالبية المسيحية، فالتت «القوات» مقعدين ومثلهما لـ«الكتائب»، مقابل مقعدين لـ«التيار الوطني الحر»، ومقعدين لتحالف الطاشناق الأزمني وميشال المر. وبالنسبة إلى عاليه، فقد تحدثت المعلومات الأولية عن احتمال خسارة رئيس الحزب الديمقراطي النائب طلال إرسلان مقدمه لصالح مرشح قوى التغيير مارك ضو. (تفاصيل ص 5 و4)

برلين، وراعاة بهنام أنقرة: سعيد عبد الرازق تسارعت أمس مساعي حلف شمال الأطلسي (الناتو) للتوسع في شمال أوروبا رغم تحذيرات روسيا، وذلك بعدما تقدمت فنلندا بطلب رسمي وقرعت باب الإضمام، فيما وافق الحزب الحاكم في السويد على ترشح بلاده للعضوية.

ورغم أن البلدين كانا خارج الأحلاف العسكرية منذ عقود، فإن المزاج العام لدى أوساطهما السياسية والشعبية تبدل بشكل كبير في الآونة الأخيرة جراء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأعلن وزراء خارجية دول «الناتو» خلال اجتماع غير رسمي لهم في برلين مع دعمهم لانضمام فنلندا والسويد بشكل سريع. وفي خطوة ستزيد التوتر مع روسيا، تعهد الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ بأن الحلف (سيزيد حضوره في دول البلطيق) في الفترة الانتقالية بين طلب الدولتين للعضوية وقبولها.

ولا تزال عملية ضم البلدين التي تتطلب إجماع دول الحلف، تواجه معارضة من قبل تركيا التي تتهم السويد وفنلندا بإيواء «إرهابيين» من حزب العمال الكردستاني.

في برلين: «التحقيق ذي مصداقية» في مقتل الصحافية الفلسطينية
بليكن يعزّي هاتفياً عائلة شيرين أبو عاقلة
برلين، «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس الأحد إلى «تحقيق ذي مصداقية» حول ظروف مقتل الصحافية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة بعدما أكد دعم الولايات المتحدة لعائلتها. وأعلن بلينكن أنه تحدث إلى شقيق شيرين أبو عاقلة خلال توجهه السبت إلى برلين، حيث شارك في اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي.

وصرح بلينكن للصحافيين

محمد بن زايد استقبل جونسون وتلقى رسالة من الملكة إليزابيث

رئيس الإمارات يلتقي ماكرون وحمد بن عيسى وتميم بن حمد مع توافد قادة العالم لتقديم العزاء



الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مستقبلاً الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس. (أ.ف.ب)



الشيخ محمد بن زايد مستقبلاً ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة (وام)



الشيخ محمد بن زايد مستقبلاً ماكرون في أبوظبي أمس (وام)

إسبانيا وفراكت فالترشتاينباير رئيس ألمانيا، وجوكو ويدودو رئيس إندونيسيا، وماكي سال رئيس السنغال، وإبراهيم محمد صالح رئيس المديف، وشوكت ميرزيوييف رئيس أوزبكستان، وإسحاق هرتسوغ رئيس إسرائيل، وأوهورو موقاي كينياتا رئيس كينيا، والدكتور محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والفريق أول محمد حمدان دقلو نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، إضافة إلى شهبان شريف رئيس وزراء باكستان، والدكتور أبي أحمد رئيس وزراء إثيوبيا، والدكتور فيليب ميانغو نائب رئيس نازانيا، والدكتور أبو بخاريه، والدكتور بيسيرا توركوفاك نائب رئيس مجلس الوزراء في البوسنة والهرسك.

وتقبل الشيخ محمد بن زايد رئيس الدولة اليوم التعازي من الملك حمد بن عيسى العاهل البحريني، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، كما تقبل التعازي من أسعد بن طارق آل سعيد ممثل سلطان عمان الشقيقة، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير سلمان بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن محمد بن سعود بن عبد العزيز، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والدكتور منصور بن معتب بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير بندر بن مقرن بن عبد العزيز، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع في السعودية.

كما قدم التعازي إلى رئيس الإمارات قيادة عدد من الدول وملوكها ورؤساء حكوماتها، حيث تقدم الملك فيليب السادس ملك

هارياس إلى الإمارات، على رأس وفد رئاسي أمريكي رفع المستوى لتقديم واجب العزاء لوفاء الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان؛ حيث يضم الوفد الأمريكي لشركاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط. وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد هنأ رئيس دولة الإمارات الجديد، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بعد انتخابه من قبل المجلس الأعلى الاتحادي في البلاد، وأصفا إياه «الصادق القديم». وقال بايدن، في البيان، إن الإمارات شريك أساسي للولايات المتحدة. وأضاف: «إنني أتطلع إلى العمل مع الشيخ محمد للبناء من هذا الأساس غير العادي، لزيادة تعزيز الروابط بين بلادنا وشعبنا». كما ستوجه رسالة للتأكيد على قوة الشراكة بين البلدين، ورغبنا في تعميق العلاقات في الأشهر والسنوات المقبلة، وأشار مسؤولون بإدارة الأمريكية إلى أن

رامكالون رئيس سيشيل، وفيكتوريا نايدو نائب الرئيس الهندي، التعازي لرئيس الإمارات، وأعبوا عن تعازيهم ومواساتهم أيضاً إلى أنجال القيد وعموم عائلة آل نهيان، وإلى شعب الإمارات، مؤكداً أن الشيخ خليفة - رحمه الله - كان قائداً حكيماً ملهماً حظي بمحبة الجميع واحترامهم لما رسخه من قيم التسامح والسلام والانفتاح، ما جعل وطنه نموذجاً للتعايش والاستقرار، ومسيرة نهضته محل تقدير للعالم أجمع. وأعرب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن جزيل شكره وتقديره للمشاعر الصادقة التي أبدتها قادة الدول تجاه دولة الإمارات وشعبها في مصابيحهم، وشكرهم لتنهضتهم بقوليه رئاسة الدولة، متمنياً لهم دوام الصحة والعافية وشعوبهم وبلدانهم دوام الازدهار والاستقرار. إلى ذلك، تصل اليوم (الاثنين) نائبة الرئيس الأميركي كامالا

الأماني فرانك فالتر شتاينباير الذي توجه إلى الإمارات لتقديم العزاء للقيادة السياسية في وفاة الرئيس الشيخ خليفة بن زايد، وذلك في أول زيارة خارجية للرئيس الفرنسي حوريبا وهاتفياً، إذ تلقى الشيخ ماكرون أول زعيم عربي يقدم تعازيه الشخصية، إضافة إلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ونائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتزوغ. وقدم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تعازيه بوفاة الشيخ خليفة بن زايد وتهنئته لتولي الشيخ محمد بن زايد رئاسة بلاده، في الوقت الذي أرسلت فيه الملكة إليزابيث تهنئة للشيخ محمد بن زايد منصبه الجديد. ومن المقرر أن يلتقي الشيخ محمد الرئيس الإسرائيلي توكايف رئيس كازاخستان، ووافل

واستقبل الشيخ محمد بن زايد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي قدم التعازي في وفاة الراحل الشيخ خليفة بن زايد، وذلك في أول زيارة خارجية للرئيس الفرنسي حوريبا وهاتفياً، إذ تلقى الشيخ ماكرون أول زعيم عربي يقدم تعازيه الشخصية، إضافة إلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ونائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتزوغ. وقدم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تعازيه بوفاة الشيخ خليفة بن زايد وتهنئته لتولي الشيخ محمد بن زايد رئاسة بلاده، في الوقت الذي أرسلت فيه الملكة إليزابيث تهنئة للشيخ محمد بن زايد منصبه الجديد. ومن المقرر أن يلتقي الشيخ محمد الرئيس الإسرائيلي توكايف رئيس كازاخستان، ووافل

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
واصل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات استقبال التعازي والمواساة في وفاة الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، والتهنئة بمناسبة انتخابه رئيساً لدولة الإمارات، من قادة العالم، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أول من أمس (السبت)، عبر فيه ولي العهد السعودي عن التهنئة للشيخ محمد بن زايد آل نهيان وشعب الإمارات بمناسبة انتخابه رئيساً لدولة الإمارات من قبل المجلس الأعلى للإسلام، متمنياً له التوفيق لخدمة مسيرة التنمية، ومزيداً من الأمن والرخاء والاستقرار والازدهار.

ملتقى «القيم المشتركة» يختم أعماله في الرياض بإطلاق منتدى الدبلوماسية الدينية لبناء الجسور

اتفاق بين علماء الأديان على تفهم الخصوصيات الدينية والمذهبية

المسكوني بارثولوميو، بطريرك الروم الأرثوذكس، أن «أفضل الطرق للوصول إلى السلام هو الحوار الديني الصادق»، مؤكداً رفضه التنام لتفهم «الصراع الحتمي» بين الحضارات، مضيفاً أن التعاون أساسى لعالم مستدام، وأن الانفتاح على الآخر «لا يهدد هويتنا بل يعززها أكثر وأكثر»، موضحاً أن التراث الديني «مصدر إلهام للبشرية ويحتوي على احتياط كبير لصناعة السلام»، وأضاف: «بما أن مستقبلنا مشترك فنحن بحاجة إلى مسؤولية مشتركة وجهد مشترك، معبراً عن أمه في إنشاء سلام عادل في ظل الأحداث الحاسمة التي يمر بها العالم اليوم.

وقال والتر كيم، رئيس الاتحاد الوطني للإنجيليين في الولايات المتحدة الأمريكية «إننا في مناسبة تاريخية تدعو للتعاون والتفهم بين الحضارات والديانات التي يحمل فرصة للسلام وبناء الجسور»، مؤكداً ضرورة أن تبدل المجتمعات الدينية ما في وسعها لإنهاء الفجوة بعد ما مرنا به من أزمة خلال جائحة كورونا.

فيما شدد الشيخ إدريس بن أحمد وزير الشؤون الإسلامية، بالمليزيا، على أهمية تفعيل فقه الحوار الحقيقي بين الأديان هو الذي يركز على المشتركات بدون إغفال الاختلافات، موضحاً ضرورة حماية النشء من تأثير خطاب الكراهية المؤذي إلى التطرف.

الدينية، تأتي في إطار وعيها الروحي لتصنع الفرق في الزمن الصعب، منوهاً إلى أن القوة التي تتمتع بها الدبلوماسية الدينية «المستخيرة» هي القوة الناعمة التي تخاطب العقول والقلوب معاً، بنيت صادقة، مبدية أمه في أن يتوافق حضور هذا الملتقى، وهم الشخصيات الفاعلة والمؤثرة «دينياً وفكرياً»، على إصداق: «موسوعة عالمية للقيم الإنسانية المشتركة»، لتصبح كالدستور الإنساني الجامع بفهم روحي مشترك، مستذكراً أن «المشركات» ينسجم تماماً ولا يتعارض أبداً مع أهمية المحافظة على الخصوصيات الدينية والثقافية. فيما أشار رئيس مجلس

الدينية، تأتي في إطار وعيها الروحي لتصنع الفرق في الزمن الصعب، منوهاً إلى أن القوة التي تتمتع بها الدبلوماسية الدينية «المستخيرة» هي القوة الناعمة التي تخاطب العقول والقلوب معاً، بنيت صادقة، مبدية أمه في أن يتوافق حضور هذا الملتقى، وهم الشخصيات الفاعلة والمؤثرة «دينياً وفكرياً»، على إصداق: «موسوعة عالمية للقيم الإنسانية المشتركة»، لتصبح كالدستور الإنساني الجامع بفهم روحي مشترك، مستذكراً أن «المشركات» ينسجم تماماً ولا يتعارض أبداً مع أهمية المحافظة على الخصوصيات الدينية والثقافية. فيما أشار رئيس مجلس

الدينية، تأتي في إطار وعيها الروحي لتصنع الفرق في الزمن الصعب، منوهاً إلى أن القوة التي تتمتع بها الدبلوماسية الدينية «المستخيرة» هي القوة الناعمة التي تخاطب العقول والقلوب معاً، بنيت صادقة، مبدية أمه في أن يتوافق حضور هذا الملتقى، وهم الشخصيات الفاعلة والمؤثرة «دينياً وفكرياً»، على إصداق: «موسوعة عالمية للقيم الإنسانية المشتركة»، لتصبح كالدستور الإنساني الجامع بفهم روحي مشترك، مستذكراً أن «المشركات» ينسجم تماماً ولا يتعارض أبداً مع أهمية المحافظة على الخصوصيات الدينية والثقافية. فيما أشار رئيس مجلس

الدينية، تأتي في إطار وعيها الروحي لتصنع الفرق في الزمن الصعب، منوهاً إلى أن القوة التي تتمتع بها الدبلوماسية الدينية «المستخيرة» هي القوة الناعمة التي تخاطب العقول والقلوب معاً، بنيت صادقة، مبدية أمه في أن يتوافق حضور هذا الملتقى، وهم الشخصيات الفاعلة والمؤثرة «دينياً وفكرياً»، على إصداق: «موسوعة عالمية للقيم الإنسانية المشتركة»، لتصبح كالدستور الإنساني الجامع بفهم روحي مشترك، مستذكراً أن «المشركات» ينسجم تماماً ولا يتعارض أبداً مع أهمية المحافظة على الخصوصيات الدينية والثقافية. فيما أشار رئيس مجلس

الدينية، تأتي في إطار وعيها الروحي لتصنع الفرق في الزمن الصعب، منوهاً إلى أن القوة التي تتمتع بها الدبلوماسية الدينية «المستخيرة» هي القوة الناعمة التي تخاطب العقول والقلوب معاً، بنيت صادقة، مبدية أمه في أن يتوافق حضور هذا الملتقى، وهم الشخصيات الفاعلة والمؤثرة «دينياً وفكرياً»، على إصداق: «موسوعة عالمية للقيم الإنسانية المشتركة»، لتصبح كالدستور الإنساني الجامع بفهم روحي مشترك، مستذكراً أن «المشركات» ينسجم تماماً ولا يتعارض أبداً مع أهمية المحافظة على الخصوصيات الدينية والثقافية. فيما أشار رئيس مجلس

رهن التفاوض مع المؤسسة العسكرية بتوحيد الجيوش

«الحرية والتغيير» يسعى لتكوين تحالف معارض جديد في السودان

عمر بأن تحالف «الحرية والتغيير» لا يرغب في العودة للمشاركة مع العسكريين مجدداً، قائلاً إن «نقلاب» 25 أكتوبر أنهى الشراكة لكن هناك ضرورة للنقاش مع الجيش حول صيغة غير مرتبطة بالأشخاص، و«نحن نركز على أداة واحدة وهي المواكب، نعم هي مهمة ورئيسية ورأس الرمح في المقاومة السلمية، لكن لا بد من استخدام أدوات النضال السلمية الأخرى من إضراب وعصيان ووقفات احتجاجية وغيرها، بما يوسع أدوات المقاومة».

هناك نحو 200 ألف مقاتل، وإذا حلت تلك القوات فإن سيدذهب هؤلاء المقاتلون، ستكون في هذه الحالة قد فتحنا الباب أمام مشروع نحو 200 ميليشيا. وأغلب المقاتلين في هذه القوات فقراء وضحايا، تقع مسؤولية توفير بديل لهم على الدولة، والحل لا يتم بحلها بل بعمليات الدمج والتسريح».

وانتقد المسؤول البارز في حزب «المؤتمر الوطني الإسلامي» عليه «أجواء العداء بين المدنيين والعسكريين»، داعياً لوقف مهاجمة الجيش باعتباره حزمة واحدة وتصفية من أي واحدة فالتعميم خطأ، بل يجب توعية العسكريين بأن التحول المدني هو إصلاح العلاقة بين المدنيين والعسكريين، وقصر دور المؤسسة العسكرية على مهمتها في حماية الوطن والمواطن وحراسة الدستور، بإخراجها من المجال السياسي وجعلها مؤسسة مهنية مرتبطة بالوطن والمواطن وحراسة الدستور، بما يحفظها من مخاطر دعوات حل قوات الدعم السريع وجيوش الحركات، داعياً إلى دمجها في جيش واحد، مؤكداً أن «المطالبة بحل قوات الدعم السريع وجيوش الحركات المسلحة غير منطقي لأن

تحالف جديد يوحد المدنيين، واقترح له اسم (الجهة المدنية الموحدة)، أو «الحرية والتغيير» الذي شارك في الحكومة الانتقالية السابقة، عن تكوين تحالف جديد باسم «الجهة المدنية الموحدة» بهدف توحيد القوى الداعمة لثورة ديسمبر 2018 التي أسقطت حكم الرئيس المعزول عمر البشير بعد ثلاثة عقود في السلطة.

دعا التحالف، المكون من عدة أحزاب سياسية ومكونات المجتمع المدني، إلى تفاوض مباشر مع المؤسسة العسكرية لاستعادة الانتقال المدني الديمقراطي، وتكوين جيش مهني وطني موحد يقوم بمهامه في حماية البلاد والمواطنين والدستور. وقال القيادي في «الحرية والتغيير» وزير شؤون مجلس الوزراء السابق خالد عمر يوسف، في جلسة سياسية نظمها حزبه «المؤتمر السوداني»، إن «تحالف الحرية والتغيير يعمل على تأسيس

المصلحة تهدف إلى خلق أكبر مجتمع لابتكار في المملكة لتقديم الفرص بكامل أنواعها، بالتعاون مع القطاعات، لتسهيل التواصل وطرح التحديات وسد الفجوة بين القطاعات والشركات والجهات، وبين المبتكرين وأصحاب الأفكار والحلول لتسخير الطاقات والخبرات لمعالجة تحديات حقيقية تساهم في الارتقاء بالمجتمع واقتصاد الدولة.

ومن ضمن رحلة التحدي، سيتمكن المشاركون من تنمية مهاراتهم في البحث وحل التحديات عن طريق مصادر عديدة ابتكارية، وبالإضافة إلى الجلسات التدريبية والاستشارية، وفرصة بناء مشاريع ريادية والحصول على الدعم والتيسير من الجهات المشاركة.

ويقيم التحدي إلى ثلاث مسارات: مسار الخدمات الأساسية، وهي التحديات التي تواجه ضيف الرحمن منذ لحظة وصوله إلى معادته، ومسار الخدمات الإنشائية، وهي خدمات تساهم في إثراء تجربة ضيف الرحمن، بالإضافة إلى مسار التجربة الرقمية، وهي التجربة التي يمر بها الحاج رفقياً خلال رحلة الحج أو العمرة، وتشمل جميع المنصات الرقمية.

وزارة الحج تعلن بدء مراحل التحدي

عبر منصة الابتكار المفتوح

جدة، أسماء الغابري

بدأت وزارة الحج والعمرة مراحل تحدي المسابقة التي أعلنت عنها عبر منصة الابتكار المفتوح، والتي تهدف لإشراك المجتمع الريادي في تقديم أفكار مبتكرة لحلولا تساهم في تحسين تجربة الحاج والمعتمر، مع توفير جوائز مالية كبيرة للفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى، تصل إلى 50 ألف ريال لصاحب أفضل فكرة وابتكار مقدم.

وتأتحت وزارة الحج والعمرة، عبر منصة الابتكار المفتوح، الفرصة لكل من يجد نفسه مبتكراً وريادياً ليكون أحد المشاركين ضمن تحدي الدج والعمرة، للمشاركة بالأفكار المبتكرة على المنصة: «ابتكر حلاً باستغلال المهارات في التصميم وصناعة تجربة المستخدم، والمساهمة في تحسين رحلة المستفيد عبر بوابة (منشآت) الإلكترونية». وكانت الوزارة قد حددت موعداً لتسليم المشاركات بحلول بدءاً من 23 مارس (آذار) حتى 23 مايو (أيار)، فيما أقامت، أمس (الأحد)، ندوة تاهيلية افتراضية، قدمها محمد الهاشمي، تحدث فيها عن قوة الابتكار المفتوح وأهميته، مشيراً إلى أن

المصلحة تهدف إلى خلق أكبر مجتمع لابتكار في المملكة لتقديم الفرص بكامل أنواعها، بالتعاون مع القطاعات، لتسهيل التواصل وطرح التحديات وسد الفجوة بين القطاعات والشركات والجهات، وبين المبتكرين وأصحاب الأفكار والحلول لتسخير الطاقات والخبرات لمعالجة تحديات حقيقية تساهم في الارتقاء بالمجتمع واقتصاد الدولة.

تطابق العملية مع 4 استهدافات سابقة وشى بتورط الحوثيين

سيارة مدرعة تحمي قائداً عسكرياً من الاغتيال في عدن

عدن: «الشرق الأوسط»



صورة متداولة في مواقع التواصل للواء صالح علي حسن

نجا اللواء اللواء صالح علي حسن رئيس غرفة العمليات المشتركة في المنطقة العسكرية الرابعة من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة، في عدن، أمس، وقال مسؤول أمني لـ«الشرق الأوسط» إن العملية الإرهابية تشبه أسلوب الحوثيين في أربع عمليات سابقة.

واستهدفت السيارة المفخخة موكب الضابط في الشارع الرئيسي بمدينة المعلا، لدى عودته من مقر قيادة المنطقة في مديرية التواهي المجاورة، من جهة الجنوب، في الأريخييل الذي يشكل جزءاً حيوياً من محافظة عدن، إلا أن سيارته المدرعة ساهمت في حمايته.

وكانت السيارة المفخخة متوقفة في الشارع، وانفجرت عند اقتراب سيارته منها، وذكر شاهد عيان لـ«الشرق الأوسط» أن الانفجار كان كبيراً، وهز أرجاء المنطقة التي تحتضن ميناء عدن الرئيسي وقرب مركز شرطة المديرية.

وتشكلت سحابة من الدخان في سماء المكان المستهدف، وهرعت فرق الإنقاذ صوب المكان، وتولت فرق الإطفاء التابعة لقوات الدفاع المدني إخماد الحريق.

تبين لاحقاً أن اللواء حسن كان المستهدف في الهجوم، ولم يُصب بأذى، وفق تأكيد الشرطة التي لم تشر إلى وضع مرافقيه الصحي.

بصمات حوثية

يعتقد مسؤول في شرطة عدن أن الهدف من التفجير الذي وقع أمس (الأحد)، يرمي إلى زعزعة صورة الأمن في العاصمة المؤقتة، والتأثير على الأجواء الإيجابية التي راقت عودة جميع مؤسسات الدولة إلى عدن، بعد مشاورات الرياض، وعملية تسليم السلطة للمجلس الرئاسي. ويذهب المصدر إلى المؤشرات في هذه العملية وما سبقها تشي بوقوف الحوثيين وراءها، باعتبارها أكثر الجهات المتضررة من تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، وأكثر الجهات التي تستفيد من زعزعة صورة الأمن في عدن ومناطق سيطرة الحكومة، وتشد على أن أجهزة الأمن وبالتعاون مع تحالف دعم شرعية في اليمن تمكنت من إحباط عديد من المخططات، وقال إنها قادرة على مواجهة هذه الأفعال، وإن الحوثيين لن ينجحوا في مسعاها.

«ما حدث ليس اختراقاً ولا فشلاً، لكنه يعكس حاسة الأمن إلى أجهزة حديثة قادرة على كشف المتفجرات»، يقول الناشط فواز صالح: «هناك حاجة إلى المزيد من التأهيل والتدريب في كيفية التعامل مع العناصر الإرهابية ومخططاتها، وتفعيل

محافظة عدن، أحمد الملس، وزير الزراعة والثروة السمكية، سالم السقطري، نهاية العام الماضي، حين انفجرت سيارة مفخخة قرب وزارة الزراعة، وقتل خمسة من مرافقي الرجلين.

ويعد شهر على تلك الحادثة، تم استهداف الصحافي محمود العتمى بوضع عبوة ناسفة في سيارته التي انفجرت وهو في طريقه لإسعاف زوجته التي كانت على وشك الولادة، لكن الانفجار أدى إلى مقتلها وجنينها.

وبالمقارنة مع حادثة اغتيال اللواء مثنى ثابت حواس في شهر مارس (آذار) 2022، يظهر التطابق بين الأساليب، وتقول مصادر أمنية إن المادة التي استخدمت في استهداف اللواء حواس هي من نوع «سي فور» شديدة الانفجار، ورجحت المصادر أن تكون المادة التي استخدمت في تفجير الأحد أقل شدة من سابقتها.

وسبق أن تم استهداف مدخل مطار عدن الدولي بسيارة مفخخة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتسببت في مقتل تسعة أشخاص على الأقل، فيما أصيب 12 آخرون، بينهم نساء وأطفال. ولم تتبين أي جهة هذه الهجمات، كما كان يحدث في السابق، حين كانت تسارع منظمات إرهابية إلى تنفيذ العمليات، والكشف عن منفذها، الأمر الذي يعزى قناعة المحليين بوقوف الحوثيين وراء تلك العمليات، لأن المستهدفين خصومها، كما أن اختار الأهداف وتوقيتها يشيران إلى استفادة الحوثيين من تداعيات الهجمات.

كما يذكر مراقبون أن الميليشيات الحوثية لا تعلن مسؤوليتها عن العمليات الإرهابية التي ترتكبها في الداخل اليمني، مثل الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي تسرلها على مارب وهي بالاعتراضات خلال السنتين الماضيتين، أو على عدن والمناطق المحررة الأخرى.

وإدعاء متنبسي الأمن خاصة واثق الاشتباه والتحري.

ويرى عادل محمد عبد الله، وهو موظف حكومي في عدن، أن الهدف من هذا التفجير هو ممارسة ضغط على الحكومة والمجلس الرئاسي لمغادرتها.

ويصر عبد الله (42 عاماً) على أن استمرار أداء مختلف الوزارات والجهات بالمستوى الذي ظهرت عليه حديثاً كقيل بإفشاء مثل هذه التحركات، وإحباط أي مخططات لاستهداف الأمن.

عمليات سابقة

يبعد موقع عملية الأحد، نحو نصف كيلومتر من موقع استهداف سيارة

وإدعاء متنبسي الأمن خاصة واثق الاشتباه والتحري.

ويرى عادل محمد عبد الله، وهو موظف حكومي في عدن، أن الهدف من هذا التفجير هو ممارسة ضغط على الحكومة والمجلس الرئاسي لمغادرتها.

ويصر عبد الله (42 عاماً) على أن استمرار أداء مختلف الوزارات والجهات بالمستوى الذي ظهرت عليه حديثاً كقيل بإفشاء مثل هذه التحركات، وإحباط أي مخططات لاستهداف الأمن.

عودة الرحلة الأولى من مطار صنعاء تنعش الهدنة الأهمية

عدن: علي ربيع

بعد تجاوز عقبة وثائق السفر الصادرة من صنعاء وبقية المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية، أثمرت الهدنة اليمنية بعد نحو ستة أسابيع من سريانها عن الاتفاق على تسير أول رحلة تجارية عبر مطار صنعاء اليوم (الاثنين) إلى العاصمة الأردنية عمان، بحسب ما صرح به وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك.

وفي حين أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن المشاورات مع السلطات المصرية لم تحسم حتى الآن بشأن السماح بتسيير رحلات تجارية من مطار صنعاء إلى القاهرة بالاعتماد على وثائق السفر الصادرة من قبل الحوثيين، كان نص الهدنة تضمن الاتفاق على تسير رحلات تجارية من مطار صنعاء إلى كل من عمان والقاهرة بواقع رحلتين أسبوعياً، غير أن الخلاف حول وثائق السفر حال دون البدء في تنفيذ الرحلات.

وأوضح وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك في تغريدة على «تويتر» أن الجهود الحكومية والأمنية إضافة إلى جهود التحالف الداعم للشرعية وبالتعاون مع السلطات الأردنية، أعيدت أجولة أول رحلة من مطار صنعاء إلى اليوم (الاثنين).

وأضاف بن مبارك بالقول: «تخفيف معاناة أبناء شعبنا في كل أنحاء اليمن ستبقى همنا الأول».

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

ومع عدم وجود مؤشرات حتى الآن على موافقة الجانب المصري على تسير رحلات مماثلة إلى العاصمة المصرية القاهرة، بناء على الوثائق الحوثية، كانت الحكومة اليمنية أصدرت بياناً أوضحت فيه موافقتها على المقترح الأممي من أجل تجاوز الخلاف بشأن وثائق السفر.

وقالت الحكومة اليمنية إن موافقتها جاءت «انطلاقاً من التزامها الكامل بخدمة الشعب وتخفيف معاناته التي تسبب فيها انقلاب الميليشيات الحوثية منذ العام 2014 ورفضها لكل الحلول السياسية، وتقديراً للجهود المبذولة من مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة ومساعيه لتجاوز التعتن الحوثي في التطبيق الكامل لبنود الهدنة رغم استيلاء جماعة الحوثي على إيرادات ميناء الحديدة من رسوم جمركية وضرائب وعوائد أخرى للصناعات العامة والمشتقات النفطية، وتسخيرها لتلك الموارد لدعم النتها العسكرية، بدلا عن تخفيف معاناة الناس وتسليم رواتب الموظفين».

وشددت الحكومة اليمنية في بيانها على «التعهدات الواردة في مبادرة مبعوث الأمين العام، والتي تؤكد على أنه لا يترتب على ذلك أي تغيير في المركز القانوني للحكومة اليمنية ولا يعتبر ذلك اعترافاً من أي نوع بالميليشيات الحوثية، وأنه لن يؤسس لذلك لأي سابقة رسمية، ولن تتحمل الحكومة اليمنية أي مسؤولية عن أي بيانات تتضمنها الوثائق الصادرة من صنعاء والمحافظات الأخرى».

وأوضحت الحكومة اليمنية أنها وجهت سفارتها في عمان بتسهيل إصدار جوازات شرعية على نفقة الحكومة لكافة المواطنين المسافرين في هذه الرحلات وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة.

وقالت إنها حريصة «على

استمرار الهدنة وعلى فتح مسار حقيقي للسلام» مع دعوتها «إلى تطبيق كامل لبنود الهدنة وإلى الضغط باتجاه إيقاف كل الحشود المسلحة الفوري في فك الحصار الحوثي المستمر منذ أكثر من سبع سنوات عن مدينة تعز وإهلها والبدء في فتح المعابر المؤدية إليها لتسهيل تنقل مئات الآلاف من المواطنين».

ودعا البيان الحكومي المبعوث الأممي إلى الالتزام بتسيير العائدات الجبركية والضريبية للمشتقات النفطية لبناء الحديدة لدفع رواتب القطاع المدني لموظفي الدولة في المناطق سيطرة الانقلاب، وقال إن الحكومة «حريصة على اتخاذ كافة حق لكل موظفي الدولة، ويتحمل مسؤولية تعطلها ميليشيات الحوثيين، كما عطلت مؤسسات الدولة ومصالح وحياة المواطنين باقنابلها على الدولة».

وجاء في البيان نفسه تأكيد مساعيها للسلام، وتدعو بزيارة صادقة للبناء على هذه الهدنة واختيار طريق السلام وفقاً للمرجعيات الوطنية والدولية، وبما يحفظ سيادة اليمن ونظامه الجمهوري ووحدة وسلامة أراضيه وحق الشعب في الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة والكرامة».

يشير إلى أن موافقة الحكومة على تجاوز معضلة وثائق السفر الحوثية، كانت أثار ردود أفعال متباينة في أوساط الشارع اليمني، إذ عدّها ناشطون مخرجاً مناسباً خاصة مع قيام السفارة اليمنية في عمان بتغيير هذه الوثائق إلى وثائق حكومية معترف بها بموجب القانون، وحين عدّها آخرون مكسباً للميليشيات الحوثية التي تبحث عن شرعية أعمالها الانقلابية بما فيها فرض وثائق السفر الصادرة عنها.

معايرهم لاختيار الوزراء لا يتوافق مع رغبات الكتلتين الشيعيتين

شكوك تحاصر مبادرة النواب المستقلين في البرلمان العراقي

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.



جلسة للبرلمان العراقي في مارس الماضي (إبأ)

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

الطرفين الشيعيين الكبيرين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) قد فشلا في تشكيل الحكومة المقبلة طوال شهر، وهو أمر أصبح محل غضب في الشارع العراقي، فإن رؤيتنا للحل تستند على هذه المعايير...

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قام بزيارة إلى عدن للقاء المسؤولين اليمنيين بمن فيهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة معين عبد الملك ضمن مساعيه لتثبيت الهدنة وإيجاد صيغة مناسبة لتجاوز أزمة وثائق السفر الصادرة من مناطق سيطرة الحوثيين.

محاكمة أوروبيين في بغداد بتهمة تهريب قطع أثرية

أثرية هي عبارة عن كسارات سيراميك وفخار بغالبيتها. وقال القاضي إن المتهمين الذين حضروا الجلسة وهما برتديان زياً أصفر، يحاكمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق المتهمين ببراءة تهمهم أمام القاضي.

أثرية أو شرع في إجرائها» وقراً القاضي أقوال الشهود في القضية من بينهم ضابط جمارك، وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخروج في 20 مارس في مطار بغداد، إثر إبلاغه من الشرطة (أيار).

وكان المتهمان -وهما البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً) والألماني فولكر وولدمان (60 عاماً) -جولان العراق ضمن المجموعة السياحية تفحص منذ السادس من مارس (آذار)، قبل أن يتم توقيفهما في مطار بغداد في 20 مارس، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة

أثرية هي عبارة عن كسارات سيراميك وفخار بغالبيتها. وقال القاضي إن المتهمين الذين حضروا الجلسة وهما برتديان زياً أصفر، يحاكمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق المتهمين ببراءة تهمهم أمام القاضي.

أثرية أو شرع في إجرائها» وقراً القاضي أقوال الشهود في القضية من بينهم ضابط جمارك، وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخروج في 20 مارس في مطار بغداد، إثر إبلاغه من الشرطة (أيار).

وكان المتهمان -وهما البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً) والألماني فولكر وولدمان (60 عاماً) -جولان العراق ضمن المجموعة السياحية تفحص منذ السادس من مارس (آذار)، قبل أن يتم توقيفهما في مطار بغداد في 20 مارس، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة

أثرية هي عبارة عن كسارات سيراميك وفخار بغالبيتها. وقال القاضي إن المتهمين الذين حضروا الجلسة وهما برتديان زياً أصفر، يحاكمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق المتهمين ببراءة تهمهم أمام القاضي.

أثرية أو شرع في إجرائها» وقراً القاضي أقوال الشهود في القضية من بينهم ضابط جمارك، وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخروج في 20 مارس في مطار بغداد، إثر إبلاغه من الشرطة (أيار).

وكان المتهمان -وهما البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً) والألماني فولكر وولدمان (60 عاماً) -جولان العراق ضمن المجموعة السياحية تفحص منذ السادس من مارس (آذار)، قبل أن يتم توقيفهما في مطار بغداد في 20 مارس، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة

أثرية هي عبارة عن كسارات سيراميك وفخار بغالبيتها. وقال القاضي إن المتهمين الذين حضروا الجلسة وهما برتديان زياً أصفر، يحاكمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق المتهمين ببراءة تهمهم أمام القاضي.

أثرية أو شرع في إجرائها» وقراً القاضي أقوال الشهود في القضية من بينهم ضابط جمارك، وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخروج في 20 مارس في مطار بغداد، إثر إبلاغه من الشرطة (أيار).

وكان المتهمان -وهما البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً) والألماني فولكر وولدمان (60 عاماً) -جولان العراق ضمن المجموعة السياحية تفحص منذ السادس من مارس (آذار)، قبل أن يتم توقيفهما في مطار بغداد في 20 مارس، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة

أثرية هي عبارة عن كسارات سيراميك وفخار بغالبيتها. وقال القاضي إن المتهمين الذين حضروا الجلسة وهما برتديان زياً أصفر، يحاكمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق المتهمين ببراءة تهمهم أمام القاضي.

أثرية أو شرع في إجرائها» وقراً القاضي أقوال الشهود في القضية من بينهم ضابط جمارك، وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخروج في 20 مارس في مطار بغداد، إثر إبلاغه من الشرطة (أيار).

وكان المتهمان -وهما البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً) والألماني فولكر وولدمان (60 عاماً) -جولان العراق ضمن المجموعة السياحية تفحص منذ السادس من مارس (آذار)، قبل أن يتم توقيفهما في مطار بغداد في 20 مارس، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة

أثرية هي عبارة عن كسارات سيراميك وفخار بغالبيتها. وقال القاضي إن المتهمين الذين حضروا الجلسة وهما برتديان زياً أصفر، يحاكمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق المتهمين ببراءة تهمهم أمام القاضي.

أثرية أو شرع في إجرائها» وقراً القاضي أقوال الشهود في القضية من بينهم ضابط جمارك، وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخروج في 20 مارس في مطار بغداد، إثر إبلاغه من الشرطة (أيار).

وكان المتهمان -وهما البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً) والألماني فولكر وولدمان (60 عاماً) -جولان العراق ضمن المجموعة السياحية تفحص منذ السادس من مارس (آذار)، قبل أن يتم توقيفهما في مطار بغداد في 20 مارس، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة

أثرية هي عبارة عن كسارات سيراميك وفخار بغالبيتها. وقال القاضي إن المتهمين الذين حضروا الجلسة وهما برتديان زياً أصفر، يحاكمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق المتهمين ببراءة تهمهم أمام القاضي.

أثرية أو شرع في إجرائها» وقراً القاضي أقوال الشهود في القضية من بينهم ضابط جمارك، وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخروج في 20 مارس في مطار بغداد، إثر إبلاغه من الشرطة (أيار).

وكان المتهمان -وهما البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً) والألماني فولكر وولدمان (60 عاماً) -جولان العراق ضمن المجموعة السياحية تفحص منذ السادس من مارس (آذار)، قبل أن يتم توقيفهما في مطار بغداد في 20 مارس، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة

إشكالات متفلة معظمها بين «القوات» و«حزب الله»... ومرافقون يوقفون ناشطاً شتمه

لبنان يقترح لبرلمانه الجديد بـ«مئات المخالفات» واتهام الرئيس بـ«خرق الصمت الانتخابي»



عناصر أمن لبنانيون أمام أحد مراكز الاقتراع في صيدا (أ.ف.ب)



إفراغ أوراق اقتراع للبدء بفرزها في أحد مراكز بيروت أمس (رويترز)



الجيش اللبناني يتدخل لفض اشتباك في زحلة (الوكالة الوطنية)

بيروت، نذير رضا

خالفت وقائع العملية الانتخابية التي أجريت في لبنان أمس (الأحد)، توقعات اللبنانيين بتغيير جذري يطبع اقتصادية ومالية ومعيشية تعيقها البلاد، حيث تضاعف الصوت التغيري خارج الاصطفافات السياسية إلى حد كبير في معظم الدوائر الانتخابية، في مقابل احتدام سياسي تركّز بين «القوات اللبنانية» و«حزب الله» لم يخل من العنف والتوتر وخروقات كثيرة. فالأيام الانتخابية الطويلة في لبنان بمئات المخالفات التي قام بها المرشحون والمسؤولون على حد سواء وفي عند الساعة السابعة مساءً واستدعت مقدمها رئيس الجمهورية ميشال عون، حسبما قالت الجمعية اللبنانية لمراقبة الانتخابات «لاي»، وذلك عبر إدلائهم بتصريحات إعلامية، مما اعتبر خرقاً للصمت الانتخابي الذي كان يفترض أن يستمر حتى إقفال صناديق الاقتراع عند الساعة السابعة مساءً واستدعت المخالفات مناقشات من قبل هيئة الإشراف على الانتخابات كما من قبل الجمعية اللبنانية لمراقبة الانتخابات

والداخية «بحماية المراقبين والمرافقات وتسهيل عملهم». وظللت الإشكالات بين مناصري «حزب الله» و«القوات اللبنانية» اليوم كفحولة في جزين، وتم تكسير الخيام الخاصة بهم، وادى الإشكال إلى وقوع إصابات عدة بين مناصري «القوات». أما في جبيل، فقد تحدثت «القوات» عن منع مندوبيه من بلدة مزعة السيد الشبيبة، الإقتراع في بلدة مزعة السيد الشبيبة، وتعرض المرشح محمود عواد، عن المقعد الشبيبة في جبيل على لائحة «القوات اللبنانية»، للاعتداء وتحطيم سيارته في أثناء توجهه للاداء بصوته. وفي دائرة «بعلبك - الهرمل»، كانت الإشكالات أكثر رمزية وعنفًا، إذ تعرض بعض مندوبي لائحة «بنساء الدولة» المدعومة من «حزب الله» وتوجه رئيس «حزب القوات» سمير جعجع إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الداخلية بسام مولوي وقيادة الجيش اللبناني والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بالقول: «تواصل

ومن يقول إن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خرق الصمت الانتخابي، قد يكون فاته قانون الانتخاب وتحديد مادة الإعلام والإعلان والدعاية الانتخابية». واعتبر جريصاتي أن «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» الختصة، مع تأكيدها على الاستمرار «بمواكبة العملية الانتخابية حتى إقفال صناديق الاقتراع، والطلب من وسائل الإعلام كافة والمرشحين والجهات السياسية الالتزام الفوري بالصمت الانتخابي، وفقا للأحكام المنصوص عليها في قانون الانتخاب». وفي رد منه على سؤال حول خرق رئيس الجمهورية للصمت الانتخابي، ردّ مستشاره وزير العدل السابق سليم جريصاتي بالقول: «الجهل عذر مخفف،

والتي تحدثت عن «خرق للصمت الانتخابي من مرشحين وسياسيين من بينهم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون». وقالت الجمعية في بيان لها إنه «نتيجة رصدنا المباشر لمجريات العملية الانتخابية لاحظت من خلال التقارير التي تردنا من غرفة العمليات التابعة لها، حصول مخالفات بالمئات ناتجة عن خرق الصمت الانتخابي من مختلف وسائل الإعلام والمرشحين والجهات السياسية، وهي تعكف على دراسة التقارير المتعلقة بهذه المخالفات واتخاذ الإجراءات الفورية بشأنها، ومنها الإحالة إلى المراجع القضائية المختصة»، مع تأكيدها على الاستمرار «بمواكبة العملية الانتخابية حتى إقفال صناديق الاقتراع، والطلب من وسائل الإعلام كافة والمرشحين والجهات السياسية الالتزام الفوري بالصمت الانتخابي، وفقا للأحكام المنصوص عليها في قانون الانتخاب». وفي رد منه على سؤال حول خرق رئيس الجمهورية للصمت الانتخابي، ردّ مستشاره وزير العدل السابق سليم جريصاتي بالقول: «الجهل عذر مخفف،

بيروت: إقبال شعبي غير مسبوق... والمال يكتّم صورة «التغييرين»

كانت ونمذ أبنينا إلى الجميع لأننا أمام مرحلة تحتاج إلى نهضة وعمل. وفي إشارة ببيروت الأولى التي تضم الأشرية، والرميل، والمدور، والصيفي، حيث الأغلبية المسيحية، جرت العادة أن يتم انتخاب الأحزاب التقليدية. تراهن القوى التغييرية على تبدل المزاج لدى الناخبين، خصوصاً بعدما عدت هذه المناطق من انفجار مرافق بيروت الذي دمر جزءاً كبيراً منها وأدى بحياة سكانها. ورغم ذلك، شهدت مراكز الاقتراع إقبالاً خجولاً مع فتح مراكز الاقتراع، إلا أن المشهد الانتخابي يظهر سيطرة القوى السياسية التقليدية. وفي ساسين

وتخبر نازك التي تنتخب في بيروت الثانية وتعيش في تركيا، أنها عادت لمدة 48 ساعة إلى لبنان لتدلي بصوتها، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «كنت ساقطع لكن شعرت بأن بيروت تحتاج إلى أصواتنا. لن نقبل بأن تقع بيد (حزب الله) وسلطاه». وتحدثت المناقصة في بيروت الثانية، وهي تضم 10 لوائح انتخابية، بين «بيروت تواجّه» المدعومة من الرئيس فؤاد السنيورة، و«بيروت دهما قلب» لائحة النقدي فؤاد الخرزومي، و«البيروت» اللائحة المدعومة من «جمعية المشاريع»، و«بيروت التغيير» وهي لائحة القوى التغييرية و«واحدة بيروت» وهي

اصطلح على تسمية المعركة الانتخابية في دائرة بيروت الثانية بـ«حامية الوطيس» حيث ينتمي لكثيرة الناخبين إلى الطائفة السننية. ومع فتح صناديق الاقتراع عند الساعة السابعة صباحاً، شهدت مراكز الاقتراع في هذه الدائرة كثافة على الإقبال حيث اصطفت طوابير طويلة للناخبين المنتظرين الإداء بصوتهم. وباستثناء الصور التي انتشرت في مواقع التواصل لمناصرين لـ«المستقل»، يقاطعون الانتخابات، لم تظهر «مقاطعة كبيرة»، في صناديق الاقتراع.

بيروت، الشرق الأوسط

عرب المسؤولون اللبنانيون عن ارتياحهم لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري أمس (الأحد)، بعد أشهر من المخاوف بإحتمال تأجيلها، وجندت لها الحكومة اللبنانية 100 ألف موظف مدني وعسكري لإنجاز اليوم الانتخابي الذي اعتبره مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الجليل دريان «تاريخياً ومفصلياً في الحياة السياسية اللبنانية»، فيما برز التزام رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط بالصمت الانتخابي، حيث رفض الإداء بأي تصريح. ودعا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اللبنانيين إلى التوجه إلى أقلام الاقتراع والإدلاء بصوتهم في عيشية شمال لا يمكن أن يكون حيايداً في قضية أساسية تتصل باختبار نظام الحكم، كما قال بعد إداؤه بصوته في حارة حريك في بعدا. وقال عون: «الاقتراع واجب، ولا يمكن لمواطن أن يكون محايداً في قضية كبيرة هي أساسية في اختيار نظام الحكم. وكل سنوات يعيش مرحلة يمكنه من خلالها التمييز بين من أنجز من النواب، ولماذا، ومن لم ينجز شيئاً».

كسروان - جبيل: صراع زعامات على مقعدين

المعركة على مقعدين مارونيين اثنين تتنافس عليهما بشكل أساسي زعامات المنطقة وأبرزها النائب فريد هيكل الخازن، النائب السابق فارس سعيد والنائب السابق منصور الصون، إضافة إلى حزب «الكتائب» والنائب السابق رول شام الذي خاض المعركة كما غيره من الشخصيات التي كانت متحالفة مع «الوطني الحر» عام 2018. وبلغ عدد الناخبين في هذه الدائرة 18254، فيما بلغ عدد المرشحين 47 وعدد اللوائح المتنافسة 7. وخاضت قوى المجتمع المدني المعركة عبر لائحتين. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» وصف رئيس قضاء سيدة الجبل، النائب السابق فارس المرشح للانتخابات المقبلة عن المقعد الماروني في دائرة كسروان - جبيل، الإقبال على صناديق الاقتراع بـ«المقبول». وأضاف: «منذ البداية قلنا إننا نتعتقد أن هذه انتخابات ستبدل الأوضاع وإنها محطة على طريق تبدل الأوضاع. لكن الأهم في كل هذا أنه بعدما كان اللبناني يربط الأزمة المعيشية بالفساد وسوء الإدارة وسوء التدبير حصراً، ساهمت بنجاح بان تخاض المعركة تحت شعار مع أو ضد الاحتلال الإيراني في لبنان».

الشوف - عاليه: معركة المقعد الدرزي

السنة ليس فقط بين لائحتي الأحزاب وإنما مع توجه عدد لا يلائم من الناخبين باتجاه لوائح مجموعات المعارضة التي يبلغ عددها خمسة، وأبرزها التي التي توحد فيها أكبر عدد من المجموعات تحت شعار «توجدنا للتغيير». وبدا واضحاً أن المستفيد الأول من هذا التشرذم الذي تراقق مع أوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة يعاني منها اللبنانيون، خلفاء «حزب الله» من التيار الوطني الحر والحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة النائب طلال أرسلان والوزير السابق ونام المعركة هي معركة المقعد الدرزي. ففي دائرة جبل لبنان الرابعة التي تضم الشوف وعاليه ويتنافس فيها مائة مرشح على 13 مقعداً، تغيب الريات والقمصان الزرقاء التي اعتادت أن تغزو مناطق الشوف ولا سيما ذات الأغلبية السننية، أي إقليم الخروب، مقابل الأناشيد والأعلام الحزبية لـ«الاشتراكي» و«القوات»، مع حضور جديد للأعلام البرتقالية الخاصة بـ«التيار الوطني الحر». وهذا الواقع الذي انعكس مقاطعة جزئية في البيئة السننية وتحديداً من قبل الحزبيين، أدى إلى عدم ارتياح لدى «القوات» و«الاشتراكي»، كما يقفز مسؤولون في الحزبين، وذلك مع تفرغ أصوات

عاليه لضمان فوز أرسلان. وفي المقابل، تؤكد الماكينات الانتخابية التابعة لتحالف التيار وارسلان ووهاب أنها «مرتاحة» لوضعها خاصة فيما يتعلق بالمقعدين الدرزيين. وفي عاليه، القسم الثاني من الدائرة لم يكن الوضع مختلفاً حيث سجل بعد الظهر ارتفاع ملحوظ في نسب الاقتراع التي كانت خجولة في فترة الصباح، وبلغت في عدد من أقلام الاقتراع 27 في المائة، وفي وقت أبدي فيه رؤساء الأقاليم من مراكز الاقتراع، كانت هذه الهدوء الذي يتحلى به الناخبون والمندوبون لحسن سير الاقتراع والهدوء الذي يتحلى به الناخبون والمندوبون القائم ما أضفى على العملية أجواء إيجابية، بحسب ما نقلت «الوكالة الوطنية للإعلام».

استحضر الحسين في التجييش لمعركة جنوب لبنان «التفضيلي» يزرع «الثنائي الشيعي» في عقرب داره



الرئيس السابق للحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة مقترعاً في صيدا (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»،
استثناء المخالفة التي
زُدت في مدينة صيدا (جنوب
لبنان)، لجهة تصوير أحد
الناخبين لورقة الاقتراع التي
صوتت على أساسها، تكاد تخلو
المدينة من مظاهر الاحتدام
الانتخابي. يخيم الهدوء على
الشوارع، ويمارس المواطنون
حقوقهم الانتخابية ببرودة. تغيب
مكبرات الصوت من الشوارع،
ويجول المندوبون أمام مراكز
الاقتراع 16 بسلاسة.
والمدينة، جزء من دائرة
انتخابية (صيда - جزين)
تتسم نتائجها بالضبابية،
بغياض أي تقديرات حول الجهة
التي ستفوز بالانتخابات،
خلافاً لتقديرات في المرة
الماضية. بغياب مشاركة «تيار
المستقبل»، بدأ الحسم مستحيلاً
قبل الانتخابات، بالنظر إلى أن

التوجه إلى الجنوب للاقتراع،
وقد خصص لكل سيارة نحو 40
ليترا من الوقود يزيد ثمنها عن
مليون ليرة لبنانية، ساهمت في
تحريك عجلة الاقتراع جنوباً.
وفيما كانت الصورة في
بعض دوائر الجنوب طبيعية،
خصوصاً تلك ذات الغالبية
المسيحية، إلا أنه في المناطق
ذات النقل الشيعي، كان واضحاً
تسيّد «الثنائي» للساحة، سواء
من جهة الشعارات والمواكب
السيارية، أو من خلال غياب
المندوبين للوائح المعارضة عن
أقلام الاقتراع بشكل لافت، بحيث
تغيب عن الساحة أي اعتراض
ممكن على مجريات العملية التي
جرت «داخل العائلة» فالمدنيون
وبعض رؤساء الأقاليم كانوا من
طرف واحد وهو ما يخشى أن
يترجم في نتائج الانتخابات كما
يقول أحد المرشحين، شاكياً من
رفض الكثيرين من القيام بدور
المندوب له، ومن قبل بذلك طلب
ثمنا مرتفعاً «بدلاً للإهانات التي
سيعرض لها».
وهكذا لم يعد أمام
المعارضين، إلا المقاطعة، كحال
أحمد، صاحب متجر لبيع الورود
فتح متجره رغم الإقبال العام.
ويقول بسخرية لدى سؤاله عن
سبب عدم رغبته بالاقتراع: «أي
انتخابات؟ انتخابات الرئاسة،
أم انتخاب الأمين العام للأمم
المتحدة؟»، ويضيف: «نحن أهل
الجنوب كنا أفضل حالا من أهل
البحر، والشمال، لنلنا 10 في
المائة من المشاريع والخدمات،
فيما لم يتناولوا شيئاً».



نائب «حزب الله» حسن فضل الله يتحدث مع مريضة أحضرت للاقتراع في جنوب لبنان (رويترز)

مصرًا على عدم التصويت، لكنه
سمع أحد المرشحين يقول إنه
«يريد تحرير الإمام الحسين من
الشيعة»، فقرر النزول للاقتراع.
ورغم أن كلام المرشح أتى في
انصار الحزب وبدأوا تداولها،
وتحريفها، إلا أنها كان لها فعل
تجييشي قوي، خصوصاً أن أمين
عام «حزب الله» حسن نصرالله
خصص جزءاً من خطابه الأخير
للحديث عنها، واصفاً المرشح
بـ«الأجدب» أي الأبله، لتصبح
هذه الكلمة وسماً على «توتير».
أما التحشيد المقابل، فكان
في توزيع ملايين الليترات من أجل
الجنزين على المناصرين من أجل

ومعارض يسميه «الثنائي
الطائفي» ومحادي يطلق عليه
تسمية «الثنائي الشيعي»، إلى
حشد الناخبين ورفع نسبة
التصويت لمنع أي خروقات
لوائحه، والحصول على المقاعد
التي تضمها الدائرتان، ومن
بينها مقعدان مسيحيان ومقعد
سني وآخر درزي.
ورغم حركة الاعتراض التي
واجهها «الثنائي» في بيئته
الحاضرة، إلا أن التحشيد الذي
قام به الطرفان، أثمر عودة
كثيرين إلى «بيت الطاعة»
الطائفي، ويقول محمد، الرجل
السبعيني، وهو يقترع في
إحدى دوائر النبطية بأنه كان

أياً كانت الأصوات التفضيلية
التي سوف يحصل عليها و«نحن
نريد أن نثبت وجودنا».
وتعتبر الدائرتان معقلاً
أساساً لـ«الثنائي الشيعي»،
وهما تضمان معا نحو 800 ألف
ناخب، نحو 500 ألف منهم في
الدائرة الثالثة التي تضم قرى
النبطية وينت جيبيل ذات الثقل
الشيعي، ومرجعيون التي يوجد
فيها تأثير مسيحي ضعيف،
وحاصبيا ذات الغالبية الدرزية
التائهة في بحر من الأصوات
الشيعية.
وسعى «الثنائي»، الذي
يختلف اللبنانيون على تسميته،
بين موالٍ يقول «الثنائي الوطني»

جنوب لبنان، «الشرق الأوسط»،
دارت في دائرتي جنوب
لبنان الثانية والثالثة، حيث
الغالبية الشيعية، معركة أحجام
بين «حزب الله» و«حركة أمل»
التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه
بري، داخل اللائحة الواحدة التي
تجمعهما كحليفين «ثابتين» في
كل انتخابات تخاض في مناطق
الجنوب.
فالحزب والحركة يتقاسمان
عادة كل المناصب الشيعية
الممكنة، في الحكومة والبرلمان
والبلديات والإدارة، بما يجعلها
معركة غير متكافئة مع العناصر
«المتحرمة» الخارجة عن طوع
المطيفين الاستراتيجيين. لكن
معركة الانتخابات النيابية تأخذ
عادة بعداً مختلفاً، يتعلّق بقوة
ونفوذ كل طرف منهما داخل
البيت الشيعي، وكل ذلك يترجم
من خلال «الصوت التفضيلي»،
وأي من الطرفين سيجوز أصواتنا
تفضيلية أكثر، باعتبار أن انصار
الطرفين يصوتان للائحة كاملة،
فيما يجري التمييز بينهما من
خلال الصوت التفضيلي.
ويقول حسن، أحد مناصري
«أمل» في منطقة النبطية (دائرة
الجنوب الثالثة)، إنه لن يعطي
صوته التفضيلي لابن المدينة
ناصر جابر، بل لـ«أبو حسن
قيبيسي»، في إشارة للناخب
هاني قبيسي الذي يتنافس على
الأصوات التفضيلية مع رئيس
كتلة نواب «حزب الله» محمد
رعد. ويشير إلى أنه رغم أن جابر،
مرشح الرئيس بري، إلا أنه فائز

انتخابات شمال لبنان تعيد اصطفاك عسكري «14» و«8 آذار»

الجيش والقوى الأمنية وإعادة
الأمور إلى طبيعتها، كما سجّلت
إشكالات محدودة في بلدات
البيدة ومشمش والقببات.
صحيح أن الاصطفاك برز
حاداً بين معسكرين متباعدين
في السياسة، لكن جوهره تمثّل
في المنافسة على المقعد الماروني
في عكار بين النائب هادي
حبيش، الذي كان منضوياً في
«كتلة المستقبل»، وبين مرشح
«التيار العوني» جيمي جبّور،
ولذلك غلب التركيز على هذا
المقعد؛ إذ إن «التيار العوني»
يضع ثقله لكسب هذا المقعد
وتسجيل انتصار سياسي في
قلب الخزان السني في عكار، فيما
أثرت القاعدة السنية كسر هذه
الإرادة والإبقاء على المقعد من
حصّة حبيش الذي يبقي في قلب
معادلة القوى السبانية المناوئة
لـ«حزب الله» وحلفائه، وهو ما
انصرف له الفريقان قبل أيام من
بدء العملية الانتخابية.

الدخول إلى منطقة جبل محسن
ذات الغالبية العلوية للإدلاء
بصوته، باعتبار أن أبناء هذه
المنطقة ينتمون إلى «الحزب
العربي الديمقراطي» الذي يرأسه
رفعت عبد الجليل إلى سوريا إثر
الشروع في محاكمته بجرميّة
تفجير مسجدي «السلام»
و«القوي» في طرابلس في عام
2013. وسجّلت طرابلس عند

المشاريع، وأحزاب أخرى مدعومة
من «حزب الله» من جهة ثانية،
وإن كان ثمة تأثير ملموس على
الأرض لللائحة «لبنان لنا» التي
يرأسها النائب السابق مصطفى
علوش المدعوم من رئيس
الحكومة السبانية فؤاد السنيورة،
حماوة المنافسة بين اللوائح
لم تترجم بإقبال كثيف على
صناديق الاقتراع؛ إذ بقيت نسبة

المشاريع، وأحزاب أخرى مدعومة
من «حزب الله» من جهة ثانية،
وإن كان ثمة تأثير ملموس على
الأرض لللائحة «لبنان لنا» التي
يرأسها النائب السابق مصطفى
علوش المدعوم من رئيس
الحكومة السبانية فؤاد السنيورة،
حماوة المنافسة بين اللوائح
لم تترجم بإقبال كثيف على
صناديق الاقتراع؛ إذ بقيت نسبة

بيروت، يوسف دياب
أحيا المشهد الانتخابي
في شمال لبنان، خصوصاً في
الدائرتين الأولى (عكار) والثانية
(طرابلس - المنية والضنية)،
الاصطفاك السياسي لعسكري
«8» و«14 آذار»؛ إذ برزت المواجهة
على أشدها بين الطرفين، بعد
مجاهرة «حزب الله» باستخدام
نفوذه السياسي والمالي لفوز
حلفائه في المعقل السني، بهدف
حصص مزيد من المقاعد السنية
وتكريس أكثريته في البرلمان.
ورغم تعدد اللوائح في
طرابلس وقضاء المنية، الضنية،
فإن المنافسة الأقوى برزت بين
لائحة «إنقاذ وطن» لتحالف
«حزب القوات اللبنانية» والوزير
السابق أشرف ريفي من جهة؛
ولائحة «الكرامة الوطنية»
التي يرأسها الوزير السابق
فيصل كرامي وتضم النائب
جهد الصمد وجماعة «جمعية

البترون (أم المعارك): إقبال كثيف ومضايقة ناخبين

بعد الظهر إلى 30 في المائة، وفي الكورة
أربعة أقبية هي: بشري (مسقط رأس
رئيس حزب «القوات اللبنانية») سمير
جعجع، زغرنا (بلدة رئيس تيار
«المردة» سليمان فرنجية ورئيس حركة
«الاستقلال» ميشال معوض)، الكورة
والبترون (مسقط رأس رئيس «التيار
الوطني الحر» جبران باسيل).
وصلت نسبة الاقتراع في بشري

الرئاسة في الخريف المقبل.
أغلب المرشحين عبروا عن ارتياحهم
للإقبال الكثيف في هذه الاستحقاق،
ووصفوه بأنه «يوم تاريخي»، إلا أن
الأجواء الحماسية عكّر صفوها بعض
التجاوزات التي حصلت بعدد من الأقاليم
منطقة البترون، خصوصاً في بلدة
تنورين، التي تحدث فيها ناخبون عن
إعاقة وصولهم إلى أقلام الاقتراع، وهو

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

لرئاسة الجمهورية، كما تضم الدائرة
رئيس حزب «القوات اللبنانية») سمير
جعجع، زغرنا (بلدة رئيس تيار
«المردة» سليمان فرنجية ورئيس حركة
«الاستقلال» ميشال معوض)، الكورة
والبترون (مسقط رأس رئيس «التيار
الوطني الحر» جبران باسيل).
وصلت نسبة الاقتراع في بشري

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

بعلبك - الهرمل: حماوة بين «القوات» و«حزب الله»

المقترعين المحتملين، في وقت
شهدت الأقاليم التي يقترع فيها
الشيعية إقبالا صباح أمس، قبل
أن تراجع بعد الظهر.
وبقيت نسبة الاقتراع
خجولة أيضاً لدى الطائفة
السنية، علماً أن الصوت السني
هو الناخب الأقوى نسبة إلى
عدد ناخبيه الذين يناهز
عدهم أكثر من 41 ألفاً في دوائر
الانتخابية.

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

بعلبك (شرق لبنان)،
«الشرق الأوسط»،
عنوانان أحاطا بعملية
الاقتراع في دائرة بعلبك الهرمل
في شرق لبنان، أولهما تراجع
الإقبال السني في عرسال على
صناديق الاقتراع، وثانيهما
الإقبال عليه في مناطق نفوذ
«حزب الله» و«القوات» وسط
توتر متبادل للاتهامات بين
مناصري الحزبين.
لطالما كان الصوت السني
حاسماً في جولات الاقتراع
السابقة، في هذه الدورة، تراجع
الإقبال على التصويت، بعد
مقاطعة انصار «تيار المستقبل»
له. في ساعات الظهر، بلغت
نسبة الاقتراع 19 في المائة،
وهي الأدنى في تاريخ البلدة
التي تسكنها أغلبية سنية
ويناهز تعداد الأصوات فيها
الـ35 الف صوت، وانسحب الأمر
نفسه على القرى الأخرى، فيما



مندوبو التناقصين في أحد أقلام الاقتراع في زحلة (رويترز)

شككا ناخبون على قلم
الاقتراع رقم 6 في علي النهري
من عمليات تأخير تحصل من
قبل رئيسة القلم وكعاد هذا
التأخير أن يؤدي إلى إشكالات
داخل قلم الاقتراع.
كما تم توقيف أحد
الأشخاص في مركز حوش
الزراعية - زحلة على خلفية
إعطاء رشاش مالية بالدولار
الأمريكي لصالح إحدى اللوائح
التغييرية في المدينة وفق
اعترافه.

سجلت نسبة خجولة على
معبر مطريا الذي استحدث
الأسبوع الماضي. معظم

القادمين من الداخل السوري
بحيث لم تتجاوز المشاركة
الألف ناخب، 80 في المائة، فيما
كانت لكثرة الأمل والوفاة، معظم

مشاركة منخفضة لم تتجاوز حتى
ساعات بعد الظهر، الـ28 في المائة،
فيما قدرّت المشاركة السنية بـ22 في
المائة، بعدما كانت قد وصلت للمشاركة
إلى 49 في المائة.
وتضم دائرة البقاع الغربي، أو
ما تُعرف بالبقاع الثانية، 6 مقاعد هي:
2 من الطائفة السنية، وأرثوذكسي
وماروني ودرزي شيعي، ويتنافس
فيها خمس لوائح انتخابية، اثنتان
رئيسيتان، هما تلك التي تضم «الحزب

مشاركة منخفضة لم تتجاوز حتى
ساعات بعد الظهر، الـ28 في المائة،
فيما قدرّت المشاركة السنية بـ22 في
المائة، بعدما كانت قد وصلت للمشاركة
إلى 49 في المائة.
وتضم دائرة البقاع الغربي، أو
ما تُعرف بالبقاع الثانية، 6 مقاعد هي:
2 من الطائفة السنية، وأرثوذكسي
وماروني ودرزي شيعي، ويتنافس
فيها خمس لوائح انتخابية، اثنتان
رئيسيتان، هما تلك التي تضم «الحزب

البقاع الغربي: ضعف المشاركة السنية يقاب موازين الحسابات

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

المرشح عن المقعد السني،
وفيما اتسمت الأجواء في «البقاع
الثانية» بالهدوء في معظم المناطق،
باعتنا بعض الإشكالات البسيطة
التي خلّت سريعا، كان لافتاً حضور
«القوات» التي، رغم استبعاد التقديرات
بفوز مرشحها، ظهر أنها تخوض
معركة إثبات وجود في البقاع الغربي،
مقابل من اعتبرت أنهم يخوضون
ضدها حرب الغاء في المنطقة، وتبين
امتلاكها لماكينّة انتخابية منظمة،
مقابل تراجع لافت لحضور «التيار

بيروت، «الشرق الأوسط»،
قبل الصوت السني والمشاركة
المتدنية التي سجّلت في دائرة البقاع
الغربي - راشيا وجنوب شرقي
لبنان) كل الموازين والحسابات، حيث
سيطر الإرياك على معظم الماكينات
الانتخابية في المنطقة، ويات ترقيب
إقبال صناديق الاقتراع، سيد الموقف.
ففي هذه الدائرة التي تلعب
فيها الطائفة السنية الدور الأبرز في
قلب موازين قوى اللوائح، سجّلت

إسرائيل تتقدم خطوة للاعتراف بقتلها وتتأهب لعمليات انتقامية

بليكن معزياً عائلة أبو عاقلة: نريد تحقيقاً ذا مصداقية

برلين - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأحد، إلى «تحقيق ذي مصداقية» حول ظروف مقتل الصحافية الفلسطينية - الأميركية شيرين أبو عاقلة بعدما أكد دعم الولايات المتحدة لعائلتها، فيما أكد مسؤول كبير في الجيش الإسرائيلي أن هناك احتمالاً بأن يكون جندي من صفوفه قد أطلق الرصاص من بندقيته ذات منظار تلسكوب، باتجاه شيرين أبو عاقلة وتسبب بوفاتها. وأعلن بلينكن، أنه تحدث إلى شقيق شيرين خلال توجهه السبت إلى برلين، حيث شارك في اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي. وصرح للصحافيين في برلين: «التحيتي لفرصة تقديم تعازي الصادقة واحترامنا العميق للعمل الذي قامت به كصحافية طوال أعوام عدة». وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أنه ناقش «ضرورة إجراء تحقيق فوري وذي مصداقية حول ملاسبات وفاتها»، واصفاً المراسلة بأنها «محترمة جداً في العالم أجمع». وأكد دعم الدبلوماسيين الأميركيين في القدس لعائلة الصحافية، وفق ما قال مسؤول في الخارجية الأميركية في وقت سابق.

وخلال تسبّعها الجمعة، كاد نعضها يسقط أرضاً عندما انهالت عناصر الشرطة على حامله بل بالضرب بالهراوات، قبل أن يتم تقيويه منعه في اللحظة الأخيرة، وفق مصادره نقلتها المحطات التلفزيونية المحلية. وأعرب بليكن عن «الانزعاج العميق» للولايات المتحدة من تدخل الشرطة الإسرائيلية في جنازة الصحافية،



متظاهرون في لندن مقابل مقر رئيس الوزراء احتجاجاً على مقتل شيرين أبو عاقلة (رويترز)

ودعت الخارجية الأميركية إلى تحقيق شفاف في مقتلها. في الأثناء، أكد مسؤول كبير في الجيش الإسرائيلي، أن هناك احتمالاً بأن يكون جندي من صفوفه قد أطلق الرصاص من بندقيته ذات منظار تلسكوب، باتجاه الصحافية شيرين أبو عاقلة وتسبب بوفاتها، ولكن ذلك تم بعد 190 متراً وليس بقصد القتل، بحسب التصريح. وقال المسؤول، لصحيفة «هارتس»، إن التحقيق لم يكتمل بعد ومن الصعب أن يتكلم من دون تعاون فلسطيني. ومع أن هذا التصريح لا يشكل اعترافاً صريحاً إلا أنه

يقرب كثيراً من الاعتراف، فقد بدأت إسرائيل في رواية أولى، الجمعة الماضي، وهو اليوم الذي نفذ فيه الاعتقال، تنهت فيها الفلسطينيين. ثم قالت إن هناك احتمالاً بأن تكون الرصاصات القاتلة من جندي إسرائيل، وتحدثت اليوم عن مسافة 190 متراً وبندقية ذات تلسكوب أي بندقية قنّاص. يذكر أن الإسرائيليين يدركون أن روايتهم لا تقبل في الطرف الفلسطيني وفي العالم العربي وفي الكثير من العواصم الغربية، ولذلك فإنها بدأت تستعد لمواجهة عمليات انتقام فلسطينية. وحسب مصادر

إعلامية مطلعة في تل أبيب، فإن لديها تخوفات من عمليات هجومية فلسطينية، وأشارت إلى أن هناك دعوات للانتقام على وسائل التواصل الاجتماعي، وقالت إن هناك حاجة إلى إحباط الهجوم الفلسطيني القادم. واعتبرت صحيفة «إسرائيل اليوم»، الإسرائيلية اليمينية، أنه «قد يكون للحادث الذي جرى فيه اغتيال أبو عاقلة تداعيات سياسية مزجة للغاية بالنسبة لإسرائيل، لكن هناك أيضاً مخاوف كبيرة من استمرار عمليات المقاومة». وكانت القيادات العسكرية الإسرائيلية، قد تحدثت عن ضرورة

إجراء عملية اجتياح واسعة وعميقة لديها تخوفات من عمليات هجومية فلسطينية، وأشارت إلى أن هناك دعوات للانتقام على وسائل التواصل الاجتماعي، وقالت إن هناك حاجة إلى إحباط الهجوم الفلسطيني القادم. واعتبرت صحيفة «إسرائيل اليوم»، الإسرائيلية اليمينية، أنه «قد يكون للحادث الذي جرى فيه اغتيال أبو عاقلة تداعيات سياسية مزجة للغاية بالنسبة لإسرائيل، لكن هناك أيضاً مخاوف كبيرة من استمرار عمليات المقاومة». وكانت القيادات العسكرية الإسرائيلية، قد تحدثت عن ضرورة

إسرائيل تتوقع تصعيداً بعد قتلها شقيق زكريا الزبيدي في جنين الفلسطينيون تضاعفوا 10 مرات منذ «النكبة»

رام الله: «الشرق الأوسط»

عدد السكان حوالي 477 ألف نسمة في نهاية عام 2021.

وبناءً على هذه المعطيات يشكل الفلسطينيون 49,9 في المائة من السكان المقيمين في فلسطين التاريخية، فيما يشكل اليهود ما نسبته 50,1 في المائة من مجموع السكان، ويستغلون أكثر من 85 في المائة من المساحة الكلية للأراضي التاريخية (البالغة 27 ألف كم مربع). وأشارت سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إلى أن عدد اللاجئين المسجلين، حسب ديسمبر (كانون الأول) 2020، حوالي 6,4 مليون لاجئ فلسطيني، يعيش 28,4 في المائة منهم في 58 مخيماً رسمياً تابعاً للوكالة، تتوزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، 9 مخيمات في سوريا، 12 مخيماً في لبنان، 19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة. ومع إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة، أعلنت السلطات الأمنية الإسرائيلية عن زيادة التعاقب في ظل ارتفاع مستوى القلق إلى ما تحمله قادم الأيام من مواجهات محتملة. وتتوقع الأجهزة أن يشهد مخيم جنين على وجه الخصوص تاجحاً للأوضاع الأمنية قد يمتد إلى سائر مناطق الضفة الغربية.

وزاد من هذه التقييمات وفاة الأسير الجريح داود الزبيدي من مخيم جنين، متائراً بجروحه التي أصيب بها قبل يومين برصاص جيش الاحتلال في مخيم جنين. وتم نقل داود من مخيم جنين إلى مستشفى في إسرائيل لخطورة وضعه الصحي، إثر إصابته برصاصة في البطن إلتحاق قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جنين يوم الجمعة. غير أنه قضى بعد ساعات من مظاهرة شارك فيها العشرات من اليمين المتطرف في إسرائيل، على رأسهم عضو الكنيست المتطرف إيتمان بن غير، قبالة مستشفى «رمباب» في مدينة حيفا، وقد حاول اقتحام غرفة الزبيدي بعد اقتحام المستشفى.

وتعدت حركة «فتح»، الزبيدي، وهو شقيق القيادي في الحركة زكريا الزبيدي. وأدانته وزارة الخارجية «جريمة قتل الشهيد داود الزبيدي التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء اقتحامها لمخيم جنين الصامد». واعتبرت أن عمليات الإعدام الميداني التي تمسرها قوات الاحتلال، «ترجمة ميدانية مباشرة لتعليمات المستوى السياسي لدولة الاحتلال والمسؤولين الإسرائيليين الذين يتفخرون بأن جنودهم يصرّفون بدون ضوابط أو قيود».

أحيا الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية والشتات، الذكرى الـ74 للنكبة، وهم يلوحون بالأعلام الفلسطينية والرايات السوداء ويرفعون مفاتيح منازلهم التي هُجروا منها عام 1948 بال قوة، وطالب مسؤولون فلسطينيون وقوى وفصائل ومنظمات المجتمع المدني، المجتمع الدولي، بحاسبة دولة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها المستمرة بحق الفلسطينيين على مدار 74 عاماً، وتوفر الحماية الدولية لهم. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، خلال مسيرة مركزية انطلقت في رام الله، إن «الكيل بمكيالين يجب أن ينتهي مع السياسة الدولية، ولا يعقل أن يكون هناك لاجئ ينال اهتماماً من العالم، ولاجي يهمل في العالم، هذا الأمر غير مقبول». وطالب اشتية في كلمته، الأمم المتحدة، «اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تنفذ قراراتها المتعلقة بالشعب الفلسطيني بحق العودة، وبالقُدس عاصمة دولة فلسطين، وبإلغاء الاحتلال والتمييز العنصري، هذه مسؤولية الأمم المتحدة».

ووقف الفلسطينيون، أمس، دقيقة صمت لـ42 ثانية تُمثل سنوات النكبة، مع إطلاق صافرات الحداد والتكبيرات بحق المساجد وقرة أجراس الكنائس، ثم تحولت المسيرات في بعض المدن الفلسطينية إلى مواجهات مع الجيش الإسرائيلي خلفت إصابات في رام الله وطولكرم. ويحيي الفلسطينيون كل عام ذكرى النكبة في الخامس عشر من مايو (أيار)، مؤكدين أن حق العودة لن يسقط بالتناقص. وتضاعف الفلسطينيون 10 مرات منذ النكبة حسب المركز الفلسطيني للإحصاء، الذي أظهرت أرقامه، أمس، أنه «رغم تشريد أكثر من 800 ألف فلسطيني في عام 1948، ونزوح أكثر من 200 ألف فلسطيني، غلبتهم إلى الأردن، بعد حرب حزيران 1967، فقد بلغ عدد الفلسطينيين الإجمالي في العالم نهاية عام 2021 حوالي 14 مليون نسمة، حوالي نصفهم (7 ملايين نسمة) في فلسطين التاريخية (1,7 مليون في المناطق المحتلة عام 1948)». وتشير التقديرات السكانية إلى أن عدد السكان بلغ نهاية 2021 في الضفة الغربية (بما فيها القدس) 3,2 مليون نسمة، وحوالي 2,1 مليون نسمة في قطاع غزة، وفيما يتعلق بمحافظة القدس فقد بلغ

في أعقاب الكشف عن هوية الضابط العربي الذي قتل في خان يونس ليبرمان يقترح تعديل قانون القومية اليهودية

بحيث تصبح إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية، تتعامل بمساواة مع جميع مواطنيها كما جاء في وثيقة الاستقلال. وقال: «الكشف عن هوية خير الدين هو فرصة نتيج لنا إعادة فتح ملف قانون القومية وتنظف من الغبن اللاحق بالمواطنين الدروز، والجنود والضباط الذين ضحوا بحياتهم من أجل دولة إسرائيل مثل خير الدين». يذكر أن الكنيست بحث اقتراحاً سابقاً في سنة 2020. لتعديل قانون القومية ورفضه بأكثرية 58 مقابل 21 نائباً. وقد قاطع النواب العرب، الذين كان عددهم في حينه 15 عضوًا للقدس الشرقية المحتلة وأكثر من مائة دونية للغة العربية الكفة رسمية ثانية وبالعبرية، التي بحسب القانون هي لغة الدولة، مما يتناقض ومطلبتنا بمكانة متساوية للغة العربية».

ولفت حلوية إلى قرار بالسماع بالكشف عن هوية خير الدين في ختام عمل مستمر شهرين، بعد التشاور مع زملائه في منظومة العمليات السرية ومع أفراد عائلته. «بعد أن أدركنا أن النشر لن يسبب ضرراً». لكن الرقابة العسكرية تواصلت خطر النشر عن تفاصيل العملية. وقتل خير الدين بعد فترة قصيرة من مصادقة الكنيست على «قانون القومية» العنصري، الذي أثار احتجاجات لدى المواطنين العرب في إسرائيل، وبضمنهم الطائفة العربية الدرزية. وتعلت ادعاءات في حينه، أن حظر النشر جاء بمبادرة مسؤولين في حكومة بنيامين نتانياهو، من أجل منع الحرج في أعقاب تاييدهم للقانون العنصري. ولذلك قال ليبرمان، إنه بنوي طرح مشروع في الكنيست (البرلمان) لتعديل قانون القومية

وقعت في 11 نوفمبر 2018، حيث توغلت قوة عسكرية إسرائيلية بقيادةه في منطقة خان يونس، في عملية سرية، لكن قوات «حماس» اشتبهت بها وواقفت سيارة الجنود الإسرائيليين، ووقع اشتباك مسلح قتل سبعة من مقاتلي حماس، وأصيب خير الدين بإطلاق النار وتوفي لاحقاً، فيما تم سحب باقي أفراد القوة الإسرائيلية من القطاع بواسطة مروحية عسكرية. واعتبر رئيس «امان»، اهارون حليوة، أن «أداء محمود سمح بإنقاذ القوة من قتلى آخرين». ومنعت الرقابة العسكرية الإسرائيلية نشر اسم وصورة خير الدين «تحسباً من المس بامن الدولة، وذكرت وسائل إعلام إسرائيل، أن خير الدين شارك في عمليات عسكرية سرية كثيرة، وكان من شأن الكشف عن هويته، تشكيل خطر على مصادر معلومات وجنود آخرين.

تل أبيب: «الشرق الأوسط» في أعقاب كشف الجيش الإسرائيلي، أن الضابط الذي قتل خلال عملية عسكرية فاشلة في قطاع غزة، في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2018، هو محمود خير الدين من قرية حرفيش الغربية الدرزية، خرج وزير المالية في حكومة نفتالي نيتس، أفغدور ليبرمان، باقتراح تعديل قانون القومية الذي يميز ضد العرب ويمتج نفوقاً عربياً لليهود. وقال ليبرمان في منشور على «تويتر»، الأحد، إن هناك تناقضاً واضحاً بين قانون القومية بصيغته الحالية، وبين المبادئ التي أسست من قِبل إسرائيل النظمية والأخيرة للطائفة الدرزية وبغلبتها الضابط خير الدين. وكان الجيش الإسرائيلي قد كشف أمس، أن خير الدين هو الذي قتل في العملية التي

باعتباره واحداً من «المشاريع القومية الوطنية للمواصلات القدس، إن الحكمة العليا، وبشكل مفاجئ، رفضت الالتزامات ضد المشروع الهوائي، لتعطي الضوء الأخضر للبدء بتنفيذ المشروع، رغم الاعتراضات التي قدمت ضده. كانت لجنة البنى التحتية الإسرائيلية، قد صادقت عام 2019 على مخطط القطر الهوائي في القدس، الذي يربط جبل الزيتون بساحة البراق، ويشمل عدد محطات، من حي الثوري مروراً بمنطقة النبي داود، وصولاً إلى منطقة وادي حلوة، بالتحديد «مشروع كيدم الاستيطاني». وأوضح مركز معلومات وادي حلوة، أن مشروع «القطر الهوائي» اشتق من «المشروع الهيكلي الخاص المحيط بالقدس القديمة»،

ضد هذا المشروع. وقال المحامي سامي أرشد مركز معلومات وادي حلوة - القدس، إن الحكمة العليا، وبشكل مفاجئ، رفضت الالتزامات ضد المشروع الهوائي، لتعطي الضوء الأخضر للبدء بتنفيذ المشروع، رغم الاعتراضات التي قدمت ضده. كانت لجنة البنى التحتية الإسرائيلية، قد صادقت عام 2019 على مخطط القطر الهوائي في القدس، الذي يربط جبل الزيتون بساحة البراق، ويشمل عدد محطات، من حي الثوري مروراً بمنطقة النبي داود، وصولاً إلى منطقة وادي حلوة، بالتحديد «مشروع كيدم الاستيطاني». وأوضح مركز معلومات وادي حلوة، أن مشروع «القطر الهوائي» اشتق من «المشروع الهيكلي الخاص المحيط بالقدس القديمة»،

القرداحة تشيع ذو الهمة شاليش «خزانة أسرار» عائلة الأسد

دمشق: «الشرق الأوسط»

صديق الجانب الروسي على حركة شاليش داخل سوريا، إلى أن تم عزل من منصبه عام 2019، الذي سبق وتسلمه عام 1994 رئيساً للحمية الخاصة بالأسد الأب، خلفاً للعديد الفلسطيني خالد الحسين، الذي عُزل من منصبه بعد وفاة نجل الرئيس باسل الأسد في حادث سير. وبقي ذو الهمة في المنصب نفسه خلال عهد بشار الأسد. لكن، ومنذ منتصف 2020، اختفى ذكر شاليش بصورة نهائية عن المشهد العام في سوريا، وأخبرت أنذاك الكثير من الروايات حول اختلافه، الذي تزامن مع حلول احتفالات مطار حميميم (القاعدة الروسية ومقر قيادتها العسكرية والسياسية) نقصف من قبل طائرات مسيرة محلية، اتهم فيها شاليش وتمويله ميليشيات تلك الأحداث، صدر أمر من رئيس النظام بعزل شاليش من مهامه، وقبل في حينها، إنه خضع لإقامة جبرية في منزله بحي المالكي وسط دمشق.

بشار إلى أن شاليش وابن أخيه أصف عيسى شاليش، ورد اسمهما في قائمة العقوبات الأميركية لعام 2005، على خلفية اتهامهما بانتهاك العقوبات المفروضة على النظام العراقي بشراء شركتهما «SES الدولية»، سلعا ذات صلة بانشطة الدفاع العراقية في عهد

«رحب بالقرار وجميع الشركات للاستثمار هنا، هذه خطوة جيدة لإعادة بناء البنية التحتية ودعم الاقتصاد، فهذا مهمة مشتركة مع الجانبين من شأنها مواجهة (داعش) وتعطي الأمل لجميع السوريين». وقسمت المناطق المغفية من عقوبات قانون «قيصر» الضاعمة لنفوق «قسد»، إلى أربعة قطاعات، أولاها محافظة حلب، وتبدأ من مدينة منبج بريفها الشرقي، واستنتت من النظمية، ناحيتي الخمسة ومسكنة التابعة لها باعتبارهما خاضعتين لسيطرة قوات النظام السوري، وبلدة عين العرب (كوباني) الكردية الواقعة في الريف الشرقي. كما شمل الإعفاء الأميركي، القطاع الثاني، وهو مركز عيسى، ومصداقة أو معترف بها من قبل الحكومة، كما سيمنع الاستثناء شراء المتجات البرولية المكرة ذات المشا السوري، شريطة استخدامها داخل حدود الأراضي، باعتبار أن هذه المشتقات ضرورية للأشطة الاقتصادية المذكورة في الإعفاءات. من جانبه، توجه القائد العام لقوات «قسد»، مظلوم عيدي، بالدعوة إلى الشركات المحلية والعربية والدولية، للاستثمار في مناطق الزراعة الذاتية، وعد الخطوة بمثابة دعم لترسيخ عمليات جهود استقرار مستدامة، ونشر تفريده على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»، قال فيها: وكركي لكي.

«الإدارة الذاتية» شرق الفرات لسن قانون للاستثمار بعد الإعفاءات الأميركية

فرص للشركات العربية والأجنبية، للاستثمار في هذا القطاع الذي كان حكرًا على شخصيات مقربة من النظام السوري، ومن عائلة الرئيس السوري بشار الأسد. وبين أبرز القطاعات التي ستشهد شداً وجذباً في المرحلة المقبلة، قطاع الكهرباء والمياه المتشارك مع مناطق سيطرة النظام، من حيث وجود السدود والبحيرات، كما سيحت الإغفاء فرص التفتيح والتشغيل في قطاعات الغازات والبناء والطاقة النظيفة والنقل والتخزين، إضافة إلى القطاعات المتعلقة بالخدمات الصحية والتصنيع والتعلِيم، حيث إن مناطق الإدارة وعلى مدار أعوام، انفصلت كلياً عن المنهج الحكومي، ومنعت تدريس الكتاب الصادر عن وزارة التربية والتعليم بدمشق، وشهادتها غير مصدقة أو معترف بها من قبل الحكومة، كما سيمنع الاستثناء شراء المتجات البرولية المكرة ذات المشا السوري، شريطة استخدامها داخل حدود الأراضي، باعتبار أن هذه المشتقات ضرورية للأشطة الاقتصادية المذكورة في الإعفاءات. من جانبه، توجه القائد العام لقوات «قسد»، مظلوم عيدي، بالدعوة إلى الشركات المحلية والعربية والدولية، للاستثمار في مناطق الزراعة الذاتية، وعد الخطوة بمثابة دعم لترسيخ عمليات جهود استقرار مستدامة، ونشر تفريده على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»، قال فيها: وكركي لكي.

بعد أن أصبح بمقدورهم إنشاء مشاريع في شمال شرقي سوريا»، منوهاً بأن سلطات الإدارة، ستركز في طرفها الاستثماري على المشاريع الزراعية والاكتفاء الذاتي لتأسيس الواقع المعيشي لآبناء وسكان المنطقة وتحقيق الأمن الغذائي. ويقول قادة الإدارة، إن الوضع الاقتصادي والخدمي، شرق الفرات، شهد انتكاسات عديدة يعزونها إلى الهجمات التركية المتكررة على مناطقهم وتهديدها ضرب الأمن والاستقرار، إلى جانب تداعيات عقوبات قانون «قيصر»، وتأثر المنطقة بجائحة «كورونا» خلال العامين الماضيين، التي أنهكت المنطقة اقتصادياً. كما شهدت أزمات في السكر والطحين والوقود، بسبب إغلاق المعابر والمناذ الحدودية انعكست على المناخ الاقتصادي. لكن بارودو، أكد أن استثناء المنطقة من عقوبات «قيصر» سينعشها اقتصادياً، «كما سيمنع استغلال (داعش) للتوسع الاقتصادي في المنطقة، وإعادة تنظيم صفوفه».

القاسملي، كمال شيخو كشف مسؤول كردي عن أن سلطات الإدارة الذاتية، شرق الفرات، بصدد سن قانون استثماري لمواكبة الإعفاءات الأميركية الأمريكية على مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شمال شرقي سوريا، ويسمى القانون «للمستثمرين العرب والأجانب، بالعمل في مشروعات البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية والزراعية والتجموعية المدرجة على اللائحة الإعفاءات، في وقت رحب فيه القائد العام لقوات «قسد» بالقرار، ويقدم جميع الشركات للاستثمار في مناطق نفوذها، وعدها خطوة جيدة لإعادة بناء البنية التحتية، ودعم الاقتصاد المنهك جراء استمرار الحرب وسيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي سابقاً على مساحات شاسعة شرق البلاد. وقال رئيس هيئة الاقتصاد بالإدارة الذاتية سليمان بارودو، في تصريحات صحافية، إن رئاسة المجلس التنفيذي للإدارة، تعمل على إصدار وسن قانون للاستثمار بعد استثناء مناطقها من عقوبات «قيصر»، وأشار إلى أن المستثمرين والشركات الأجنبية كانوا يحتفظون على الاستثمار في مناطقها لإدراجها على لائحة العقوبات الأميركية المفروضة على الحكومة السورية، لافتاً إلى أن «قانون الاستثمار حال صدوره سيخلق جواً من الثقة بين المستثمرين،

كشفت مسؤول كردي عن أن سلطات الإدارة الذاتية، شرق الفرات، بصدد سن قانون استثماري لمواكبة الإعفاءات الأميركية الأمريكية على مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شمال شرقي سوريا، ويسمى القانون «للمستثمرين العرب والأجانب، بالعمل في مشروعات البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية والزراعية والتجموعية المدرجة على اللائحة الإعفاءات، في وقت رحب فيه القائد العام لقوات «قسد» بالقرار، ويقدم جميع الشركات للاستثمار في مناطق نفوذها، وعدها خطوة جيدة لإعادة بناء البنية التحتية، ودعم الاقتصاد المنهك جراء استمرار الحرب وسيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي سابقاً على مساحات شاسعة شرق البلاد. وقال رئيس هيئة الاقتصاد بالإدارة الذاتية سليمان بارودو، في تصريحات صحافية، إن رئاسة المجلس التنفيذي للإدارة، تعمل على إصدار وسن قانون للاستثمار بعد استثناء مناطقها من عقوبات «قيصر»، وأشار إلى أن المستثمرين والشركات الأجنبية كانوا يحتفظون على الاستثمار في مناطقها لإدراجها على لائحة العقوبات الأميركية المفروضة على الحكومة السورية، لافتاً إلى أن «قانون الاستثمار حال صدوره سيخلق جواً من الثقة بين المستثمرين،

كبير المفاوضين الإيرانيين: دول طلبت تعاوننا في الالتفاف على العقوبات

على الجانب) في تجنب العقوبات». والشهر الماضي، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن وثائق حول تمكن إيران من التحايل على العقوبات، عن طريق إنشاء نظام مصرفي ومالي سري يتألف من حسابات في البنوك التجارية الأجنبية، والشركات الوكيل المسجلة خارج البلاد، والشركات التي تنسق التجارة المحظورة وغرفة مقاصة المعاملات داخل إيران، ويمنعها من نقل عشرات المليارات من الدولارات.

ورأي باقري أن «العقوبات الثورية تتطلب استخدام كل طاقات الساحة الدبلوماسية من أجل تأمين المصالح الوطنية من خلال عدم الثقة بالدول وعدم الاعتماد على الجانب». هذه أول تصريحات من باقري كني بعد المفاوضات التي أجراها على مدى يومين مع المنسق الأوروبي لمفاوضات فيينا، إنريكي سورا، وذلك بعد نحو شهرين من تعثر المفاوضات ذات وتيرة بطيئة تستضيفها فيينا.

وقال منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن مهمة سورا جرت «أفضل مما كان متوقعا»، وأضاف أن ما أعاق تقدم المحادثات على مدى شهرين هو «الخلافات حول ما يجب فعله حيال (الحرس الثوري)»، مضيفا «الجواب كان إيجابيا بما يكفي». ولفت إلى أن «هذا النوع من الأمور لا يمكن حله بين ليلة وضحاها. لنقل إن الأمور كانت معقدة وأعيد فتحها».

ويؤيد الرئيس الأميركي جو بايدن عودة بلاده إلى الاتفاق الذي انسحب منه سلفه دونالد ترامب، إلا أن مطالب إيران أصابته بالاحباط.

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية عن تقديره لزيارة المبعوث إنريكي سورا، لكنه أشار إلى أن «الاتفاق في هذه المرحلة ما زال غير مؤكد».

وقال المتحدث في بيان للصحافيين: «على إيران أن تقر ما إذا كانت تتمسك بشروط لا علاقة لها بالنووي (أو ما إذا كانت تريد بلوغ اتفاق سريعا)، وأضاف: «نحن نشاركنا لا نزال مستعدين منذ وقت غير قصير. الكرة في ملعب إيران». وحذر بأن الولايات المتحدة تستعد لجمع السيناريوهات؛ بما في ذلك عدم العودة إلى الاتفاق.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال كبير المفاوضين النوويين في إيران، علي باقري كني، أمس، إن دولاً طلبت من إيران الحصول على سبل «إجهاض العقوبات»، مشيراً إلى أن بلاده جديفة في مفاوضات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي بالقدر نفسه الذي «لا تخنق معه بالأعداء».

ودافع باقري كني عن سياسة «إجهاض العقوبات»، بينما تجري إيران مفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة منذ أكثر من عام من أجل رفع العقوبات.

ويصر المرشد الإيراني، علي خامنئي، على تطبيق سياسة «إجهاض العقوبات» أو إبطال مفعول العقوبات، للحيلولة دون تأثير العقوبات الحالية أو المستقبلية على إيران.

وأفاد باقري كني، في تصريحات للصحافيين على هامش «معرض النفط والغاز والبتروكيماويات» في طهران أمس، بأن «السياسة الاستراتيجية لإجهاض العقوبات إلى جانب المبادرة الذكية لرفع العقوبات، أحبطت خدعة الأعداء في وقف قطار التنمية الشاملة للبلاد».

وبذلك، قدم المفاوض الإيراني تفسيره الخاص لما سماه «علم إجهاض العقوبات»، متحدثاً عن 3 مراحل لمواجهة العقوبات الأميركية في مجال الطاقة، وقال إن بلاده تابعت «الالتفاف على العقوبات» لمواجهة «العقوبات الذكية» في زمن الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش (الابن)، وأشار أيضاً إلى «تكنولوجيا مواجهة العقوبات المتقدمة في زمن براك أوباما»، قبل أن تأتي مرحلة «إجهاض العقوبات الناجمة عن حملة (العقوبات القصوى) من (الرئيس الأميركي السابق) دونالد ترامب».

وقال باقري إن «دولاً أخرى خاضعة للعقوبات تسعى الآن للحصول على (علم إجهاض العقوبات) من إيران. وفي إشارة ضمنية إلى المفاوضات، قال: «صمود» رفع العقوبات مرهون بالحفاظ والارتفاع بالطاقات الناعمة والصعبة في إجهاض «العقوبات». وأضاف: «الجمهورية الإسلامية جديفة في الية المفاوضات والالتزامات الدولية في قضية رفع العقوبات، بالقدرة (عدم الثقة بالأعداء) وعدم الاعتماد

المصادر أن تقديرات الطرف الإيراني أن الحرب الروسية على أوكرانيا، التي لن تنتهي بين ليلة وضحاها، بل هي مرشحة للاستمرار شهوراً، إن لم يكن أكثر من ذلك، تمنح طهران فرصة زمنية إضافية، وتشجيع النظرة عن التطور المتسارع لبرنامجها النووي، وتبعد عنها شبح الحرب، انطلاقاً من مبدأ أن واشنطن لا يمكن أن تتعامل في وقت واحد مع جبهتين (أوكرانيا وإيران). إلا أن المصدر الدبلوماسي الفرنسي عاد ليحذر السلطات الإيرانية من أن الإخفاق في السير بالمفاوضات إلى خواتمها، ستسببها أوضاع جديدة، عنوانها السير نحو تصعيد كبير. وإذا كان المصدر الفرنسي امتنع عن الخوض في تفاصيل ما يعنيه، فإن كلامه واضح بما فيه الكفاية. ليفهم منه أن واشنطن والغربيين بشكل عام وقوى إقليمية شرق أوسطية لن تترك لإيران الحبل على الغارب، وأن إمكانات عرقلة برنامجها النووي لا تعني بالضرورة توجيه ضربات عسكرية مباشرة له، بل ثمة وسائل أخرى لا تقل فاعلية، مثل فرض عقوبات مالية واقتصادية جديدة وإخراج النظام المالي الإيراني من الدورة العالمية، وصولاً إلى العمليات الإلكترونية والميدانية، حتى الحرب المباشرة.

ولتحجيب المنطقة والعالم هذا النوع من التطورات المأساوية، تدعو باريس المسؤولين الإيرانيين إلى اغتنام الفرصة المتاحة، التي لن تكون كذلك إلى الأبد، والسير بالاتفاق وتوقيعه. ويعد الجانب الفرنسي أن فوائد جمعة لطهران، تستطيع جنينها منه، وأولها تمكيتها من الاستجابة لمطالب شعبيها المستمر في التظاهر، وأحياناً القيام بـ«أعمال شغب» احتجاجاً على الأوضاع المعيشية وتدهور القدرة الشرائية. فهل تقتنع إيران الفرصة؟ الجواب في قابل الأيام.

قال إن المتشدين في إيران يتخوفون من دينامية انفتاح يمكن أن تهدد سيطرتهم على الوضع تحذير فرنسي من تبعات عدم التوقيع على الاتفاق النووي



مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ووزيرة الخارجية البريطانية على هامش قمة السبع في ألمانيا (أ.ب)

لها كانت قائمة على اعتبار أن ربط إيران بالعربة الاقتصادية والتجارية العالمية، وإعادة دمجها في المجتمع الدولي، بعد أن كانت «دولة مارقة»، سيحدث تغيرات جذرية تحديديتها عنوانها السير نحو تصعيد كبير. وإذا كان المصدر الفرنسي امتنع عن الخوض في تفاصيل ما يعنيه، فإن كلامه واضح بما فيه الكفاية. ليفهم منه أن واشنطن والغربيين بشكل عام وقوى إقليمية شرق أوسطية لن تترك لإيران الحبل على الغارب، وأن إمكانات عرقلة برنامجها النووي لا تعني بالضرورة توجيه ضربات عسكرية مباشرة له، بل ثمة وسائل أخرى لا تقل فاعلية، مثل فرض عقوبات مالية واقتصادية جديدة وإخراج النظام المالي الإيراني من الدورة العالمية، وصولاً إلى العمليات الإلكترونية والميدانية، حتى الحرب المباشرة.

إلى الاتفاق مع التعديلات التي أدخلت عليه ستظل دينامية انفتاح جديدة وتطبيع تدريجي بين إيران والعالم الخارجي، الأمر الذي من شأنه أن يغير التوازنات السياسية والاجتماعية الداخلية في إيران. ولذا، تعتبر باريس أن تحولات انفتاحية من هذا النوع تترك وتثير مخاوف الفئات الأكثر تشدداً في المجتمع الإيراني، التي تمسك حالياً بالسلطة. ولذا يمكن اعتبار أنه «لا مصلحة لها» اليوم في ركوب مثل هذه المخاطر مخافة تفلت الوضع من يديها. وبكلام آخر، فإن العودة إلى الاتفاق، التي تعني رفع العقوبات وتمكين إيران من بيع نفطها بحرية كاملة والتصرف بعائداته والتجارب مع المطالب المتعددة التي يرفعها المظاهرون، قد يكون لها مفعول عكسي. وتجدد الإشارة إلى أن الفلسفة الأميركية التي كان الرئيس الأسبق باراك أوباما يروج

إلى الجانب الإيراني الذي يمتلك مفتاح الحل والربط، مضيفا أنه حان الوقت أن تقول أعلى السلطات في طهران كلمتها النهائية، وأن تتخذ قراراً يضع حداً للمراوحة. وتأخذ باريس، ومعها العواصم الغربية، على إيران أنها «تبتز المفاوضات» عبر إدخال عنصر غريب عنها، وهو تحالفاً لمسار العملية السياسية، عارضاً جملة من الدوافع التي تجعل السلطات في إيران حذرة من السير في المفاوضات حتى النهاية والتوصل إلى اتفاق معدل لاتفاق الرغبة الإيرانية، وأنها ستواجه صعوبة مؤكدة في الكونغرس لتمريره، وبالتالي فإن الإصرار عليه رغم أنه ليس جزءاً من اتفاق العام 2015 من شأنه عرقلة التوصل إلى اتفاق نهائي.

بيد أن باريس ترى أن هناك عاملاً آخر يلجم الاندفاع نحو الاتفاق. والمقصود بذلك أن العودة

باريس، ميشال أبو نجم

بعد مرور 3 أيام على عودة المفاوض الأوروبي أنريكي سورا من طهران، عقب يومين من المحادثات مع مسؤولي الملف النووي الإيراني، لم تصدر عن أي جانب من الجانبين الأوروبي والإيراني أي معلومات أو تصريحات توفّر سبباً للتحاليل التي عبر عنه مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل يوم الجمعة الماضي؛ حيث اعتبر «الصفحة الأولى» من المفاوضات في فيينا التي حصلت «بشكل إيجابي جداً». كذلك ليس الأفق ما ينير إلى موعد ما لمعاودة المفاوضات في فيينا التي توقفت منذ أكثر من شهرين. و مرة أخرى، رأى بوريل أن ملف «الحرس الثوري» يمثل العقدة الرئيسية، وسبق له أن اقترح «حلاً وسطاً»، لم يقدمها ما إذا كان المفاوض الإيراني قد قبله أو قبل مناقشته بدلاً عن مطلب طهران المنكر بإخراج «الحرس الثوري» من اللائحة الأميركية للمنظمات الإرهابية.

بيد أن تفاعل بوريل، المفترض به أن يكون الناطق باسم الإجماع الأوروبي، لا يبدو حقيقة أنه التصور الغالب لدى العواصم الأوروبية المبالغ في التنويع. ففي لقاء مع مجموعة ضيقة من الصحافيين، قدم مصدر رسمي فرنسي رفيع المستوى قراءة أقل تحالفاً لمسار العملية السياسية، عارضاً جملة من الدوافع التي تجعل السلطات في إيران حذرة من السير في المفاوضات حتى النهاية والتوصل إلى اتفاق معدل لاتفاق الرغبة الإيرانية، وأنها ستواجه صعوبة مؤكدة في الكونغرس لتمريره، وبالتالي فإن الإصرار عليه رغم أنه ليس جزءاً من اتفاق العام 2015 من شأنه عرقلة التوصل إلى اتفاق نهائي.

بيد أن باريس ترى أن هناك عاملاً آخر يلجم الاندفاع نحو الاتفاق. والمقصود بذلك أن العودة

الشرطة تفرق المظاهرات المعيشية بالهراوات والغاز المسيل للدموع

الاحتجاجات على ارتفاع الأسعار في إيران تتسع وتأخذ منحى سياسياً

التي بدأ أنها سلطت الضوء على ضعف المؤسسة الحاكمة أمام الغضب الشعبي حيال الاقتصاد، وصفت الحكومة قرارها بأنه «إعادة توزيع عادلة» للدعم على أصحاب الدخل المنخفض. وفي عام 2019، سرعان ما اتسع نطاق ما بدأ في صورة احتجاجات متفرقة على زيادة مفاجئة في أسعار الوقود ليصبح واحداً من أكبر التحديات التي تواجه حكام إيران، مما أثار حملة قمع هي الأكثر دموية في تاريخ «الجمهورية الإسلامية» الممتد 40 عاماً.

وتفاوت عدد القتلى المعلن عنه في عام 2019 بين رواية «رويترز» عن 1500 قتيل، و رقم منظمة العفو الدولية الذي يزيد على 300. وقد رفضت السلطات الإيرانية المهمة بالاستثمار في

انقطاع استمر ساعات في إيران وسط الاحتجاجات، وهي خطوة ربما اتخذتها السلطات لمنع المتظاهرين من التواصل مع بعضهم، ومشاركة المقاطع المصورة على مواقع التواصل الاجتماعي. وتزايد الاضطرابات الأخيرة من الضغوط المتصاعدة على حكام إيران، الذين يكافحون من أجل إبقاء الاقتصاد واقفاً على قدميه في ظل العقوبات الأميركية، التي أعيد فرضها منذ عام 2018. عندما انسحبت واشنطن من اتفاق طهران النووي لعام 2015، مع القوى الكبرى. وتعترض محادثات إحياء الاتفاق منذ مارس (آذار).

وخوفاً من تجدد الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في السنوات القليلة الماضية،

المائة، ويتجاوز 50 في المائة في بعض التقديرات. ويعيش أكثر من نصف سكان إيران عددهم 82 مليون نسمة تحت خط الفقر. وكان النائب عن مدينة زرقول، أحمد أوابي، قد أكد سقوط قتيل في الاحتجاجات، لكن إنهم وكالة «إيلنا» بـ«تحريف» تصريحاته، لكن الوكالة ردت على تراجع النائب بنشر تسجيله الصوتي. وفي أول جوانر الاستياء على رفع الأسعار، ذكرت وسائل إعلام إيرانية، في الأسبوع الماضي، أن خدمات الإنترنت تعطلت، في محاولة على ما يبدو لمنع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنظيم مسيرات ونشر مقاطع مصورة.

وأفاد مرصد «نتيلوكس» الذي يرصد حجب الإنترنت عالمياً، أول من أمس، حدوث

تعلن الوزارة الداخلية رفع أسعار اللبائن والزيت والبيض والدجاج. وقررت الحكومة وقف الدعم للدولار المخصص للسلع المستوردة، كما قررت وقف المعونات المالية التي تقدمها لدوي الدخل المحدود. وتعززت الحكومة طرح فسادهم الإلكترونية في الشهرين المقبلين لكميات محددة من الخبز بأسعار المدعوم، في حين ستطرخ البقية بسعر السوق. وسيجري إضافة سلع غذائية أخرى في وقت لاحق. وخلال الأيام الماضية، حاولت قوات الشرطة صد المتظاهرين بنشر وحدات مكافحة الشغب في الطرق الرئيسية، فيما حاول الرئيس إبراهيم رئيسي، وضد غلاء الأسعار.

ويبلغ معدل التضخم الرسمي في إيران نحو 40 في

أسبوعين، إلى مدينتي نسابور وفي محافظة خراسان شمال شرق، وقبلها بيوم وصلت إلى مدينة أربيل شمال غربي البلاد. وذكرت «رويترز» أن بعض وسائل الإعلام التابعة للدولة أشارت إلى أن الهدوء عاد إلى البلاد. ولكن الاحتجاجات استمرت في ساعة من بعد، صباح اليوم السبت، فيمما لا يقل عن 40 مدينة وبلدة في أنحاء إيران، بما في ذلك مدينة قوتشنان، بالقرب من الحدود مع تركيا وسنجان ومدينة رشت الشمالية ومدينة همدان بغرب البلاد، وفقاً لمقاطع فيديو نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي. وجسأت الأحداث موجة الاحتجاجات ضد تدهور الوضع المعيشي، بعدما رفعت الحكومة سعر الطحين والخبز، قبل أن

الرئيسية، أجواء أمنية مشددة، بعدما حاول المعلنون، الخميس الماضي، الوصول إلى مقر البرلمان. وأفادت «رويترز» عن سكان العاصمة، اتصلت بهم، أمس، بأن هناك انتشاراً مكثفاً لقوات الأمن وتداول ناشطون مقاطع فيديو من احتجاجات في بلدة كيردوان في ضواحي العاصمة طهران، وأظهرت مقاطع فيديو مدينة هفشجان بمحافظة تشار محال تركمانستان ومدينة رشت عياناً إن إطلاق الرصاص جاء بعدما حاول المتحجون اقتحام مركز لوقوات الجيش، سلاح «الحرس الثوري» الإيراني. ووصلت الاحتجاجات التي انطلقت في محافظة الأحواز جنوب غربي البلاد منذ نحو

في الطاقة المتجددة استفادت من استقرار الأسعار وابتعدت عن الاضطرابات في أسعار الطاقة نتيجة الاضطرابات الدولية الراهنة.

في السياق ذاته، شارك وزير الخارجية المصري سامح شكري في الحدث الذي نظّمته أمس كل من غرفة التجارة الأميركية بالقاهرة والغرفة التجارية الأميركية ومكتب المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للمناخ، بمناسبة زيارة «البعثة التجارية الخضراء» وفد «البعثة التجارية الخضراء» الأميركي إلى القاهرة، والذي يضم العديد من الشركات والجهات المتولبة المهتمة بالاستثمار في مجال الطاقة الخضراء. مصر.

وفي كلمته، أكد شكري أن زيارة البعثة الأميركية تأتي في إطار التحرك المصري الأميركي المشترك لتعزيز العلاقات بين البلدين على كافة المستويات، والتشجيع على نتائج الحوار الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة، والذي انعقد في واشنطن في نوفمبر الماضي، وسعيًا نحو استئناف الفرص الكبيرة المتاحة لزيادة الاستثمارات الأميركية في مصر، خاصة في مجالات الطاقة المتجددة والتقنيات الخضراء.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وسط ترقب لقرع إعلان انطلاق جلسات «الحوار السياسي» التي دعا إليها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، بدأت أحزاب معارضة في التنسيق لإعلان موقف موحد بشأن معارضة «الإصلاح السياسي»، واتخذت الدعوة التي أطلقها السيسي الشهر الماضي، مساراً تنفيذياً، الأسبوع الماضي بعدما علنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركون لتقديم رؤيتهم بشأن محاور تنفيذ «الحوار» خلال أسبوع.

وقد رؤساء 12 حزبا مصرياً (بعضها تحت التأسيس)، وشخصيات عامة ونواب برلمانيون سابقون، اجتمعوا في القاهرة، أول من أمس، بقر «حزب المحافظين»، لإعلان موقف موحد من الدعوة للحوار ومحاورها. وكان السيسي قد قال أواخر الشهر الماضي، إنه يرغب في بدء مناقشات «حول أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة»، وتوكل ذلك مع إعلانه عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الاجتماعي، والإصلاح والتنمية، والدستور، والكرامة، والاشتراكي المصري، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والعربي الناصري، وغيرها، فضلاً عن عدد من الشخصيات العامة والسياسية. وقال فريد زهران، رئيس الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي»، إن الأحزاب التي في توفير الأجواء المواتية التي يمكن أن تساعد على نجاح الحوار الوطني وعلى رأسها خروج كل المحوسين الذين لم يثبت تورطهم في أي عتف أو إرهاب.

وفي وقت سابق أصدر عدد من الأحزاب المشاركة في الحوار بياناً موسعاً بشأن «الحوار السياسي»، ودعت إلى تشكيل أمانة فنية مسؤولة عن الإعداد للحوار وإدارته وصياغة مخرجاته وكتابة تقرير يُنشر دورياً على الراي العام بما تم إنجازه مما اتفق عليه وما لم يتم وأسباب ذلك.

فيما بدأت بعثة أميركية رسمية، أمس، زيارة إلى القاهرة، لاستكشاف فرص الاستثمار في مجال «الطاقة الخضراء»، ضمن جهود مصر لاستضافة ورئاسة قمة «المناخ» نهاية العام الجاري، دعت القاهرة إلى تنظيم اجتماع أفريقي تنسيقي لبلورة موقف موحد بين دول القارة إزاء قضايا المناخ. ويستضيف منتج شرم الشيخ، المطل على البحر الأحمر، «الدورة 27» لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ووفق سفير مصر لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، محمد عمر جاد، فإن القاهرة دعت الدول الأفريقية إلى عقد جلسة تشاورية بشأن القضايا المتعلقة بالمناخ والطاقة، في إطار جهود تنسيق المواقف الأفريقية قبل انعقاد القمة. وأوضح السفير جاد، في مداخلة له عبر الفيديو كونفرانس أمام جلسة عمل بعنوان «تحديات الديمقراطية، والإصلاح الاقتصادي والانتقال لسوق الطاقة المستدامة»، والتي نظمتها المغرب على هامش مؤتمر وزراء المالية والتخطيط

أحزاب مصرية معارضة تنسق مطالبها لـ«الإصلاح السياسي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وسط ترقب لقرع إعلان انطلاق جلسات «الحوار السياسي» التي دعا إليها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، بدأت أحزاب معارضة في التنسيق لإعلان موقف موحد بشأن معارضة «الإصلاح السياسي»، واتخذت الدعوة التي أطلقها السيسي الشهر الماضي، مساراً تنفيذياً، الأسبوع الماضي بعدما علنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركون لتقديم رؤيتهم بشأن محاور تنفيذ «الحوار» خلال أسبوع.

وقد رؤساء 12 حزبا مصرياً (بعضها تحت التأسيس)، وشخصيات عامة ونواب برلمانيون سابقون، اجتمعوا في القاهرة، أول من أمس، بقر «حزب المحافظين»، لإعلان موقف موحد من الدعوة للحوار ومحاورها. وكان السيسي قد قال أواخر الشهر الماضي، إنه يرغب في بدء مناقشات «حول أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة»، وتوكل ذلك مع إعلانه عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وسط ترقب لقرع إعلان انطلاق جلسات «الحوار السياسي» التي دعا إليها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، بدأت أحزاب معارضة في التنسيق لإعلان موقف موحد بشأن معارضة «الإصلاح السياسي»، واتخذت الدعوة التي أطلقها السيسي الشهر الماضي، مساراً تنفيذياً، الأسبوع الماضي بعدما علنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركون لتقديم رؤيتهم بشأن محاور تنفيذ «الحوار» خلال أسبوع.

وقد رؤساء 12 حزبا مصرياً (بعضها تحت التأسيس)، وشخصيات عامة ونواب برلمانيون سابقون، اجتمعوا في القاهرة، أول من أمس، بقر «حزب المحافظين»، لإعلان موقف موحد من الدعوة للحوار ومحاورها. وكان السيسي قد قال أواخر الشهر الماضي، إنه يرغب في بدء مناقشات «حول أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة»، وتوكل ذلك مع إعلانه عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية

الحلف يعزز زيادة حضوره في البلطيق... ومساع لتجاوز تحفظات تركيا «الناتو» أمام موعد تاريخي لضم فنلندا والسويد



وزراء خارجية دول حلف «الناتو» خلال اجتماعهم في برلين أمس (إبأ)

وقال الرئيس الفنلندي في مقابلة مع قناة «سي إن إن» إن بوتلين أبلغه بأن قراره طلب الانضمام للناتو هو «خاطي»، ولكنه أشار إلى أن الحديث لم يتضمن تهديدات وبأنه كان هادئاً.

كذلك، وافق الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في السويد أمس على ترشح البلاد لعضوية حلف شمال الأطلسي، الأمر الذي يمهّد لتقديم الحكومة طلب انضمام تزامناً مع فنلندا.

وخلال اجتماع طارئ، قررت القيادة أن «يساهم الحزب في ترشح السويد لعضوية حلف شمال الأطلسي»، وفق بيان. لكن الحزب أوضح أنه يعارض إقامة قواعد دائمة للحلف الأطلسي ونشر أسلحة نووية على الأراضي السويدية، علماً بأن الأمر ليس شرطاً للانضمام إلى الحلف. وكشف ناشور داخلي انقسامات داخل الحزب واصواتاً منقذة نددت خصوصاً بقرار متسرع جداً احتذاء بخطوة فنلندا. وكان اليمين السويدي قد أيد الانضمام إلى الحلف ومثله اليمين المتطرف (ديمقراطيون السويد) شرط أن يتم ذلك تزامناً مع فنلندا. وأعلنت هلسنكي الأحد ترشيحها «التاريخي» للانضمام إلى الأطلسي.

وناقش الحلف إلى جانبه ضم فنلندا والسويد، استراتيجيته الجديدة بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا التي قال أمين عام الحلف إنها «ستعكس الحقيقة الجديدة في أوروبا». ومن المتوقع أن يعلن الحلف عن هذه الاستراتيجية في مقته المقبلة في نهاية يونيو (حزيران) في مدريد التي قد يعلن فيها أيضاً ضم فنلندا والسويد إلى حلف الناتو. ومن المتوقع أن يصوت البرلمان على طلب الانضمام في الأيام المقبلة على أن تتقدم بعد ذلك الحكومة بطلب عضوية إلى الحلف في بروكسل.

فنلندا والسويد وقال إن الحلف «يراقب عن كثب» ما تقوم به روسيا ومستعد للرد في حال أي «هجوم هجين أو سببراني» قد تنفذه روسيا. وأعلنت فنلندا أمس أنها قررت التقدم بالعضوية من الحلف، وعقد الرئيس الفنلندي سولي نسنستو ورئيسة الحكومة سانا مارين مؤتمراً صحافياً للإعلان عن القرار «التاريخي» الذي أنهى عقوداً من حيادية هلسنكي. وقال نسنستو الذي تحدث قبل يومين بالهاتف مع الرئيس الروسي وأبلغه قرار بلاده: «هذا يوم تاريخي. لقد اتخذت خطوة جديدة». ومن المتوقع أن يصوت البرلمان على طلب الانضمام في الأيام المقبلة على أن تتقدم بعد ذلك الحكومة بطلب عضوية إلى الحلف في بروكسل.

الفترة بين الحالتين لاقتصر فترة ممكنة. وقال: «فنلندا والسويد قلقان من الفترة الانتقالية التي ستستغرق مصادقة كل الدول على بروتوكولات انضمامهم، ستكون هناك فترة تدوير بين الطلب والعضوية الكاملة... سنرى كيف سنقدم لهيئة ضمانات أمنية من بينها زيادة حضور الناتو في منطقة البلطيق وفي فنلندا والسويد». وأكد أن فنلندا والسويد يستوفيان شروط الانضمام، ما يشير إلى حاجة لفترة تحضيرية. وكانت بيريوك وصفت الدولتين بأنهما «عملياً جزء من الناتو من دون أن تحملا بطاقات انتماء» للحلف، مشيرة إلى أنها تشارك الآن في عمليات الحلف وتستوفيان كل الشروط لجهة الانفاق والتسلح. وقال ستولتنبرغ من أهمية الرد الروسي المحتمل على ضم

ضمانات أمنية لكي تصبحا أعضاء في «الناتو». وحرص جايوش أوغلو على الإشارة إلى دعم تركيا لتوسيع الناتو مشيراً إلى أن معارضتها ليست لتوسيع الحلف بل للدولتين تحديداً. ومع ذلك، بدأت الدول الغربية الموافقة على ضم فنلندا والسويد بالتحضير لمصادقة سريعة على العضوية. وقالت بيريوك إن ألمانيا مستعدة للتصويت على القرار في الحكومة وعرضه على البرلمان بسرعة من دون إضاعة الوقت، مشيرة إلى أن دولاً أخرى التزمت بالمثل. وتحدث أمين عام الناتو عن «المرحلة الانتقالية» التي تستغل بين التقدم للحصول على العضوية وقبول العضوية، ملحماً إلى أنها قد تكون فترة متوترة متعهداً لذلك بالعمل لتقليص

كبيرة من أصول كردية ومنهم من وصل إلى البرلمانات. ويبدو أن إردوغان كان يتحدث عن حزب مؤيد لحزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً في الاتحاد الأوروبي. وفي برلين، كرر وزير الخارجية التركي في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام تركية أمس، قوله إن الدولتين قدمان «الإرهاب»، وأضاف محمداً شروط قبول بلاده بضمهما. وقال بحسب ما نقلت قناة «آر تي» التركية عنه، إنه أبلغ نظراءه في الحلف حول تفاصيل دعم هلسنكي وستوكهولم «لجماعة العمال الكردستاني الإرهابية» وتحديداً «التسلح السويدي للجماعة». وأضاف أن على الدولتين أن «تتوقفا عن دعم الجماعات الإرهابية وتقديم

برلين، وراغبة بهتمام أنقرة، سعيد عبد الرازق

الاجتماع بأنها موقفها قابل للتفاوض. وعندما سئل ستولتنبرغ عن موقف تركيا وكيفية تخطي معارضتها، رد قائلاً: «تركيا حليف مهم وقد عبرت عن بعض المخاوف. وكما نفضل دائماً في الناتو عندما تكون هناك مخاوف، نجلس ونتحدث». وأضاف: «أنا متأكد أننا سنجد حلاً لكيفية التقدم إلى الأمم». وأشار ستولتنبرغ بأن وزير الخارجية التركي أكد له أن هدف أنقرة «ليس منع» ضم الدولتين. ولم يحضر ستولتنبرغ شخصياً إلى برلين بسبب إصابته بفيروس كورونا، ولكنه شارك في المؤتمر الصحافي الختامي مع بيريوك عبر دائرة الفيديو واكتفى بإرسال نائبه للمشاركة في العاصمة الألمانية.

وتكر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن كلام ستولتنبرغ نفسه تقريباً وقال في مؤتمر صحافي عقده أيضاً في ختام المؤتمر، إنه تحدث مع نظيره التركي فيما يتعلق بالسويد وفنلندا ولكنه رفض الكشف عن رد جايوش أوغلو أو حتى إعطاء انطباع إيجابي أو سلبي عن المحادثة. ولكنه مع ذلك، بدأ وأثقاً أن تركيا ستتحلى عن معارضتها، وقال إن ضم الدولتين «هي عملية والناتو هو مكان للحوار» و«إرهابيين» من حزب العمال الكردستاني، سننصل لاتفاق حول ذلك». وأضاف: «سمعت دعماً كاملاً لانضمامهما وأنا واثق من أننا سننصل لاتفاق حول ذلك».

وأعلن وزراء خارجية الدول الغربية الأعضاء في الناتو، دعمهم لانضمام فنلندا والسويد خلال اجتماع غير رسمي للحلف في برلين أمس، وسط استمرار معارضة تركيا. وحضر الاجتماعات في يومها الأول، كضيفين، وزير الخارجية الفنلندي بيكا هايفيستو والسويدية آن لبيدي والتقى بوزير الخارجية التركي مولود جايوش أوغلو في محاولة لفهم أسباب اعتراض تركيا على انضمامهما. ولم يتحدث الوزراء عن نتيجة المحادثات التي وصفتها وزيرة الخارجية الألمانية ناناليا بيريوك بأنها كانت سرية، ولكن أنقرة تركت انطباعاً على ما يبدو إثر

«الأطلسي»... من الحرب الباردة إلى غزو أوكرانيا

التي يربطها بـ«الناتو» «اتفاق شراكة». ويرفض الحلف نشر قوات في أوكرانيا، لكنه يزود كييف بمعدات عسكرية؛ باستثناء دبابات وطائرات. وعلى الرغم من مطالبة كييف، فإن «الناتو» يرفض فرض منطقة حظر للطيران الذي يعني مشاركة المباشرة في النزاع. وفي 15 مارس الماضي، تخلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي يطلب «مساعدة عسكرية بلا قيود» من «الناتو» عن طلب الانضمام إلى الحلف. وفي 23 مارس، عزز الحلف جناحه الشرقي بـمجموعات تكتيكية جديدة في بلغاريا ورومانيا والمجر وسلوفاكيا. وفي 12 مايو (أيار)، أعلن رئيس فنلندا ورئيسة حكومتها أنهما يؤيدان انضمام بلدهما إلى «حلف شمال الأطلسي» من «دون تأخير». وفي اليوم التالي صدر إعلان مماثل عن رئيسة حكومة السويد.

وفي 2016، نشر الحلف 4 مجموعات قتالية متعددة الجنسيات في إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا؛ في أكبر عملية تعزيز للدفاع الجماعي منذ الحرب الباردة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، أجرى «الناتو» أكبر مناورة عسكرية منذ الحرب الباردة في الترويج. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2019 شنت تركيا من دون إبلاغ «الحلف» عملية عسكرية في شمال شرقي سوريا استهدفت القوات الكردية المتحالفة مع التحالف الدولي. وعذ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التحالف «ميثا دماغياً». وفي نوفمبر 2020، أصبحت مقدونيا العضو الثلاثين في «الناتو».

«الناتو» في مواجهة اجتياح أوكرانيا
في 24 فبراير (شباط) 2022، هاجمت روسيا أوكرانيا

«إيساف» التي استمرت مهمتها حتى 2014. وفي مارس 2004، انضمت 7 دول من أوروبا الشرقية إلى «الناتو»: سلوفاكيا وسلوفينيا وبلغاريا ورومانيا، وجمهورية صوفياتية سابقة (ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا)، وهذا ما أثار غضب موسكو. وفي 2010 انضمت إليها البانيا وكرواتيا، ثم في 2017 ومونتينيغرو (الجبل الأسود). وفي 31 مارس 2011، تولى «الناتو» قيادة التدخل الغربي في ليبيا الذي نفذ بموجب تفويض من الأمم المتحدة باسم حماية المدنيين؛ من مادي إلى إيطاحة معمر القذافي.

11 سبتمبر 2001

تصاعد الخلافات مع موسكو
في 2014، علق «الناتو» تعاونه مع موسكو بعد ضم شبه جزيرة القرم ودعم روسيا الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

1987 بتوقيع معاهدة إزالة الأسلحة النووية المتوسطة، تم حل «حلف وارسو» مع انهيار الاتحاد السوفياتي في 1991، ووقع «الناتو» «شراكة من أجل السلام» مع أعضائه السابقين؛ بما في ذلك روسيا في 1994. وبعد ذلك أقرت «وثيقة تأسيسية الناتو - روسيا» في 1997 لحفظ السلام والحد من التسلح.

أولى العراك في تسعينات القرن العشرين

أطلق «الناتو» النار للمرة الأولى في 28 فبراير 1994 وأسقط 4 طائرات صربية في منطقة لحظر الطيران فرضتها الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك. في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1995، شن أول عملية برية في البوسنة نشر في إطارها 60 ألف عنصر. وفي 24 مارس (نار) 1999 نفذ «الناتو» عمليات

التيها في 2009. ورد الاتحاد السوفياتي في 1955 بإنشاء حلف وارسو؛ وهو تحالف عسكري مع الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية.

أزمة صواريخ في أوروبا

في 1977، نشر الاتحاد السوفياتي صواريخ برؤوس نووية؛ مما جعل أوروبا الغربية في مرمى «تهرائه النووية». ورد «الناتو» في 1979 بنشر صواريخ «بيرشينغ» في ألمانيا الاتحادية (الغربية). وحلت المشكلة في

لندن: «الشرق الأوسط»
أصبح «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» الذي تأسس في بداية الحرب الباردة منظمة رئيسية للدفاع العسكري المشترك تضم 30 دولة في أوروبا وأميركا الشمالية.
تأسس «الناتو» في 4 أبريل (نيسان) 1949 في واشنطن، وهو يضم 12 دولة مؤسسة؛ 10 منها أوروبية والولايات المتحدة وكندا. كان هدف الحلف مواجهة التهديد السوفياتي، وهو يستند إلى مبدأ التضامن المتبادل بين

يتقدم رئيس بلدية جديدة مرجعيون المهندس امال عيسى الحوراني إلى دولة الإمارات العزيزة قيادة وحكومة وشعباً بأحرّ التعازي القلبية وأصدق المواساة بوفاة الراحل الكبير المغفور له:

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الإنسان الكبير والقائد الحكيم رجل الخير والإثمء والإزدهار



رحمه الله وانزله مقام الأبرار والخيرين
والهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

توقعات بإحداث «فئة للدول المرشحة للانضمام» تكون أوكرانيا ضمنها

الاتحاد الأوروبي يدرس تعديل معاهداته على وقع الحرب

الأوروبي والمفوضية. ومن المتوقع أن تذهب الإصلاحات التي سيعتمدها مثل هذا المؤتمر باتجاه الصيغة الفيدرالية التي أشار إليها مارك ريو رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي ويتضمنها أيضاً برنامجاً للحكومة الألمانية يرأسها أولاف شولز، والتي ليست بعيدة عن الطرح الأخير الذي تقدم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمام البرلمان الأوروبي. لكن ثمة من يرى أن الطريق إلى هذا الهدف محفوف بعقبات كثيرة، وأنه قد يؤدي عكس النتيجة المنشودة إذا طال أكثر من المتوقع واصطدم بمعارضة شديدة من الرأي العام في بعض البلدان، كما حصل في فرنسا وهولندا عند طرح مشروع الدستور الأوروبي. ويفترح الذين يترددون للتعبير في هذا الاتجاه، الاكتفاء بتعديلات محددة على المعاهدات الحالية، مثل إلغاء حق النقض لاتخاذ قرارات السياسة الخارجية، أو تعديل الضوابط المالية التي لم تلتزم بها معظم الدول الأعضاء، والتي اضطر الاتحاد إلى تعليقها خلال جائحة «كوفيد» ثم مع بداية الحرب في أوكرانيا. ويتنظر أن تشمل التعديلات الجديدة أيضاً مجالات أخرى مثل الصحة والدفاع والسياسة الخارجية، مع إعطاء دور محوري فيها للمفوضية.

وحرية التنقل للأفراد والبضائع والخدمات داخل الاتحاد. وكانت فرنسا، التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد، اقترحت مطلع الأسبوع الماضي إنشاء كنفيدرالية بين الاتحاد الأوروبي والدول المجاورة التي ليست قادرة بعد، أو غير راغبة في الانضمام إلى الاتحاد كدول كاملة العضوية. بعض الخبراء القانونيين يعتبرون أن الإرادة السياسية وحدها لا تكفي، وأن الانضمام السريع لأوكرانيا إلى الاتحاد ليس ممكناً، لكن لا بد من دعمها في مثل هذا الظرف، والسبيل الوحيد إلى ذلك هو استعدادات فئة جديدة بين الأعضاء لتلك الدول التي تتعهد إجراء الإصلاحات اللازمة للانضمام كما تلاحظها المعاهدات الأوروبية. هذه الفئة الجديدة هي من الإصلاحات الأساسية التي من المفترض أن يقوم بها الاتحاد تنقيحاً لتوصيات مؤتمر «مستقبل أوروبا» الذي أنهى أعماله مطلع الأسبوع الفائت في البرلمان الأوروبي الذي وافق على قرار يدعو إلى تعديل المعاهدات المؤسسة للاتحاد. ولا تستبعد مصادر المفوضية أن تقرر القمة المقبلة الدعوة إلى مؤتمر مكلف بتعديل المعاهدات، يشارك فيه ممثلون عن البرلمانات الوطنية ورؤساء الدول والحكومات والبرلمان

حالة أوكرانيا يمكن أن تدوم سنوات عديدة، لأنه لا يكفي أن يقرر الاتحاد الأوروبي تسريع آلية الانضمام، وهي بطيئة جداً في الأساس، بل ينبغي على الدول المرشحة أن تقوم بإصلاحات سياسية وديمقراطية عميقة من أجل استيفاء شروط الانضمام ومعاييرها، وهذا لا يمكن أن يحصل بين ليلة وضحاها، خصوصاً في مثل ظروف الحرب الراهنة. وتجدر الإشارة إلى أنه قبل الغزو الروسي كانت أوكرانيا في أدنى مراتب التصنيفات الدولية لمتانة النظام الديمقراطي، وفي المرتبة 120 على قائمة منظمة «الشفافية العالمية» بالنسبة للفساد، والمرتبة 39 على دولة على اللائحة الأوروبية للحقوق الاجتماعية والجنسية. لكن مع ذلك، ورغم أن التقرير الأخير الذي صدر عن ديوان المحاسبة الأوروبي في العام الماضي يفيد بأن أوكرانيا لا تستوفي سوى 12 في المائة من الشروط والمعايير الأساسية للانضمام إلى الاتحاد، تبدو غالبية الدول الأعضاء مستعدة للقبول بمنح أوكرانيا هذه الاعترافات التاريخية، ومنحها العديد من المزايا التي تتمتع بها الدول الأعضاء إلى أن تنتهي مفاوضات الانضمام. ومن بين هذه المزايا، مساعدات مالية من صندوق الاندماج الأوروبي،

لكن الأوربيين على يقين من أن التغيير ما زال في بدايته، وأنه لا بد من الانتقال بأسرع وقت ممكن إلى الشروع في عملية تغيير جذري يتوقع الخبراء أن تصل إلى خواتيمها في النصف الثاني من العام المقبل. وتقول مصادر المفوضية إن الخطوة التالية للتجاوب مع مطالب أوكرانيا قد تأتي قبل نهاية الرئاسة الفرنسية حيث تُتوقع منحها صفة الدولة المرشحة للانضمام في فترة لا تتجاوز الأشهر الثلاثة من تاريخ تقديم طلب العضوية، ويذكر أن هذه الخطوة استغرقت سنوات مع بلدان أخرى مثل البانيا ومقدونيا الشمالية. لكن ما زال ثمة أعضاء في الاتحاد يترددون في إدراج أوكرانيا على لائحة الانتظار، خشية إشاعة توقعات بين السكان قد لا تتحقق في الأجل الموعود، رغم أن رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين كانت أكدت خلال زيارتها الأخيرة إلى كيف «أن أوكرانيا تنتمي إلى الأسرة الأوروبية، وسنعمل على تسريع عملية انضمامها قدر الإمكان». على أي حال، لا تضمن صفة الدولة المرشحة لعضوية الاتحاد أي مزايا، ولا حتى تحديد موعد للمباشرة في مفاوضات الانضمام. ويقدّر خبراء أن عملية الانضمام في

بروكسل، شوقي الريس منذ اليوم الأول الذي عبرت فيه مدرعات الجيش الأحمر الحدود الروسية - الأوكرانية، تيقن الأوروبيون أن الاتحاد الأوروبي بعدها لن يكون كما كان عليه من قبلها، وأن مقتضيات التكيف مع الواقع الجيوسياسي الجديد سوف تفرض عليهم تغييرات جذرية في البنية الداخلية للاتحاد، كما في النموذج المتبع لانضمام الأعضاء الجدد لعدم إحباط توقعات أوكرانيا. وتعكف الدائرة القانونية في المفوضية منذ مطلع الشهر الماضي على إعداد مجموعة من المقترحات لتعديل المعاهدات المؤسسة للاتحاد بهدف عرضها على القمة التي تختتم الرئاسة الدورية الفرنسية أواخر الشهر المقبل، والتي يُفترض أن تشكل نقطة الانطلاق نحو تغيير جذري يشمل، في جملة ما يشمل، استحداث فئة خاصة للدول المرشحة لعضوية الاتحاد تمنحها جزءاً كبيراً من المزايا التي يتمتع بها الأعضاء في الانتظار الانضمام النهائي لهذه الدول إلى الأسرة الأوروبية. وكانت الحرب منذ أسبوعها الأولى أجبرت الاتحاد الأوروبي على اتخاذ قرارات غير مسبوقة، مثل فتح حدوده أمام عدد غير محدود من اللاجئين أو تمويل شراء الأسلحة التي ما زال يزود

روسيا تواصل الضغط العسكري في شرق أوكرانيا وغربها

بليكن وكوليبا ناقشا المساعدات الأمنية... ولندن تتحدث عن «خسائر فادحة» لموسكو



عنصر من الدفاع المدني في مركز ثقافي دُمّر بفعل القصف في بلدة درهاشي بشرق أوكرانيا أمس (أ.ب)

على أن «الوضع في دونباس لا يزال صعباً للغاية. تحاول القوات الروسية تحقيق نصر واحد على الأقل هناك». وتحاول القوات الروسية التقدم في هذه المنطقة الاستراتيجية في الشرق التي يسيطر عليها جزئياً انفصاليون مولون لروسيا منذ عام 2014، التي جعلتها موسكو هدفها الرئيسي منذ انسحاب قواتها من محيط كييف، في نهاية مارس من محيط كييف، في نهاية مارس (أنا).

بسروره، وصف الحاكم الأوكراني للمنطقة لوغانسك سيرغي غايداي الوضع الإنساني بأنه حرج بشكل متزايد، وقال: «نستعد لهجمات كبرى في سيفيرودونيتسك وحول محور ليسيثانيسك - باخوت». وأضاف غايداي، مساء السبت: «منطقة لوغانسك تتعرض باستمرار لنيران عشوائية... لا يوجد غاز أو ماء أو كهرباء على الإطلاق». ويحاول الروس منذ ثلاثة أسابيع عبثاً عبور نهر سيفيرسكي دونيتس على مستوى قرية بيلوغوريفكا.

فبراير (شباط)، وتابعت أنه «في ظل الظروف الحالية، من غير المرجح أن تسرع روسيا وتيرة تقدمها بشكل ملحوظ خلال الثلاثين يوماً المقبلة». وجاءت هذه التطورات تزامناً مع اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي في برلين، أمس، جرى خلالها تقديم فنتلدا بطلب رسمي للعضوية.

وقالت الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، التقى مع نظيره الأوكراني ديميترو كوليبا، وناقشا آخر المساعدات الأمنية الأمريكية. وأكدت الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن بليكن «شدت على التزام الولايات المتحدة الراسخ بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها في مواجهة الحرب الروسية العدوانية». كما تحدث بليكن الذي سيجتراس اجتماعاً لمجلس الأمن الدولي الخميس حول نقص الغذاء الناجم عن الغزو الروسي لأوكرانيا، مع كوليبا حول «البحث عن حل لتصدير الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق الدولية».

وشد زيلينسكي مع ذلك

الحدود البولندية، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الأحد). وذكر كوزينسكي في منشور على تطبيق «تلغرام»: «تدمر الجسم تماماً». وفي وقت سابق، قالت قيادة جوية إقليمية في أوكرانيا إن عدة صواريخ أطلقت على منطقة ليفيف من البحر الأسود في الساعات الأولى من صباح الأحد.

لكن رغم هذا الضغط العسكري الروسي، قالت الاستخبارات العسكرية البريطانية، أمس (الأحد)، إن روسيا تكبدت خسائر فادحة. وتوقعت الاستخبارات البريطانية أن تتعرض القوات الروسية في محاولتها غزو شرق البلاد في مواجهة مقاومة أوكرانيا قوية، وقدرت أن الهجوم الروسي في منطقة دونباس شرق أوكرانيا «فقد زخمه».

ووفق المصدر نفسه، فشلت القوات الروسية في تحقيق مكاسب كبيرة على الأرض، ما جعل خطة معركتها «متأخرة بشكل كبير عن الجدول الزمني المحدد». وأضافت أن «روسيا خسرت على الأرجح ثلث القوة القتالية البرية التي أرسلتها في

كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت روسيا ضغطها العسكري الشديد، أمس (الأحد)، في شرق أوكرانيا وغربها، وذلك بتوجيه ضربات صاروخية عدة. فقد استهدفت صواريخ روسية «عالية الدقة»، خلال الليل، مركزي قيادة أوكرانيين وأربعة مستودعات ذخيرة مدفعية بالقرب من زابوريجيا وباراسكوفيفكا وكونستانتينوفسكا ونوفوميكاييلوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من طرف واحد، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس.

ودسرت القوات الجوية الروسية قاذفتي صواريخ من طراز «إس - 300» ونظام رادار في منطقة سومي، وفق الوزارة التي أضافت أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت 15 طائرة مسيرة أوكرانية في منطقتي دونيتسك ولوغانسك.

وفي غرب البلاد، قال مكسيم كوزينسكي حاكم منطقة ليفيف إن أربع ضربات صاروخية أصابت البنية التحتية العسكرية في منطقة يافوريف بالقرب من

الجانابان بحثا تسريع المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا وفد من الكونغرس يلتقي زيلينسكي في كييف



زيلينسكي لدى اجتماعه مع وفد الكونغرس في كييف (أ.ب)

واشنطن، هبة القدسي

قاد زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وفداً من المشرعين بالكونغرس، في رحلة مفاجئة إلى أوكرانيا؛ حيث التقوا بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء السبت في كييف، لمناقشة حزمة المساعدات الضخمة البالغة 40 مليار دولار، والتي تعمل الولايات المتحدة على تمريرها.

بعد مغادرة أوكرانيا، قال ماكونيل في بيان، إن وفد الكونغرس شهد «شجاعة ووحدة وتصميم الشعب الأوكراني الذي يطلب فقط الأدوات التي يحتاجها للدفاع عن النفس». وضم الوفد كلاً من السيناتور سوزان كولينز من ولاية مين، وجون كورنين من ولاية تكساس، وجون باراسو من ولاية وايومينغ، وذكر البيان أن زيارة مجموعة أعضاء مجلس الشيوخ تظهر قوة العلاقات بين الولايات المتحدة وأوكرانيا.

وقال ماكونيل إن الوفد «أعاد للرئيس زيلينسكي تأكيد أن الولايات المتحدة تقف بشكل مباشر وراء أوكرانيا، وستواصل الولايات المتحدة دعمها حتى تفوز أوكرانيا في هذه الحرب». وتابع: «من الضروري أيضاً الاتفاق على مشروع قانون يواصل حلفائنا وشركاؤنا التصعيد والقيام بدورهم». مضيفاً أن الدفاع عن أوكرانيا ومبدأ السيادة لهما تأثير مباشر على الأمن القومي للولايات المتحدة.

قال جانبه، قال الرئيس زيلينسكي: «لقد ناقشنا مختلف مجالات الدعم دولتنا، بما في ذلك الدفاعية والمالية. وكذلك تشديد العقوبات على روسيا. واعربت عن امتناني للقرار التاريخي لتحديد برنامج Lend Lease. لقد دعوت إلى الاعتراف الرسمي بروسيا كدولة إرهابية». وتأتي الزيارة بعد أيام من تمرير مجلس النواب حزمة مساعدات بقيمة 40 مليار دولار للمساعدات العسكرية والإنسانية لأوكرانيا؛ لكن في مجلس الشيوخ قام السيناتور الجمهوري عن ولاية كنتاكي راند بول بعرقلة تمرير حزمة المساعدات لأوكرانيا، مطالباً بزيادة شروط على مشروع القانون للإشراف على كيفية إنفاق هذه المليارات. وطالما انتقد السيناتور راند بول التدخل العسكري الأمريكي والمساعدات الأمريكية لدول

إعادة بناء المنزل، علينا أن نقيم في مكان ما. لن نعيش في مترو الأنفاق (في خاركييف؛ حيث لجأ السكان لحماية أنفسهم) إلى الأبد».

وبدأ سيرغي بيلينغين، وهو نجار، بالفعل عمله. وقال بعد أن ثبّت ألواح خشبية على النافذة: «أشعر بانني لا أمكلاً منزلاً بعد الآن. لم يتبق سوى الجدران، فلا نوافذ ولا سقف».

مضيفاً: «بإذن الله، سأنهيه قبل حلول الخريف». وتابع: «لماذا أحن؟ لا تزال الجدران صامدة بينما فقد الجيران كل شيء. عائلتي على قيد الحياة وولدي (في الثالثة والسابعة من العمر) بصحة جيدة».

حتى وإن غادر الروس، فإن السكان لا يشعرون بالأمل. تقع الحدود على بعد حوالي 30 كيلومتراً فقط، ولا تزال القوات الروسية متمركزة على بعد حوالي 10 كيلومتراً من خاركييف.

وأقر إدغار أندريوسفيتش: «إنها قريبة جداً. لقد جاؤوا إلى هنا كما لو كانوا في منزلهم. أنا قلق، مؤكداً أنه سيبقى لأطول فترة ممكنة».

وقال سيرغي الذي لم يكشف عن لقبه: «الروس ليسوا أشخاصاً جديين. قد يتمكنون من العودة، أنا قلق. إنهم يواصلون إطلاق النار»، مضيفاً: «لكنني ولدت هنا. وترعرت هنا. إنه مسقط رأسي. لن أغادر. إنه حياتي كلها».

قرويون قرب خاركييف يعيدون بناء منازلهم بعد تحريرها



سكان يخرجون أغراضهم من منزلهم المدمر في فيلخيفكا شرق خاركييف السبت (أ.ب)

ماذا يفعلون هناك؟ أجابوني: (نقوم بالتحرير)». في اليوم التالي، تم وصف المدينة بخاتفة، ودارت معارك عنيفة. قال ليوبوف إيفانينغا، البالغة من العمر 70 عاماً: «القرية دُمّرت شيئاً فشيئاً، سقط عدد هائل من القذائف. إذا لم تسمع أو تشاهد ذلك من قبل، فلا يمكنك أن تدرك ما حصل. منازل دُمّرت مضيفاً: «كان الأمر مروعا». ويقول فيكتور إيفانوفيتش: «لاكون صريحاً، الحميم كان هنا. كانت منازلنا تنفجر وتحترق. لقد أنقذت منزلي بإخماد حريق». ورجع إغفين زاغوميني من أجل

احتل الروس المنطقة منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط) والهجوم على خاركييف، على ما أكد إدغار أندريوسفيتش، وهو عامل كهرباء لم يغادر القرية قط. وأوضح أندريوسفيتش أن عدد الروس الذين كانوا موجودين بالفعل، ازداد فجأة في نهاية مارس. بعض السكان يتحدثون عن 26 مارس، وآخرون عن 25 أو 24 منه، واستخدموا القرية وخصوصاً المدرسة، فر معظم السكان في ذلك الوقت. وأكد أندريوسفيتش: «قال لنا الروس: (إذا لم يطلق جيشكم النار فلن نطلق النار). سالتهم:

يشهد الطريق المؤدي إلى فيلخيفكا في شرق خاركييف الأوكرانية؛ حيث توقفت دبابتان روسيتان وأخرى أوكرانية، جميعها معطلة، على القتال العنيف الذي دفع الأوكرانيين إلى طرد الروس باتجاه حدودهم، واستعادة القرى المحتلة منذ بدء الغزو الذي شنته موسكو.

فيلخيفكا، بحسب سكان القرية، في نهاية شهر مارس (أذار)؛ لكن الجيش الأوكراني منع الوصول إلى المنطقة حتى أيام قليلة مضت. وفي مؤشر على عودة الهدوء مؤخراً، يستلقي جنود برتدون قمصانهم الداخلية تحت أشعة الشمس.

وفي دلالة رمزية، تمت كتابة عبارة «أزوف كانت هناك» مرفقة برمز الكتبية الأوكرانية الشبيه بالصلب المعقوف النازي، على إحدى الدبابات بجوار الحرف «Z» الذي رسمته القوات الروسية، حسبما أفادت وكالة «الصحافة الفرنسية» في تقرير لها.

وُدّسرت عشرات المنازل في هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ألفي نسمة، جراء القذائف والانفجارات والحراق. ويمكن مشاهدة الملابس والدمى والأجهزة المنزلية في الشوارع؛ حيث يتنثر الحطام ومخلفات الذخيرة. وطل الحريق مدرسة ضخمة مكونة من طابقين.

«الجحيم كان هنا»

وبقيت جثة جندي روسي

دعوات لتنظيم النسخة المقبلة من المسابقة الفنية في ماريوبول فوز أوكرانيا بـ«يوروفيجن» يقدم شيئاً من السعادة لسكانها

ساعداً أوكرانيا وماريوبول؛ ساعداً أروفستال». وأكد المغني الذي كان يعتمر قبعة زهرية، بعد حصد الفرقة لقب المسابقة «هذا النصر مهم جداً لأوكرانيا، خصوصاً هذا العام. نشكركم من أعماق القلب. المجد لأوكرانيا».

والرسائل السياسية محظورة عموماً في مسابقة يوروفيجن، غير أن المنظمين أعلنوا عدم توجه لاستبعاد أوكرانيا على خلفية هذه التصريحات، وقد أشاد سياسيون بهذا الفوز، بينهم الأمين العام المنتخب لحلف شمال الأطلسي ميرتشا جيوانا.

وبعد ساعات من حصدها لقب المسابقة الغنائية الأوروبية الأشهر عالمياً، بثت الفرقة أيضاً كليب الأغنية الفائزة التي تم تصويرها جزئياً في أحياء من كييف شهدت معارك بعد بدء الهجوم العسكري الروسي في 24 فبراير (شباط).

يذكر أنه منذ بداية الصراع، تؤدي الموسيقى دوراً مهماً في تمجيد المقاومة الأوكرانية، بأشكال متنوعة، من الإشارات



أعضاء فرقة «كالوش أوركسترا» الأوكرانية عقب فوزهم بالجائزة في تورينو الإيطالية (أ.ب)

وقال المغني في «كالوش أوركسترا» أوليه سيوك الذي حصد تصفيق الحاضرين إثر تقديم الفرقة أداءها «أرجوكم

والاعلام الزرقاء والصفراء ساحة «بالا أولمبيكو» في تورينو. ولم يتوان الفائز عن التحدث عن الكابوس الذي تعيشه أوكرانيا.

وذلك في 2016 بعد عامين على ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية، مع الفنانة جمالا وأغنيتهما بعنوان

ويعد هذا الفوز الثالث لأوكرانيا في هذه المسابقة التي فازت بها في 2004،

تجارية، إن هذا الفوز «بصيص صغير من السعادة». ووصفت دعم الجمهور الأوروبي بأنه «مذهل»، مضيفاً «هذا مهم جداً بالنسبة إلينا في السياق الحالي». أما أندريه نيمكوفيتش، وهو مدير مشاريع يبلغ 28 عاماً فقال «أنا سعيد جداً (...). هذا الفوز مفيد جداً للمعنويات» الأوكرانيين.

والأغنية الأوكرانية المشاركة في المسابقة كتبت قبل الحرب لكن كلماتها تتخذ مغزى خاصاً في ظل النزاع، ولا سيما مقطع ورد فيه «سأجد طريق المنزل حتى لو كانت كل الطرق مدمرة».

لكن في شوارع كييف وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أول الملحنين على هذا الفوز، إذ كتب على «فيسبوك»: «شجعنا تثير إعجاب العالم. موسيقانا تغزو أوروبا».

وفيما يوميأت الأوكرانيين مثقلة بالحرب والخوف منذ الغزو الروسي، أشاد سكان كييف بهذه البشيرة النادرة. وقالت إيرينا فورويي البالغة

كييف: «الشرق الأوسط»

أتاح فوز أوكرانيا في مسابقة «يوروفيجن» الغنائية الأوروبية بفضل الدعم الهائل من المشاهدين الأوروبيين، لسكان كييف، المتفتح بلحظة فرح نادرة في خضم الحرب المستمرة منذ حوالي ثلاثة أشهر إثر الغزو الروسي للبلاد. فقد فازت فرقة «كالوش أوركسترا» التي ترمز أغنياتها «ستيفانيا» بين الهيب هوب والموسيقى التقليدية، مساء السبت في مدينة تورينو الإيطالية بالمسابقة الغنائية الأوروبية، متقدمة على بريطانيا وإسبانيا في المرتبتين الثانية والثالثة.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أول الملحنين على هذا الفوز، إذ كتب على «فيسبوك»: «شجعنا تثير إعجاب العالم. موسيقانا تغزو أوروبا».

وفيما يوميأت الأوكرانيين مثقلة بالحرب والخوف منذ الغزو الروسي، أشاد سكان كييف بهذه البشيرة النادرة. وقالت إيرينا فورويي البالغة

صالح لضخ النفط وحجب إيراداته... وسكان يغلّفون موانئ لتصديره

ليبيا: الهدوء يعود إلى طرابلس بعد ساعات من تجدد الاشتباكات

القاهرة، خالد محمود

هذه المجموعات.

بدوره، أبلغ العميد الصديق العطوي مدير مديرية أمن جنزور وسائل إعلام محلية أن 11 جريحا هم حصيلة هذه الاشتباكات بينهم حالة خطيرة، مشيرا إلى أن الوضع في المنطقة شبه طبيعي بعد عودة حركة المواطنين عقب سقوط قتلى وجرحى وتعرض منشآت حكومية وعمامة، من بينها محطة للكهرباء، لأضرار، بينما استأنف ممثلو مجلسي النواب والدولة جولة ثانية من المحادثات برعاية الأمم المتحدة في العاصمة المصرية، لحل الخلافات بينهما حول القاعدة الدستورية للانتخابات المؤجلة. وبت وسائل إعلام محلية أمس لقطات مصورة لبقايا سيارات محترقة، وتضرر بعض ممتلكات المواطنين وإحدى المدارس، بينما لم يصدر أي تعليق رسمي من المجلس الرئاسي بقيادة محمد المنفي أو حكومة الوحدة المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، حيال الاشتباكات، التي قالت بلدية جنزور ومكوناتها الاجتماعية والإدارية والأمنية في بيان مشترك إن سببها ما وصفته باعتداء شنته مجموعة مسلحة بقيادة معمر الضاوي قائد ما يعرف بـ«الكتيبة 55 مشاة»، ما تسبب في ترويع الأمن وتخريب ممتلكاتهم.

كما أكد البيان أن الاعتداء الذي المشروخ الاستعجالي للكهرباء الذي عرضه للخطر، استهدف إيقافه، واستغرب عدم تواصل الجهات الرسمية أثناء فترة الاعتداء، وطالب الدبيبة ورئاسة الأركان باتخاذ الإجراءات لحل



صورة وزعها مجلس النواب الليبي لاجتماع رئيسه في القاهرة مع المستشار الأممية

ممثل مجلسي النواب والدولة جولة محادثات الثانية، بحضور المستشار الأممية ستيفاني ولييامز. وقال عقيلة صالح رئيس مجلس النواب إنه ناقش مع ولييامز المسار الدستوري ومساعي الوصول إلى تعديل النقاط الخلافية بمسودة الدستور ضمن اجتماعات القاهرة، بالإضافة إلى ملف السلطة التنفيذية والميزانية العامة للدولة للعام الجاري المقدمة من حكومة الاستقرار الجديدة برئاسة فتحي باشاغا.

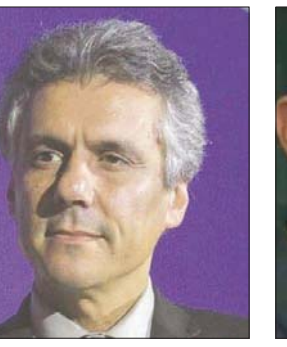
كما أكد اعتراف مجلس النواب عقد جلسة رسمية خلال الفترة المقبلة في مدينة سرت دعماً لعمل الحكومة من هناك وتمتعت بحرية بعيداً عن سطوة الميليشيات المسلحة أو غيرها. بدورها، قالت ولييامز إنها اتفقت مع صالح على أهمية التوصل إلى توافق في الآراء بين المجلسين لتفسير إجراء انتخابات وطنية شاملة في أقرب وقت ممكن بناء على إطار دستوري سليم. وكان صالح الذي نفى تكليفه أحداً بتمثيله في اجتماع جنيف الذي ينظمه ويرعاه مركز الحوار الإنساني، اعتبر في بيان له أول من أسس أن الوضع الحالي يتطلب «حفاظاً على مصلحة الليبيين ولضمان الاستفادة من ارتفاع سعر النفط، الاستمرار بضخ النفط ولضمان انتظام عمل المنشآت الحيوية وجماعتها من العيب والفساد وإهدار المال العام». وأكد تجريد إيرادات النفط بمصرف ليبيا الخارجي حتى وضعت ضمانات وأليات لاستفادة كل الليبيين من هذا الدخل بما يحقق العدالة والمساواة

والتهمت الكتيبة 55 كتيبة فرسان جنزور بالوقوف مع قوة الردع الخاصة في مقتل أحد عناصرها، بينما اكتفى محمد الحداد رئيس أركان المنطقة الغربية التابع لحكومة الدبيبة، بإعلانه التدخل لتهدئة الأوضاع بجهود من صنفه عن مصر مقرر منه أنه لا يملك السلطة على الأطراف المتصارعة. في المقابل، قال اللواء خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطني إن المجموعات المسلحة لديها

والتهمت الكتيبة 55 كتيبة فرسان جنزور بالوقوف مع قوة الردع الخاصة في مقتل أحد عناصرها، بينما اكتفى محمد الحداد رئيس أركان المنطقة الغربية التابع لحكومة الدبيبة، بإعلانه التدخل لتهدئة الأوضاع بجهود من صنفه عن مصر مقرر منه أنه لا يملك السلطة على الأطراف المتصارعة. في المقابل، قال اللواء خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطني إن المجموعات المسلحة لديها

والتهمت الكتيبة 55 كتيبة فرسان جنزور بالوقوف مع قوة الردع الخاصة في مقتل أحد عناصرها، بينما اكتفى محمد الحداد رئيس أركان المنطقة الغربية التابع لحكومة الدبيبة، بإعلانه التدخل لتهدئة الأوضاع بجهود من صنفه عن مصر مقرر منه أنه لا يملك السلطة على الأطراف المتصارعة. في المقابل، قال اللواء خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطني إن المجموعات المسلحة لديها

تثبيت حكم الإعدام بحق «كاتم أسرار» قائد الجيش سابقاً
الجزائر: سجن الناشط نكار ومحايمه بتهمة «التحريض»



الجزائر، الشرق الأوسط
بينما أودع قاضي التحقيق بمحكمة غرب الجزائر، ليل السبت، الناشط المخير للجدل رشيد نكار ومحايمه وناشطة أخرى، الحبس الاحتياطي، بُثت محكمة الاستئناف العسكرية، الخميس الماضي، حكم الإعدام بحق الضابط قريميط بونويرة السكرتير الخاص لرئيس أركان الجيش الراحل الفريق أحمد قايد صالح، بعد اتهامه بـ«بيع أسرار عسكرية»، كما بُثت السجن المؤبد ونكار ولد في فرنسا، وصرح محامون بالفضاء غالياً بلقصر الهارب من القضاء، وحكما معاملاً بحق مسؤول تنظيم «رشاد» الإسلامي اللاجئ إلى بريطانيا العربي زيطوط، ورفض لينو، ما طرحه البعض عن اعتماد الدبيبة على تشكيلات مسلحة للبقاء بموقعه أو حصوله دعم أطراف خارجية له، ورأى أن «الدبيبة لا يملك تشكيلات مسلحة، ولكن هناك تآلق مصالح بين العديد من القوى السياسية والمجموعات المسلحة التي لا تؤمن بتشكيلة حكومة باشاغا، وتحالفاته، ما عزز من موقف الدبيبة».

تخص ضباط الجيش، وسبلة إبتزاز للحصول على اللجوء السياسي في بلدان أجنبية، وذلك انطلاقاً من مكان إقامته بتركيا التي سافر إليها هارياً من الجزائر بعد وفاة قايد صالح نهاية 2019، وجاء في لائحة الاتهامات أن العربي زيطوط (دبلوماسي سابق)، اتصل به عن طريق شقيق له تاجر بإسطنبول، مقترحاً عليه تسهيل الاتصال بالمخابرات التركية. كما تضمنت لائحة الاتهامات، تواصل قائد الدرك السابق الجنرال غالي بلقصر، مع كاتم أسرار الفريق قايد صالح، بغرض الحصول على المستندات التي بين يده، وكان يقيم بإسبانيا في تلك الفترة (2019 - 2020)، حسب الصحفية. وكانت وسائل إعلام أجنبية، أكدت أن بلقصر اشترى جنسية بلد صغير اسمه «فواناتو»، وهي جزيرة صغيرة بالمحيط الهادي، حيث يعيش مع زوجته حالياً. ويقع زيطوط وبلقصر تحت طائلة مذكرة اعتقال دولية، والأول وضعت السلطات مع تنظيمه «رشاد» على لائحة الإرهاب. وفي 02 أغسطس (آب) 2020، أعلنت السلطات عن تسليم تركيا المساعد الأول قريميط بونويرة. وقالت إن ذلك «تم بفضل تعاون بين مصالحنا الأمنية ومصالح الأمن التركية»، وأشارت إلى أن الرئيس عبد العزيز تون، أشرف على الاتصالات مع أفقرة بهذا الخصوص.

يرتدين النقاب في الأمان العامة، وجلب لنفسه سطح السباسبين المنتمين لليمين، خصوصاً خلال فترة رئاسة نيكولا ساركوزي (2007 - 2012). إلى ذلك، كشفت صحيفة «الوطن» الفرنسية، أن محكمة الاستئناف العسكرية بالبلدية (50 كلم جنوب آيت الخسيس، حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية الابتدائية العام الماضي، بحق العسكري قريميط بونويرة، وذلك على أساس تهمة «تسريب معلومات ذات طابع سري تخص مصلحة الجيش والدولة»، و«جمع معلومات لغاثة دول أجنبية»، و«خرق واجب التحفظ ما كان سبباً في المس بالامن القومي». وكان الحكم عاكس للعقوبة القصوى التي ينص عليها «القانون المستخدمين العسكريين». ونقلت «الوطن» عن دفاع قريميط، أن الجنائية العسكرية اتهمته باستعمال وثائق سرية

معتقلي الحراك الشعبي. وقضى نكار شهوراً في السجن عام 2020 بسبب نشاطه المعارض لتنظيم انتخابات رئاسية، جرت نهاية 2019، واتهم بـ«التحريض على حمل السلاح» و«امنع المواطنين من حقهم في الانتخاب بواسطة خطة مدبرة». ونكار ولد في فرنسا، ويحتر من منطقة الشلف الجزائرية. ترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية في 2007، ولكنه لم يتقدم من توفير شروط الترشح، أي 500 داعم للحملة، فأقصى من المنافسة. كذلك ترشح للانتخابات الرئاسية الجزائرية عام 2014، وأكد حصوله على 62 ألف توقيع، وصرح بأن كل تلك التوقيعات سُرقَت منه وهو في طريقه لإيداع ملف ترشحه بـ«الجلس الدستوري» (الحكمة الدستورية حالياً). واشتهر نكار في فرنسا بدفع الغرامات التي تُفرض على النساء اللواتي

وسط تعويل البعض على دعم الميليشيات أو «حلفاء الخارج»
«التمسك بالسلطة» في ليبيا... مخاوف من المساءلة وتشبث بـ«المكاسب»

القاهرة، جاكين زاهر
عرفت ليبيا منذ إسقاط النظام السابق، ظاهرة تمسك الأجسام السياسية بالسلطة على الرغم من انتهاء مدة ولايتها رسمياً، ما يراه البعض يدخل البلاد في أزمات متتالية ويعيد الاشتباكات المسلحة إلى الشارع الليبي.

وتعرض عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء، إلى هذه الظاهرة، وقال إن «نجاح أي مسؤول في التمسك بموقعه ورفض مغادرته يعتمد على تشكيلة أو أفي شرعية صدور قرار إقالته، بجانب استناده على دعم التشكيلات المسلحة له في تأمين احتفاظه بموقعه».

واستثنى الزرقاء في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، القرارات التي يتم دعمها دولياً، وقال إن عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة، تمكن من القبول للعاصمة وتسلم مقر رئاسة الوزراء بها في فبراير (شباط) العام الماضي، دون أي أزمات عقب اختياره من قبل «ملتقى الحوار السياسي» الذي رعته البعثة الأممية، لافتاً إلى أن رئيس المجلس الرئاسي السابق لحكومة «الوفيق الوطلي»، فائز السراج اضطر لمغادرة السلطة بعد بقاءه بها مدة خمس سنوات رغم أن قرار تكليف حكومته كان لعام واحد فقط.

وللمعلم فإن السراج أعلن في سبتمبر (أيلول) 2020 رغبتة علانية في تسليم السلطة نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) من

الموجودة لا تريد مغادرة السلطة إلا بضمانات، على أن تتواكب مع إجراء الانتخابات العامة»، وقال: «الأمر لا يتعلق بالمكاسب والمصالح المالية كما يتصور البعض، فهناك مخاوف من تصفية الحسابات سواء جهوية أو مناطقية أو أيديولوجية، وبالتالي الكل يريد تحقيق الضمان والأمان له».

وتعترض الميليشيات المسلحة دائماً على أي قرار يستهدف إزاحة الممولين لها من السلطة، ويلفت الزرقاء إلى عرقلة تنفيذ قرار مجلس النواب قبل عدة سنوات بإقالة الصديق الكبير محافظ المصرف المركزي، «نظراً لما يعرفه الجميع من اعتراض دول غربية بعينها على مجرد المساس بموقعه».

ويرى أن «غياب الدعم الدولي شكل عاملاً في عرقلة قرار البرلمان بتولي حكومة الاستقرار للسلطة التنفيذية»، ما أدى لتمسك الدبيبة بالسلطة رغم قرار إسقاط شرعيته من مجلس النواب.

وكان مجلس النواب أصدر قراراتين سابقين بإقالة محافظ المصرف المركزي، وخالد شكشك رئيس ديوان الحاسبة على خلفية أحداث الانقسام السياسي التي شهدتها ليبيا عام 2014. وأرجع الزرقاء أسباب رفض مغادرة المسؤولي السلطة، إلى «دوافع عامة تتعلق بأغرايا المالية التي يحصلون عليها، بجانب (لوبي) المصالح الذي دعم وصول هذا المسؤول في البداية للسلطة، كونهم مستفيدين مثله بالنفوذ والمزايا المالية».

عدد المرشحين ينخفض من 36 إلى 4 بعد الجولة الأولى
الصومال: التصويت لا خيار الرئيس على وقع المتفجرات

وأزمة الجفاف التي تهدد الملايين بخطر المجاعة. وحذرت وكالات الأمم المتحدة من كارثة إنسانية، ما لم يتم اتخاذ إجراءات مبكرة، حيث تشفى من تكرار مجاعة عام 2011 التي أودت بحياة 260 ألف شخص، نصفهم من الأطفال دون السادسة. وتواجه الدولة التي تتراكم عليها الديون أيضاً خطر خسارة قدرتها على الوصول إلى حزمة مساعدات دولية بقيمة 400 مليون دولار (380 مليون يورو) من صندوق النقد الدولي، يتوقع أن تقضي مهلتها تلقائياً بحلول منتصف مايو (أيار) الحالي، ما لم تتوصل السلطة حكومة جديدة بحلول هذا الموعد. وظلت الحكومة تمديد المهلة 3 أشهر حتى 17 أغسطس (آب)، بحسب صندوق النقد الدولي، الذي لم يرد على الطلب بعد، ولطالما حذر المجتمع الدولي الحكومة الصومالية من أن الفوضى السياسية في البلاد سحبت لـ«حركة الشباب» باستغلال الوضع وتنفيذ هجمات متكررة واسعة النطاق.

ولم يُجر الصومال انتخابات تقوم على مبدأ صوت واحد لشخص واحد منذ 50 عاماً. وتنتع الانتخابات نموذجاً معقداً غير مباشر، يختار بموجبه المشرعون في الولايات ومدنويون عن العشائر نواب البرلمان الوطني الذين يختارون بدورهم الرئيس. وقال عمر محمود، المحلل في مجموعة الأزمات الدولية: «فيما يتعلق بتوقع النتيجة، من الصعب التنبؤ بالسياسة الصومالية على وجه الخصوص، لأنها تجري وفق نظام غير مباشر ومغلق نوعاً ما يصوت فيه النواب للرئيس».

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «في نهاية المطاف، اعتقد أن الأمر يتعلق (...) بالدرجة الأولى بالتحالفات والعلاقات، وليس بالأحزاب الملموسة». وليس المرشحون بالتعامل مع مجموعة المشكلات التي تواجهها الصومال، وتخفيف معاناة المواطنين الذين يرحلون تحت وطأة أعمال العنف التي يخفها مقاتلو «حركة الشباب»، إضافة إلى ارتفاع معدلات التضخم

الجوية، وفق ما أفاد مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً عدم الكشف عن هويته. ويتوقع أن تسلط الانتخابات الضوء على أزمة سياسية مستمرة منذ أكثر من عام، بعد انقضاء مدة ولاية الرئيس محمد عبد الله محمد، المعروف باسم فارماجو، في فبراير (شباط) 2021 من دون أن يجري انتخاب بديل له. ويتطلع فارماجو للعودة بولاية جديدة، لكنه يواجه منافسة شديدة من الرئيسين السابقين حسن الشيخ محمود وشريف الشيخ أحمد. وبين المرشحين الآخرين رئيس منطقة بونتلاند، سعيد عبد الله داني، لكن الضرورة تفرض إجراء الانتخابات هذا الشهر، لضمان استمرار برنامج صندوق النقد الدولي، الذي تبلغ قيمته 400 مليون دولار.

وإلى النواب بأصواتهم في ظل إجراءات أمنية مشددة داخل خيمة في مجمع المطار المحصن في مقديشو، بينما فرضت الشرطة حظراً للتجول في العاصمة يستمر حتى اليوم، كما تم إلغاء الرحلات

محمود، ورئيس الوزراء السابق حسن علي خيري. وقال سكان ومراسل لوكالة رويترز، إنه أثناء إجراء الجولة الأولى سُمع دوي انفجارات قرب مطار مقديشو. ولم ترد أنباء عن الخسائر، أو إعلان للمسؤولية، لكن الصوماليين معتادون على هجمات متكررة على مؤسسات الدولة، يشنها مقاتلو «حركة الشباب».

وقالت حليلة إبراهيم، من سكان مقديشو: «أحصيت 3 انفجارات لقتائف مورت تسقط باتجاه المطار. وتاجل الاقتراع الذي تسانده الأمم المتحدة لأكثر من عام بسبب المشاحنات في الحكومة، لكن الضرورة تفرض إجراء الانتخابات هذا الشهر، لضمان استمرار برنامج صندوق النقد الدولي، الذي تبلغ قيمته 400 مليون دولار.

وإلى النواب بأصواتهم في ظل إجراءات أمنية مشددة داخل خيمة في مجمع المطار المحصن في مقديشو، بينما فرضت الشرطة حظراً للتجول في العاصمة يستمر حتى اليوم، كما تم إلغاء الرحلات



تفتيش أعضاء البرلمان عند وصولهم لانتخاب رئيس للصومال في معسكر هالان أمس (آب)

في الأسابيع الأخيرة، شنتها (حركة الشباب) التي تقاتل للإطاحة بالحكومة منذ أكثر من عقد، ويتوقع أن تستمر عملية الانتخاب حتى الليل، مع عقد جولات عدة من التصويت.

المتمدة والاتحاد الأفريقي وشركاء دوليون آخرون، البرلمانيين الصوماليين على «التصويت وفق ما تملئ عليهم ضمائرهم».

وقال جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد

شاب أبيض قتل 10 أشخاص غالبيتهم من أصول أفريقية وحاول بث الجريمة مباشرة «مجزرة بافالو» العنصرية تهر الشارع الأميركي



أشخاص يجتمعون خارج سوبرماركت «توبس» ترحمًا على الضحايا أمس (أب).

واشنطن، هبة القدس

دعا الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إنهاء الإرهاب المحلي الذي يغذي الكراهية ضد الأميركيين من أصول أفريقية، وذلك في أعقاب حادث إطلاق نار أودى بحياة 10 أشخاص في مدينة بافالو بولاية نيويورك. وقال بايدن إن الهجوم جاء بدوافع إيديولوجية قومية بيضاء بغیضة، ويناقض القيم الأميركية. وأوضح الرئيس الأميركي، في بيان أصدره البيت الأبيض، أن السلطات ما زالت تبحث عن الدوافع وراء الهجوم، لكن من الواضح أنها جريمة كراهية بدوافع عنصرية. وأضاف: «لسنا بحاجة لذكر حقيقة أخلاقية بدوافع عنصرية مقبلة للتمييز الاجتماعي للولايات المتحدة»، واصفاً الجرافيل بـ«المروعة».

مباشرة على الإنترنت.

وقال جوزيف غراماليا، قائد شرطة بافالو، إن 10 أشخاص قتلوا، وأصيب 3 آخرون، موضعا ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل، معظمهم أميركيون من أصول أفريقية. وقال ستيفن بيلونجيا، الشرطي في مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) في بافالو، خلال مؤتمر صحفي في هذه المدينة الشمالية الواقعة على بحيرة إيريبة قرب الحدود مع كندا: «تحقق في هذه الحادثة باعتبارها جريمة مدفوعة بالكراهية وفضيحة تطرف عنيف بدوافع عنصرية». وأوقف القاتل على الفور في مكان الواقعة، وهو ملاحق بتهمة «القتل العمد مع سبق الإصرار»، وقد أودع السجن. وقالت الشرطة والسلطات القضائية المحلية إنه شاب أبيض يبلغ 18 عاماً، يرتدي زياً من النوع العسكري وكانت بحوزته ستر وأقية من الرصاص وخوذة وكاميرا من أجل بثّ جريمته

ووصف جون غارسيا، مسؤول الشرطة في مقاطعة إريبه، الهجوم بأنه «جريمة مدفوعة بالكراهية» وأنها «عنصرية» ارتكبها رجل «يجسد الشر». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وتُشير عبارة «جرائم الكراهية» تقليدياً في الولايات المتحدة إلى فعل مؤجّه ضدّ شخص بسبب عناصر في هويته، مثل العرق أو الدين أو الجنسية أو التوجه الجنسي أو عاقة محدّدة. ورداً على سؤال عما إذا كان مطلق النار يواجه عقوبة الإعدام على المستوى الفيدرالي، قال المنغل المحلي للشبكة العامة إن «كلّ الخيارات مطروحة على الطاولة». بدأ منفذ العملية الذي كان يحمل كاميرا بثّ جريمته على منصة «تويتش»، التي قالت إنها «صدمت» ووعدت بـ«عدم التسامح مطلقاً مع أي شكل من أشكال العنف». وقالت الشبكة الاجتماعية إن المحتوى حذف بعد «دقيقتين» على بدء بثّه، وإنه جرى «تطبيق حساب المهاجم نهائياً» مشيرة بأنّه «يؤمن بتفوق البيض».

من جهته، كشف رئيس بلدية بافالو بايرون براون، وهو أميركي من أصل أفريقي، أن منفذ الهجوم سافر لساعات من أجل ارتكاب جريمة في حي في بافالو تقطنه غالبية من السود. وتذكر هذه الحادثة بمجزرة عنصرية وقعت في 3 أغسطس (أب) 2019، عندما قتل رجل يميني متطرف يبلغ من العمر 21 عاماً، 23 شخصاً، بينهم 8 مكسيكيين وأشخاص «ناطقون بالإسبانية» في إل باسو بولاية تكساس، وأخرى وقعت في 17 يونيو (حزيران) 2015 عندما قتل رجل أبيض عمره 9 مصليين أميركيين من أصل أفريقي في كنيسة في تشارلستون بولاية ساوث كارولينا.

وتشهد الولايات المتحدة عمليات إطلاق نار وقتل في أماكن تسجل في عدد من المدن الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو وميامي وسان فرانسيسكو زيادة في الجرائم التي تستخدم فيها أسلحة نارية؛ خصوصاً منذ انتشار وباء «كوفيد 19». وتفيد أرقام برنامج «مراقبة الأسلحة الصغيرة» (اسمول أرم سيرفي) بأنه كان في الولايات المتحدة في 2017 نحو 393 مليون بندقية، أي أكثر من عدد السكان. وفي 2021 قتل بأسلحة نارية نحو 45 ألف شخص في الولايات المتحدة، بما في ذلك نحو 24 ألف انتحار، حسب منظمة «غان فايلنس أركايف». وفيما يكفل الدستور الأميركي الحق في حيازة السلاح، فشل عدد كبير من المبادرات من قبل البرلمانيين لتشديد القوانين المتعلقة بحيازة الأسلحة في الكونغرس في السنوات الأخيرة، بينما ما زال لوبي السلاح القوي «الرابطة الوطنية للأسلحة» (إن آر إيه) مؤثراً جداً.

مقتل 6 أشخاص جراء تفجير انتحاري في وزيرستان موجة جديدة من العنف والإرهاب تضرب باكستان

إسلام آباد، عمر فاروق

ثقافياً، ما أسفر عن سقوط 5 أفراد من قوات الحدود شبه العسكرية في سيبلي بإقليم بلوستان. ولقي 6 أشخاص على الأقل حتفهم في هجوم انتحاري في المنطقة القبلية شمال غربي باكستان؛ حيث ازدادت الهجمات التي يتنفذها مسلحون ضد قوات الأمن. وقالت العلاقات العامة المشتركة بين الخدمات في باكستان، وهي الجناح الإعلامي للجيش، في بيان أمس الأحد، إن «ثلاثة جنود وثلاثة أطفال قتلوا في هجوم انتحاري». وقال الجيش الباكستاني، في بيان، إن الانفجار وقع بالقرب من ميرانشاه، عاصمة منطقة وزيرستان الشمالية المضطربة، والتي كانت معقلاً سابقاً لحركة «تحريك طالبان باكستان».

جدير بالذكر أن هناك أكثر من 40 مجموعة مسلحة نشطة في باكستان منذ ما يقرب من عقدين. وتعمل معظم هذه الجماعات تحت مظلة منظمة «تحريك طالبان باكستان». ومع ذلك، يتركز عدد كبير من الجماعات المسلحة في بلوشستان؛ حيث يشن مسلحون من البلوش حركة تمرد منخفضة المستوى، ويقاطون قوات الأمن في باكستان وقوات الأمن في بلوشستان، بوجود علاقة بين «طالبان» الباكستانية و«الجيش تحرير البلوش» على نحو أصبح واضحاً دونما شك. ويعود الفضل في عودة «طالبان» إلى صعود زعيم «طالبان» الجديد نور والي، بدوره في توحيد الجماعات المتشددة والساخطين في جميع أنحاء البلاد، وإعادة تأسيس الحركة الأصولية كمجموعة شاملة، تماماً مثلما فعل بيت الله محسود، أول زعيم لها، حسبما ذكر أحد الخبراء.

وتجاهل توجيهات محكمة باكستانية في سيبلي بإقليم بلوستان، ولقي 6 أشخاص على الأقل حتفهم في هجوم انتحاري في المنطقة القبلية شمال غربي باكستان؛ حيث ازدادت الهجمات التي يتنفذها مسلحون ضد قوات الأمن. وقالت العلاقات العامة المشتركة بين الخدمات في باكستان، وهي الجناح الإعلامي للجيش، في بيان أمس الأحد، إن «ثلاثة جنود وثلاثة أطفال قتلوا في هجوم انتحاري». وقال الجيش الباكستاني، في بيان، إن الانفجار وقع بالقرب من ميرانشاه، عاصمة منطقة وزيرستان الشمالية المضطربة، والتي كانت معقلاً سابقاً لحركة «تحريك طالبان باكستان».

جدير بالذكر أن هناك أكثر من 40 مجموعة مسلحة نشطة في باكستان منذ ما يقرب من عقدين. وتعمل معظم هذه الجماعات تحت مظلة منظمة «تحريك طالبان باكستان». ومع ذلك، يتركز عدد كبير من الجماعات المسلحة في بلوشستان؛ حيث يشن مسلحون من البلوش حركة تمرد منخفضة المستوى، ويقاطون قوات الأمن في باكستان وقوات الأمن في بلوشستان، بوجود علاقة بين «طالبان» الباكستانية و«الجيش تحرير البلوش» على نحو أصبح واضحاً دونما شك. ويعود الفضل في عودة «طالبان» إلى صعود زعيم «طالبان» الجديد نور والي، بدوره في توحيد الجماعات المتشددة والساخطين في جميع أنحاء البلاد، وإعادة تأسيس الحركة الأصولية كمجموعة شاملة، تماماً مثلما فعل بيت الله محسود، أول زعيم لها، حسبما ذكر أحد الخبراء.

حدده فريق بحثي بقيادة معهد سكريبس بأميركا

جسم مضاد لـ«كورونا» يبنى بفاعلية مع المتغيرات المستقبلية

الباحثون أنه في حالة وجود طفرة واحدة فقط من هذه الطفرات، فإن الجسم المضاد لـ«كورونا» يظل قادراً على ربط الفيروس وتحديده بقوة، لكن الطفرات في كليهما تجعله أقل فاعلية ضد متغير أوميكرون.

من معهد سكريبس للأبحاث، والباحث المشارك بالدراسة: «هذه البصمة الصغيرة والمرنة، هي جزء من سبب قدرة الجسم المضاد على تحمل العديد من الطفرات، فهي لا تؤثر على ارتباط الجسم المضاد ما لم تصادف وجودها في هذا الجزء الصغير جداً من الفيروس». ومع ذلك، فإن متغير أوميكرون يحتوي على طفرتين (تعرّفان باسم Q493H وE484A) غيرت المنطقة الصغيرة من الفيروس التي تتفاعل مباشرة مع الجسم المضاد، ووجد

الذين يعلنان فاعليته أقل مع أوميكرون». واطهر الفريق البحثي أنه بالنسبة لجميع المتغيرات، يرتبط الجسم المضاد (J08) بجزء صغير جداً من الفيروس، وهو القسم الذي يظل بشكل عام كما هو، حتى مع تحور الفيروس، علاوة على ذلك، يمكن إرفاق الجسم المضاد (J08) في اتجاهين مختلفين تماماً، مثل المفتاح الذي يتختم من فتح الباب سواء كان الجانب الأيمن لآعلى أو رأساً على عقب. ويقول جوناثان توريس،

ولدتا، وقام بتحديد الفيروسات، مما منعنا من التكاثر. ومع ذلك، فإن الجسم المضاد (J08)، تعلق على متغير أوميكرون حوالي 7 مرات أبداً، وكانت هناك حاجة إلى وجود عدد كبير منه لتحديد متغير أوميكرون تماماً. يقول المؤلف المشارك الأول غابرييل أوزوروفسكي، كبير العلماء في مختبر وارد في أبحاث سكريبس: «مع المتغيرات الأخرى يرتبط هذا الجسم المضاد بسرعة، لكننا حددنا المتغيرين الهيكليين

اللقاحات والعلاجات ضد «كوفيد - 19»، بما يجعل بعض هذه الأجسام المضادة المنتجة بشكل طبيعي أكثر فاعلية من غيرها. وفي الأنتشر التي أعقبت تحديد وارد ومعاونيه لأول مرة للجسم المضاد (J08)، أصبح من الواضح أنه على عكس العديد من الأجسام الأخرى، كان قوياً ضد مجموعة متنوعة من متغيرات «كوفيد - 19». وفي العمل الجديد، وجد الباحثون أن تم ربطه بنجاح بمتغيرات ألفا وبيتا وجاما

البحثية، بتصور كيف يرتبط الجسم المضاد «J08» بمتغيرات مختلفة من «كورونا» المستجد، ويشير بتحذير جديد المنشور في 13 مايو (أيار) الجاري بدورية «بروسيدنجر أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، إلى أنه يتمتع بمرونة ستجعله على الأرجح فعالاً ضد المتغيرات المستقبلية من الفيروس. يقول أندرو وارد أستاذ البيولوجيا الهيكلية والحاسوبية التكاملية في معهد سكريبس للأبحاث، والباحث

القاهرة، حازم بدر في العام الماضي، فحص العلماء في معهد سكريبس للابحاث بأميركا، ومعهد علوم الحياة في توسكانا بإيطاليا، دم 14 ناجيا من «كوفيد - 19» للعثور على الأجسام المضادة الأكثر فاعلية ضد فيروس «كورونا» المستجد، وكان من الحزبتان الرائدة، جسم مضاد يُطلق عليه اسم «J08»، والذي بدأ أن قادر على منع وعلاج «كوفيد - 19». قامت نفس المجموعة

مخاوف من تفاقم التوتر مع الصين القواعد العسكرية الأميركية تثير استياء سكان أوكيناوا اليابانية

نشرتته القناة التلفزيونية العامة هذا الشهر، أن ثمانين في المائة من اليابانيين ينظرون بعين الريبة إلى الوجود الأميركي في أوكيناوا. ورغم الاستياء الشعبي، يتواصل بناء القاعدة الجديدة، وأكدت الحكومة أنها «الحل الوحيد الممكن» لحل مسألة فويتينا مع الحفاظ على الوجود الرادع للولايات المتحدة ضمن تحالفها الاستراتيجي مع اليابان. لا شك أن المخاوف بشأن طموحات الصين الإقليمية المتنامية في المنطقة ستكون على جدول أعمال زيارة اليابان المقررة في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال بايدين في رسالة، أمس، إن تسليم أوكيناوا «مثل نهاية فصل» في العلاقات الأميركية - اليابانية: «وبدأية فصل آخر». وأضاف: «تحالفاً حالياً أقوى مما كان عليه في أي وقت مضى».

ويجعل النشاط العسكري الصيني الواسع، الوجود العسكري الأميركي في أوكيناوا واستراتيجياً بدرجة أكبر، ما يثير مخاوف لدى السكان من نزاع محتمل. وتعد أوكيناوا التي يمثل الوجود العسكري الأميركي 5 في المائة فقط من إيراداتها السنوية، أفقر منطقة في اليابان، مع معدل فقر للأطفال يقارب 30 في المائة، أي أكثر من ضعف المعدل الوطني. ويؤكد نواب أن نقل بعض القواعد العسكرية من أوكيناوا سيوفر مساحة لأنشطة يمكن أن تعزز الإيرادات من خلال جذب مزيد من السياح، على سبيل المثال.

ويتحدر من أوكيناوا ومضرب عن الطعام أمام مبنى حكومي في طوكيو، لوكالة الصحافة الفرنسية، هذا الأسبوع، «لست في مزاج يسمح لي بالاحتفال» بهذه الذكرى. وتتمثل محافظة أوكيناوا 0,6 في المائة فقط من إجمالي مساحة اليابسة في اليابان، بينما تقع على أراضيها أكثر من 70 عشرين عاماً. وخلال الاحتفالات الرسمية، أمس، بحضور رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، بدا واضحاً استياء السكان المحليين المستمر منذ زمن طويل من القواعد الأميركية المتمركزة على أراضيهم والتهديد بمواجهة عسكرية تشمل الصين. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

استمتت هذه الذكرى الخمسون بتظاهر سكان أوكيناوا وأنصارهم الذين يتنقون بشدة «نقل» القواعد الأميركية، بينما يتركز في الأريخيل غالبية الجنود الأميركيين البالغ عددهم 55 ألفاً في اليابان. وتحدث حاكم أوكيناوا ديني تاماكي نفسه عن «عبء كبير»، في حين قال كيشيدا إن حكومته تأخذ «هذه الحقيقة على محمل الجد، وستواصل بذل كل جهد ممكن لتخفيف الحمل». وقال جينشيرو موتوياما (30 عاماً) الذي يحضر شهادة دكتوراه

التي تقام بتحديد الفيروسات، مما منعنا من التكاثر. ومع ذلك، فإن الجسم المضاد (J08)، تعلق على متغير أوميكرون حوالي 7 مرات أبداً، وكانت هناك حاجة إلى وجود عدد كبير منه لتحديد متغير أوميكرون تماماً. يقول المؤلف المشارك الأول غابرييل أوزوروفسكي، كبير العلماء في مختبر وارد في أبحاث سكريبس: «مع المتغيرات الأخرى يرتبط هذا الجسم المضاد بسرعة، لكننا حددنا المتغيرين الهيكليين اللقاحات والعلاجات ضد «كوفيد - 19»، بما يجعل بعض هذه الأجسام المضادة المنتجة بشكل طبيعي أكثر فاعلية من غيرها. وفي الأنتشر التي أعقبت تحديد وارد ومعاونيه لأول مرة للجسم المضاد (J08)، أصبح من الواضح أنه على عكس العديد من الأجسام الأخرى، كان قوياً ضد مجموعة متنوعة من متغيرات «كوفيد - 19». وفي العمل الجديد، وجد الباحثون أن تم ربطه بنجاح بمتغيرات ألفا وبيتا وجاما

بكين تواصل المعركة في مواجهة «كوفيد» وشنها تخفف الإجراءات

أنشطتها، والسماح للعمال بالنسوق «بطريقة منظمة»، بينما تفتتح صالونات تصفيف الشعر وأسواق الخضراوات بسعة محدودة. وتيرة أو نطاق عمليات إعادة الفتح، وكان رد فعل العديد من السكان عبر الإنترنت بطغ من موقع «ويبو» الصيني الشبيه بـ«تويتر»: «لست من تحذب؟ لا يمكننا حتى الخروج من مجمعنا السكني». وخال فرض تدابير الإغلاق في شنغهاي، اقتصرت تحركات السكان في الأساس على شراء الضروريات، وتوقف التسوق عبر الإنترنت إلى حد كبير بسبب نقص خدمات التوصيل. واستمر التراجع في عدد الإصابات في شنغهاي، إذ سجلت أمس 1369 إصابة مصحوبة بأعراض وبغير أعراض انخفاضاً من 1681 حالة في اليوم السابق. وسجلت ثلاث إصابات بلا أعراض يوم السبت مقابل وفاة واحدة في اليوم السابق.

بكين - شنغهاي، «الشرق الأوسط»، تكافح بكين لتفشي صغيراً لكنه عصي على الاحواء، بينما سبداً شنغهاي، تدريجياً، في إعادة فتح الأعمال التجارية مثل مراكز التسوق وصالونات تصفيف الشعر، اعتباراً من اليوم بعد أسابيع من الإغلاق الصارم لمواجهة تفشي «كوفيد - 19». وتم إغلاق شنغهاي، مركز المال والصناعة في الصين، التي يبلغ عدد سكانها 25 مليون نسمة لأكثر من ستة أسابيع مع تصديها لتفشي فيروس كورونا.

ويعد فترة الإغلاق، تشدد المدينة القيود في بعض المناطق التي تأمل أن تمثل دفعة أخيرة في حملتها ضد الفيروس التي أثار غضب سكان أكبر مدينة في الصين، والتي تشتت بطابعها العالمي. وقال رئيس بلدية المدينة تشين تونغ، في إفادة صحافية، أمس، إن مراكز التسوق والمتاجر ومحلات السوبر ماركت ستبدأ في استئناف

متظاهر ياباني يلقي شعارات بالقرب من مسيرة مناهضة للقواعد العسكرية الأميركية، في طوكيو أمس (أغ.ب)

الاحتفال إلا عندما يتم البت في قضية القواعد الأميركية بطريقة مرضية لشعب أوكيناوا». تفاقم استياء السكان جراء مشروع نقل قاعدة فويتينا الجوية، التي توصف بأنها «أخطر قاعدة في العالم» من موقعها الحالي في أوكيناوا، حيث توجد كثافة سكانية مرتفعة، إلى منطقة هينوكو الأقل كثافة سكانية في الشمال. ويفضل الكثيرون نقل القاعدة إلى مكان آخر في اليابان. وصوت أكثر من سبعين في المائة من المشاركين في استفتاء محلي غير ملزم أجري في 2019 ضد نقلها إلى هينوكو.

من جهة أخرى، أظهر استطلاع

وقالت الوكالة إن كوريا الشمالية سجلت بشكل عام 820620 حالة مشتبه بها وما زالت 324550 حالة تحت العلاج الطبي.

كوريا الشمالية تتخذ «إجراءات عاجلة» لمواجهة وفيات «كورونا» المتزايدة

وبيونغ يانغ، «الشرق الأوسط» قالت كوريا الشمالية أمس إن 42 شخصاً توفوا في الوقت الذي بدأت فيه البلاد يومها الرابع في ظل إغلاق عام يهدف إلى وقف أول انتشار مؤكد لكوفيد - 19 في الدولة الفقيرة، حسب رويترز.

وكانت كوريا الشمالية الخميس الماضي لأول مرة بتفشي فيروس كورونا وأمست بالإغلاق. وقالت

وكانت كوريا الشمالية الخميس الماضي لأول مرة بتفشي فيروس كورونا وأمست بالإغلاق. وقالت

وكانت كوريا الشمالية الخميس الماضي لأول مرة بتفشي فيروس كورونا وأمست بالإغلاق. وقالت

srmq
المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

روسيا التي تقبع طويلاً تحت الثلج قسرة فربة بالنفط والغاز والمعادن، لكنها مصابة بعقدة الحصار والخوف على روحها. محاولة بطرس الأكبر استيراد أسباب التقدم الأوروبي لم تنبذ خوفها الدائم من الغرب. من نموذجة المختلف وجاهزية ثقافته وأسلوب حياته، شديد الاتحاد السوفياتي جدار برلين ليصد رياح النموذج الغربي لكن التاريخ اقتلع الجدار. ذهب الغرب بعيداً في ممارسة غطرسة المنتصر. حرك ببادق حلف «الناتو» باتجاه حدود روسيا وهو ما اعتبره بوتين إمعاناً في إذلال بلاده وتهديداً بغزوها تحت ستار العولمة و«الثورات الملونة». من هذا الجوف العميق ومن الركام السوفياتي

في برلين يشعر الصحافي الزائر بان العالم وقع بفعل الحرب الروسية في أوكرانيا في فخ يصعب الخروج منه. روسيا الخائفة صعبة ومتعبة. وروسيا المخيفة مثيرة للقلق والذعر. ولا أكيد أن العالم الذي يدفع اليوم ثمناً باهظاً يتغير على وقع الأوبئة الأوكرانية فالدول خائفة والتطورات مخيفة.

للعراق تلك الصفحات من التاريخ التي تروي كيف تقاتل الصوفيون مع العثمانيين على أرض العراق. وفي التاريخ الحديث تنبذ في سياسات بعض الدول القائمة على ركاب إمبراطوري ميول صريحة إلى توسيع مداها الحيوي على حساب الحلقة الضعيفة المتاخمة. بعض المشاهد طازجة. إيران تقصف أهدافاً في أربيل. وتركيا تتعقب أعداءها داخل الخريطة العراقية. تاريخ روسيا صاحب هو الآخر. تتعرض لغزوات وتطلق غزوات. على مدى قرون كانت قلوبها قلقة ومتحركة. في ذاكرتها قصص غزوات كثيرة وإن تكن الكتب تركز على مغامرة نابليون وجنون هتلر.

كان العراق خائفاً من قدرة إيران على امتلاك أوراق داخل أراضيه. ثمة من يقول إن خوف صدام من عبارتي «الولي الفقيه» و«تصدير الثورة» دفعه إلى إطلاق الحرب ضد إيران، معتقداً أنه إن لم يبادرها بالحرب في منطقة الحدود سيضطر إلى مقاتلتها لاحقاً في شوارع بغداد. بوتين بدوره اتهم أوكرانيا بالتمتر واعتبر الحرب عليها استباقية.

عارف. آثار أحد الوزراء شيئاً بتعلق بالكويت فنسي عارف أنه رئيس الجمهورية وأطلق جملة معبرة. قال: «عثنوني قائداً للواء البصرة وأنا أحل لكم مشكلة الكويت».

روسيا الخائفة... روسيا المخيفة

في برلين يشعر الصحافي الزائر بأن العالم وقع بفعل الحرب الروسية في أوكرانيا في فخ يصعب الخروج منه... روسيا الخائفة صعبة ومتعبة وروسيا المخيفة مثيرة للقلق والذعر

وهو يقصد احتياجه. وبعد عقود سيتوجه صدام حسين إلى منطقة البصرة ليقود من هناك اجتياح الحرس الجمهوري العراقي للكويت. وبعد عقود من استقلال أوكرانيا، وسيطلق جيشه في أراضيهها. سمعت أيضاً من عراقيين أن الخوف موجود في أعماق روح كيان العراق. حشرته الجغرافية بين جارين قويين. يذكر كل حاكم

مقماشة سيرغي لافروف لم يتوقع أن يصاب غزو أوكرانيا برد غربي شديد. تذكرت ما سمعته قبل أسابيع من عراقي ربطه بطارق عزيز وزير الخارجية العراقي السابق علاقة عمل

إعادة تايوان إلى رحاب الوطن الأم وبيت الطاعة؟ يصعب تشبيه الاجتياح الروسي لأوكرانيا بالاجتياح العراقي للكويت. لم يظهر بوتين في العقدين

الماضيين تهوراً في التعامل مع الأزمات التي تعني بلاده أو تهمها، وإن يكن أظهر حزمًا. يمكن القول إنه أظهر براعة أوحث بأن مطيح القرار في الكرملين يستند إلى معلومات تنقلها السفارات والأجهزة الأمنية العريقة. ويصعب الاعتقاد أن قوة السيد الرئيس تحول دون تمكن أبرز معاونيه من التعبير عن رأيهم أو مخاوفهم. ويصعب في الوقت نفسه تصور أن بيلوساسيا محترفاً

لاحظ أن الولايات المتحدة شنت في القرن الحادي عشرين كبريتين في أفغانستان والعراق، لكنها لم تحاول فيهما تغيير خريطة البلد المستهدف. قصة أوكرانيا مختلفة فعمشية إطلاق الحرب اعتبرها بوتين مجرد صناعة روسية أي أنها لا تمتلك شرعية الوجود كدولة مستقلة. واعتبر الدبلوماسي أن العالم الذي اكتوى بتجربة الحرب العالمية الثانية أدرج في باب المقدسات عدم جواز الاستيلاء على أراضي الآخرين بالقوة، ولذلك لا تعترف الشرعية الدولية بما نتج من سياسة الغزو الإسرائيلي. وشدد على أن الحرب الحالية التي تدور على الأرض الأوروبية ستؤدي بالتأكيد إلى ولادة عالم جديد. يدرك الأوروبيون، وفي مقدمهم الرئيس إيمانويل ماكرون، خطورة إذلال روسيا في أوكرانيا. يدركون في الوقت نفسه خطورة التسليم بأن من حق القوة تغيير الخرائط والتلاعب بالحدود الدولية المعترف بها. فإذا تغاضيت عن ضم روسيا لأجزاء من أوكرانيا، كيف يمكن أن تعارض ما تعتبره الصين حقها الطبيعي في

سألني الدبلوماسي إن كنت أرى نقاط تشابه بين الغزو الروسي لأوكرانيا والغزو العراقي للكويت. استغربت وأجبت أن كلاً من الحدثين وقع في عالم مختلف ومنطقة مختلفة. ثم إن روسيا ليست العراق. وفلاذيمير بوتين ليس صدام حسين. ويفترض أن الية صنع القرار في موسكو الحالية مختلفة عنها في بغداد صدام. ثم إن روسيا دولة نووية وعضو دائم في مجلس الأمن. طبعاً مع الإشارة إلى أن الغزو العراقي لأمس عصب سلعة حيوية للعالم هي النفط، في حين تلامس الحرب الروسية في أوكرانيا عصب سلعتين حيويتين للعالم هما الغذاء والطاقة.

أرى أن أخطر تشابه بين الحدثين هو استخدام القوة لشطب حدود دولية معترف بها وضم أراضٍ وتهديد وحدة دولة مستقلة. ولاحظ أن الغزو من الخارج يختلف تماماً عن تغير الحدود بفعل تطورات من نوع الانفجار السوفياتي أو البوغوسلاف في أو انشطار تشيكوسلوفاكيا بفعل إشهار الطلاق بين الكونين الرئيسيين فيها.

هل يعيد الصراع المتجدد للقوى الكبرى الحيوية إلى حركة عدم الانحياز؟

رمزي عز الدين رمزي*



2007 في الحوار الأمني الرباعي، الذي يضم كلاً من الولايات المتحدة وأستراليا واليابان. أما مصر، فلا تزال منغلقة بترتيب أوضاعها الداخلية والتعامل مع التهديدات الاستراتيجية الملحة التي تحيط بها من جميع الجهات. وإلى أن تتمكن مصر من تجاوز هذه الحالة، فإنها لن تكون قادرة على توفير القيادة المطلوبة لإعادة الفاعلية للحركة.

ولا يعني هذا أنه ليست هناك دول أخرى يمكن أن تقود الحركة، إلا أنه من الصعب تصور مجموعة جديدة من الدول يمكن أن تشكل كتلة حرجة تستطيع توفير القيادة المطلوبة في ضوء هيكل الاقتصاد العالمي السائد، وطبيعية علاقاتها الاقتصادية والعسكرية مع الغرب.

فيقد ما يتطلع كثيرون إلى استعادة حركة عدم الانحياز حيويتها أمر مستحيل. فمن الممكن تحقيق هذا الهدف إذا أمكن تشكيل مجموعة من الدول الرائدة التي تستطيع تقديم صيغة جديدة لسياسة الحياد الإيجابي، تأخذ في الاعتبار التحولات التي يشهدها النظام الدولي من صعود الصين بخلي استراتيجي ثابتة على حساب الغرب، وهو أمر ليس بالبسيط.

* سفير مصري ومسؤول أممي سابق

أما المسألة الثانية فهي موضوع زعامة الحركة. فمثل أي حركة سياسية دولية، يتطلب الأمر وجود نواة من الدول الفاعلة التي لديها رؤية سياسية مشتركة، وتتمتع بالحنكة الدبلوماسية اللازمة لقيادة الحركة.

ففي الماضي، شكّلت كل من مصر والهند ويوغوسلافيا القيادة التاريخية لحركة عدم الانحياز. وأكدت يوغوسلافيا، كدولة أوروبية، عالمية الحركة، ولكن الأهم من ذلك أنها أعلنت أنه بغض النظر عن طبيعة النظام الاقتصادي للدولة، فإن من الممكن اتباع مسار مستقل في السياسة الخارجية، وهو الوضع الذي يشابه إلى حد كبير دولاً مثل إندونيسيا وماليزيا والمغرب ونيجيريا وكينيا وتشيلي والأرجنتين (قبل أن تنسحب من الحركة في عام 1991) والتي اتبعت إلى حد بعيد النموذج الرأسمالي في التنمية.

بمعنى آخر، كانت هناك مصلحة أكبر تفوق الاختلاف في النظم السياسية والاقتصادية لأعضاء الحركة. أما الآن، فقد زالت يوغوسلافيا، والعضو الأوروبي الوحيد هي بيلاروسيا، وهي حليف رئيسي لموسكو، الأمر الذي ينال من مصداقية الحركة كفاعل مستقل على الساحة الدولية.

أما الهند، فقد أصبحت في حد ذاتها قوة عالمية، ولم تعد مصالحها تتطابق مع غالبية أعضاء الحركة. وعلى الرغم من أن الصين لا تزال الخصم الاستراتيجي الرئيسي للهند، لم تعد روسيا تصلح كمثل استراتيجي يوازن الصين، ما دفع نيودلهي إلى التقارب مع الولايات المتحدة، الأمر الذي تجسد في مشاركتها منذ عام

مصدر التهديد الرئيسي لمصالحها، فإن الحرب الجارية الجديدة ستكون بين الغرب من جهة، والصين وروسيا من جهة أخرى.

كذلك، فإنه خلال الحرب الباردة، كان هناك نظامان اقتصاديان متنافسان: الرأسمالي الغربي، والاشتراكي الذي كان يهيمن عليه الاتحاد السوفياتي، وبينما كانت هناك روابط بين النظامين، إلا أنهما كانا يتمتعان بقدر كبير من الاكتفاء الذاتي، الأمر الذي كان يسمح للدول النامية باتباع سياسة مستقلة تسمح بالاستفادة من التنافس بين النظامين لتعظيم مصالحها، ومن ثم كانت

حديثاً، إلى حد كبير، في انتهاج مسار مستقل إزاء الغرب، من دون الدخول في علاقة تبعية مع الاتحاد السوفياتي.

فعلى سبيل المثال، عندما قررت دول الحركة الحصول على السلاح من أي من المعسكرين، الغربي أو الاشتراكي، تجنبت الدخول في أي تحالفات أو ترتيبات عسكرية أو أمنية مع طرف من الطرفين. أما اليوم، فالواقع مختلف تماماً، حيث إن لدى الكثير من أعضاء الحركة ترتيبات عسكرية وأمنية، بما في ذلك قواعد عسكرية، مع واحدة أو أخرى من القوى الكبرى.

كذلك، خلال الحقبة 1958 - 1971،

1955، ويبدو أن أولئك الذين يتطلعون إلى إحياء حركة عدم الانحياز يتحدون عن الحياء وليس عن الحياد الإيجابي.

فعلى الرغم من أن حركة عدم الانحياز تعدد مؤتمرات منتظمة وتصدر بيانات حول مختلف القضايا السياسية والأمنية في الأمم المتحدة، فإنها فقدت الكثير من فاعليتها، وليس هناك دليل أفضل على ذلك من الدور الهامشي المتزايد للمجموعة في مجلس الأمن على مر العقود الثلاثة الماضية. فقد كانت نزوة نشاط حركة عدم الانحياز بين قماتها الأولى في بلغراد عام 1961 وقمته التاسعة عام

18، أي إن دولة اختارت ألا تتخذ موقفاً ضد روسيا.

وليس من المستغرب أن القرار الأول حصل على أغلبية ساحقة، لأنه يدين انتهاك اثنين من المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، هما عدم التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي والاستقلال السياسي لأي دولة، والالتزام بالحل السلمي للمنازعات. ومع ذلك، فمن الأهمية التنبؤية إلى أن أكثر من نصف من صوتوا لصالح القرار هم حالياً أعضاء في حركة عدم الانحياز، أي أن هناك انقساماً واضحاً داخل الحركة.

أما نمط التصويت على القرار الثاني فمسألة مختلفة، لأنه يتعلق بموقف سياسي أكثر مما هو معني بالمبادئ، وبالتالي، فهو انعكاس أكثر دقة لمواقف الدول تجاه التنافس بين الغرب وروسيا.

وحتى يمكن تقييم إمكانية إعادة تنشيط الحركة، نحتاج إلى مناقشة عدد من الأمور أهمها: الأوسس التي بُنيت عليها الحركة، والنظام الدولي الذي نشأت في ظلّه بالمقارنة مع النظام الدولي الحالي، وأخيراً زعامتها.

بداية، نحتاج إلى التمييز بين الحياد وعدم الانحياز. فالأول يعني البقاء على مسافة متساوية من دون اتخاذ مواقف نشطة، أما الآخر فيعني المشاركة الإيجابية طبقاً لمفهوم «الحياد الإيجابي» الذي يتناه كل من الزعماء جمال عبد الناصر وجواهر لال نهرو وأحمد سوكارنو وجوزف تيتو، في القمة الأولى لحركة عدم الانحياز عام 1961، وقبل ذلك في مؤتمر «باناونغ» الأفروآسيوي لعام

على الرغم من الزيادة المطردة في مصالحهم الاقتصادية مع الصين فإن أعضاء حركة عدم الانحياز سيظلون خاضعين لأولويات وأجندة الغرب في الأمد المتوسط

اعتبرت الصين كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منافسين استراتيجيين، أما بعد الزيارة التاريخية للرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون إلى الصين عام 1972، فقد نجحت بكين في الموازنة بين مصالحها الاقتصادية مع الغرب ومصالحها السياسية والاستراتيجية مع روسيا، حيث كانت مواقفها السياسية في معظم القضايا متطابقة أو قريبة من المواقف التي كانت تتخذها الحركة. لكنها اليوم، وفي ضوء أن الولايات المتحدة تعد الصين

درجة اعتمادها على أي من القوتين العظميين أقل بكثير عما هي عليه الآن. أما في ظل ظاهرة العولمة، فقد أصبح الغرب يهيمن على النظام الاقتصادي العالمي، وهو الوضع المتوقع استمراره لسنوات، إلى أن تستطيع الصين تغييره، ومن ثم فإن أعضاء حركة عدم الانحياز، على الرغم من الزيادة المطردة في مصالحهم الاقتصادية مع الصين، سيظلون خاضعين لأولويات وأجندة الغرب في الأمد المتوسط.

1989، والتي عُقدت أيضاً في بلغراد وتزامنت مع سقوط جدار برلين في العام نفسه، ثم انهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991، وانتهاء الحرب الباردة. ومع ذلك، هناك من يرى أن حركة عدم الانحياز بدأت تفقد فاعليتها في قمة هافانا عام 1979 عندما دفعت الرئاسة الكوبية الحركة إلى تبني مواقف موالية أكثر للاتحاد السوفياتي.

ومثلت حقبة الستينات نزوة مرحلة تصفية الاستعمار في أفريقيا وآسيا، حيث نجحت الدول المستقلة



أمنس: 106,98
السابق: 103,59



أمنس: 1849,80
السابق: 1845,38



أمنس: 31505
السابق: 31191



أمنس: 207,70
السابق: 207,70



أمنس: 1111,50
السابق: 1099,50



أمنس: 123,00
السابق: 128,00

اقتصاد

E C O N O M Y

الفائض المحقق يمثل 63% من إجمالي تقديرات فوائض موازنة 2022

مؤشرات مالية قوية في أولى إعلانات الميزانية السعودية

الرياض، بندر مسلم

74,1 مليار دولار)، بينما بلغت المصروفات العامة 220,47 مليار ريال (58,7 مليار دولار). وبحسب البيانات المعلنة، تكون نسبة نمو الإيرادات المالية للدولة خلال الثلاثة الأشهر الأولى من العام الجاري بنحو 36 في المائة مقارنة بالربع الأول 2021، حيث أسهمت الضرائب على الدخل والإرباح والمكاسب الرأسمالية 4,1 مليار ريال، فيما حققت الضرائب على السلع والخدمات 60 مليار ريال، والإيرادات الأخرى 21,4 مليار ريال.

ارتفاعا بلغ 4 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، في وقت كشفت أرقام الميزانية أن الدين الداخلي بلغ 579,4 مليار ريال، بينما بلغ الدين الخارجي 379,2 مليار ريال، ليبلغ إجمالي 958 مليار ريال (255,4 مليار دولار). وقطاعيا، كشف بيان الميزانية الفعلية السعودية للثلاثة الأشهر الأولى عن إنفاق 7 مليارات ريال على الإدارة العامة، و43,5 مليار ريال على القطاع العسكري، و22,3 مليار ريال، على الأمن والمناطق الإدارية، و6,8 مليار ريال على الخدمات البلدية.

الإنفاق على البنود العامة ما قوامه 31,2 مليار ريال. وأكد فضل الجوعين، عضو مجلس الشورى لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية تسير بخطى ثابتة وتحقق فائضا كبيرا في الربع الأول من العام الجاري ما يعني أنها تسير على مبدئها أن الفائض تحقق بفضل الرؤية المخطط لها بكل دقة، مبينا أن الفائض تحقق بفضل قفزة الإيرادات، موضحا أن أرقام الميزانية تعكس تعافي الأداء والنمو الاقتصادي في أغلب الأنشطة الاقتصادية، وتؤكد على سعي الحكومة لاستكمال مسيرة الإصلاحات الاقتصادية والهيكلة المعززة للنمو.

تحسنا ملحوظا مقارنة بالربع الأول من العام 2021 وبنسبة ارتفاع بلغت 7 في المائة وهو أمر غاية في الأهمية. من جانبه، قال أحمد الشهري، الخبير الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط»، أن أداء الميزانية العامة للربع الأول من 2022 يظهر أداء مطمئنا في ظل القفزات السريعة للنفط فوق 100 دولار، حيث حققت نموا في الإيرادات النفطية من العام الماضي لا سيما في ظل الاضطرابات الجيوسياسية التي يعيشها العالم وهذا يجعل البلاد أكثر حذرا في مراقبة الأداء ومواصلة القيام بالتدابير اللازمة لأي تطورات في الاقتصاد العالمي.

وأضاف «اعتقد أن حالة عدم اليقين للاقتصاد العالمي تتطلب مواصلة تبني سياسات حذرة تضمن لنا



الميزانية السعودية تحقق فائضا قياسيا مقارنة بالتوقعات خلال الربع الأول من العام الجاري (الشرق الأوسط)

أفضل وضع مالي واقتصادي لتخطي تحديات الاقتصاد التي يعيشها العالم.»

«سابك» تبدأ

التشغيل التجريبي لجمع إنتاج البولي كربونات بالصين

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أمس (الأحد)، بدء مرحلة التشغيل التجريبي للمجمع الصناعي لإنتاج البولي كربونات بالصين الملوك مناصفة مع «ساينوبيك». وقالت الشركة في بيان نُشر على موقع سوق الأسهم السعودية «تداول»، أمس، إن طاقته الإنتاجية السنوية تقدر بـ260 ألف طن، موضحة أن الأثر المالي سينعكس على نتائجها بعد الانتهاء من مرحلة التشغيل التجريبي والبدء في التشغيل التجاري. وأشارت إلى أنه لا يوجد تغير في نطاق عمل المشروع وعليه لم تتغير التكاليف المرتبطة به.

في برنامج تحسين محفظتها وأتمت صفقة لتأجير شبكة خطوط أنابيب الغاز المملوكة لها وإعادة استخراجها مع اتحاد شركات استثمارية تقوده «بلاك روك للأصول الثابتة» وحصانة الاستثمارية، واستحوذ اتحاد الشركات الاستثمارية بموجب الصفقة على حصة نسبتها 49 في المائة في «أرامكو» لإمداد الغاز، وهي شركة تابعة لأرامكو السعودية تأسست حديثا، وبلغت عائدات الصفقة التي حصلت عليها مقدما 58,1 مليار ريال (15,5 مليار دولار).

وحافظت «أرامكو» على الأداء في قطاع التنقيب والإنتاج، حيث بلغ متوسط إنتاجها الإجمالي من المواد الهيدروكربونية 13 مليون برميل مكافئ نفطي في اليوم خلال الربع الأول من العام الجاري، وحافظت كذلك على سجلها الاستثنائي كمورد عالمي موثوق للطاقة، إذ بلغت نسبة موثوقية تسليم الشحنات للعملاء خلال الربع الأول 99,9 في المائة. وواصلت «أرامكو» خلال الربع الأول إحراز التقدم في مشاريع التوسع بقطاع التنقيب والمعالجة والتسويق، وشمل ذلك التقدم تعزيز حضورها في كل من آسيا وأوروبا، كما وافقت على الاستحواذ على حصة نسبتها 30 في المائة في صفقة جرانسك في بولندا التي تبلغ طاقتها التخزينية 210 آلاف برميل يوميا، إضافة إلى الملكية الحصرية لشركة بيع بالحجم مرتبطة بها.

أعلنت عن توزيع أرباح بقيمة 18,8 مليار دولار ومنح سهم لكل 10 مملوكة

«أرامكو» السعودية تسجل أرباحاً ربعية قياسية بقيمة 39,5 مليار دولار

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أرامكو السعودية عن نتائجها المالية للربع الأول من 2021، وبعود الانخفاض في نسبة المديونية إلى ارتفاع النقد وما يماثلته، والذي يعزى في المقام الأول إلى التدفقات النقدية التشغيلية القوية، والعائدات النقدية ذات الصلة بصفقة شبكة خطوط أنابيب الغاز التابعة لأرامكو السعودية. وتماشيا مع الإطار المالي القوي للشركة والتركيز على مرونة رأس المال، خفضت أرامكو السعودية إجمالي قروضها بشكل أساسي من خلال السداد المسبق لصندوق الاستثمارات العامة في يناير (كانون الثاني)، حيث تم خفض إجمالي أوامر الدفع المستحقة بمقدار 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) للصارفة فيما يتعلق بصفقة الاستحواذ على حصة 70 في المائة في «سابك».

توصية الرسمة

ووافقت الجمعية العامة غير العادية لأرامكو السعودية المنعقدة في مايو (أيار) على توصية مجلس الإدارة في الربع الأول من العام الحالي برسمة 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) من الأرباح المبقاة ومنح سهم مجاني واحد لكل عشرة أسهم قائمة مملوكة للمساهم.

ولم تلتزم الصفقات الرأسمالية في الربع الأول 28,4 مليار ريال (7,6 مليارات دولار)، وما زالت «أرامكو» تتوقع نمو حجم الصفقات الرأسمالية حتى منتصف العقد تقريبا، لدعم تحقيق استراتيجية الشركة على المدى الطويل.

تحسين الحفظة

وواصلت «أرامكو» تقدمها



«أرامكو السعودية» تركز على تلبية الطلب العالمي (الشرق الأوسط)

تتبع على الهيدروجين والامونيا لتقليل الانبعاثات الكربونية.

سبب الأرباح

وحققت أرامكو السعودية صافي دخل ربع سنوي قياسي بزيادة 82 في المائة، من 81,4 مليار ريال (21,7 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2021 إلى 148,0 مليار ريال (39,5 مليار دولار) في الفترة المماثلة من العام الحالي، وجاء هذا الارتفاع مدفوعا في المقام الأول بزيادة أسعار النفط الخام واحجام بيعه، وتحسن هوامش أرباح أعمال التنقيب والمعالجة والتسويق. وبلغت التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 143 مليار ريال

الشركة في 2019، مؤكدا أنها من أقوى الأرباح الفعلية على مستوى العالم.

الطلب العالمي

وأضاف أن أرامكو السعودية تواصل التركيز على الإسهام في تلبية الطلب العالمي على الطاقة الموثوقة، مع الاستمرار في رفع مستوى الاستدامة، قائلاً «نظراً للأهمية البالغة لأمن الطاقة، تتخذ الشركة استثمارات طويلة الأجل، وتزيد طاقتها الإنتاجية من النفط والغاز لتلبية النمو المتوقع في الطلب، إضافة إلى خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين.» وأوضح أن الشركة أحرزت تقدماً خلال الربع الأول في استراتيجية التوسع بقطاع التنقيب والمعالجة والتسويق بتعزيز أعمالها واستثماراتها الدولية في كل من آسيا وأوروبا، وهي مستمرة في تطوير فرص تسهم في تحقيق أهدافها على صعيد النمو.

مكائنة ابتكارية

وأشار إلى أن الشركة عززت مكانتها الابتكارية ببدء تشغيل المقر الجديد لمركز إكسبك للأبحاث والتطوير في الظهران وهو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، وأحد أكبر مراكز البحث والتطوير العالمية، وفي الوقت الذي تتضافر فيه الجهود مع شركاء محليين ودوليين في مناطق عديدة حول العالم لاستكشاف التقنيات الجديدة والحلول الناشئة، بدأ من تطوير تقنيات النقل النظيفة وانتهاء ببناء سلسلة قيمة

الظهران، «الشرق الأوسط»

سجلت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية» زيادة نسبتها 82 في المائة في صافي الدخل على أساس سنوي، والذي ارتفع إلى 148 مليار ريال (39,5 مليار دولار)، مسجلة أرباحاً ربع سنوية قياسية منذ طرحها العام الأولي في 2019. وكانت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» (تملك «أرامكو» 70 في المائة منها) أعلنت الأسبوع الماضي عن نتائج أرباحها للربع الأول من العام الحالي، حيث بلغت إيراداتها 52,64 مليار ريال (14,04 مليار دولار)، ما يمثل زيادة بنسبة 3 في المائة مقارنة بالربع السابق وارتفاع 40 في المائة عن الربع المماثل من العام المنصرم.

توزيعات أرباح

وأعلنت أرامكو عن توزيعات أرباح قدرها 70,3 مليار ريال (18,8 مليار دولار) عن الربع الأول من العام الراهن من المقرر دفعها في الربع الثاني، وأقرت توزيع سهم واحد منحة مقابل كل 10 أسهم مملوكة في الشركة. وتأتي هذه النتائج مدعومة بارتفاع أسعار النفط الخام واحجام بيعه، وتحسن هوامش أرباح أعمال التنقيب والمعالجة والتسويق. وقال المهندس أمين الناصر، رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، بأن الشركة واصلت تقدمها وإنجازاتها وتفاعلها مع الأسواق فجات نتائج الربع الأول في مستوى استثنائي، مما يجعلها أقوى أرباحاً فصلية منذ طرح العام الأولي

تراجع معدل البطالة إلى 2,7% في الربع الأول

مصر تواجه الأزمات الاقتصادية العالمية بمستهدفات مالية طموحة

مليار جنيهه (7,1 مليار دولار) سنويا، وذلك إلى جانب 335 مليار جنيه (18,3 مليار دولار) من الآثار غير المباشرة. تعتمد مصر، وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم، بشكل كبير على شحنات القمح من أوكرانيا وروسيا، وكانت السياحة الوافدة من البلدين تشكل قبل الأزمة نحو 31 في المائة من إجمالي الوافدين بحسب مديولي. وقال في مؤتمر صحافي إن الاحتياطي الاستراتيجي لمصر من القمح يكفي أربعة أشهر من الاستهلاك، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة للحصول على إمدادات بديلة من دول بينها الهند. لكن الهند حظرت صادرات القمح يوم السبت بعد أيام من قولها إنها تستهدف تحقيق شحنات قياسية هذا العام، إذ أدت موجة حر شديدة إلى تقليص الإنتاج وارتفعت الأسعار المحلية إلى مستوى قياسي، وقال وزير التموين علي المصيلحي خلال المؤتمر، إن قرار حظر صادرات القمح الذي اتخذته الهند لا يسري على بعض الحكومات ومنها الحكومة المصرية.



رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي أمس خلال عرضه مستهدفات الحكومة في ضوء الأزمات المالية العالمية (رويترز)

وقدر رئيس الوزراء المصري، تكلفة الأثر المباشر للحرب الروسية الأوكرانية على موازنتها عند 130 سنو، وأنه من المقرر الإعلان قبل نهاية الشهر الجاري عن وثيقة سياسات ملكية الدولة.

مصفاة ميدور المصرية تطلق التشغيل المبكر للمرحلة الثانية

التشغيل المبكر للمرحلة الثانية من مشروع توسعات وأضاف بيان للوزارة أن الوزير طارق الملا تفقد المستودعات الأربعة الجديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مصر أمس الأحد، عن مستهدفات مالية طموحة، في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية المتخالية، والتي كانت آخرها تداعيات الحرب، التي ضربت الاقتصاد المصري في معظم قطاعاته. يأتي هذا في الوقت الذي تستهدف فيه الحكومة المصرية، زيادة الاعتماد على القطاع الخاص، من خلال التخارج من بعض القطاعات، حتى تزيد الاستثمارات الخاصة إلى 30 في المائة حاليا إلى 65 في المائة خلال السنوات الثلاث المقبلة، على أن وثيقة سياسات ملكية الدولة المقرر الإعلان عنها نهاية الشهر ستقف على بنود التنفيذ. وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي أمس، في مؤتمر صحافي وصف بالعالمي، للإعلان عن خطة الحكومة للتعامل مع الأزمات المالية، إن البلاد تستهدف



د. عبد الله الرادي

القمح الهندي

رغم مساحتها التسعة، وأرضها الزراعية الخصبة، ومحاصيلها الهائلة، فإن الهند ولسنوات طوال، لم تستطع منافسة غيرها من الدول في تصدير القمح. وفي ظل الحرب بين روسيا وأوكرانيا اللتين تشكلان سوياً ثلث الإنتاج العالمي للقمح، وجدت الهند فرصتها في الحصول على حصة من سوق القمح العالمية، واستطاعت خلال العام 2021 - 2022 تصدير 7,85 مليون طن من القمح، بزيادة تاريخية، بعد أن صدرت العام السابق له نحو 2,1 مليون طن فقط، وصدرت الهند في شهر أبريل (نيسان) لودها 1,4 مليون طن، مقارنة بالطن 250 ألف طن في نفس الشهر من العام السابق.

ونتيجة لهذه الزيادة التاريخية، زاد طموح الحكومة الهندية في زيادة صادراتها من القمح، فأعلنت عن خطة يوم الخميس السابق باستهداف تصدير 10 ملايين طن هذا العام، وبدأت في إرسال وفود إلى عدد من الدول منها المغرب وتونس والجزائر ولبنان لتسويق صادراتها من القمح، وبدأت في استقبال طلبات من دول لأrole مرة على الإطلاق، منها تركيا، ومصر التي تعد الأولى المستوردة للقمح في العالم ب واردات تزيد على 6 ملايين طن سنوياً، وفاخر الإعلام الهندي بان الهند تكنتت من إنقاذ العالم من أزمة غذائية تسببت بها الحرب الروسية الأوكرانية، وهوجت بعض وسائل الإعلام الغربية التي اتهمت الهند بالخاذل في تصدير المواد الدوائية في بداية الجائحة، كما وجد الإعلام الهندي في هذا الإنقاذ رداً على الدول التي استنكرت عدم إدانة الهند لروسيا، موضحاً أن الهند لا تهتم بالتصريحات السياسية، بل تساهم بشكل فعلي في التوازن العالمي بتصدير القمح.

ولكن الهند، وهي ثاني أكبر منتج للقمح في العالم بعد الصين، تستهلك معظم الذي تصدره، وفيما بنت الحكومة مستهدفاتها على التوقعات بإنتاج نحو 111 مليون طن العام المقبل، تفاجت الحكومة بموجة حر عاتية، أضرت بالمحاصيل الزراعية، وتسببت في خفض توقعات الإنتاج إلى 95 مليون طن. فواجه المبل ارتفاعاً في أسعار القمح بنحو 20 في المائة، في وقت وصل مستوى التضخم إلى 7,79 في المائة وهو أعلى مستوى منذ أكثر من ثماني سنوات، وبدأ أن البلد المصدر للقمح، قد يواجه أزمة في ارتفاع أسعاره محلياً، وصعوبة في حصول الطبقة الفقيرة عليه بسبب نقصه في الأسواق. وضعت موجة الحر هذه حكومة الهند بين المطرقة والسندان، فهي أعلنت للتو عن مستهدفها لزيادة صادرات القمح لمستويات غير مسبوقة، ولكنها أيضاً أمام مسؤولية إطعام أكثر من مليار هندي. ولذلك، وبعد أقل من يومين من إعلان مستهدفها لزيادة صادرات القمح، منعت الحكومة الهندية من تصدير القمح وبشكل فوري بهدف التحكم في أسعاره وضمان حصول الطبقة الفقيرة في الهند على القمح بأسعار معقولة. فلتخصم بذلك إلى 22 دولة أخرى أتبع سياسة الحماية الغذائية بمنع بعض صادرات الأغذية لضمان حصول شعوبها على الأغذية، مثل الأرز والخبز والفاصوليا وإندونيسيا وروسيا وأوكرانيا.

وفيما قد يكون قرار الهند مبرراً، إلا أنه قد يكون مدفوعاً بأسباب سياسية، والمثال على ذلك هو إندونيسيا التي منعت صادرات زيت النخيل الشهر الماضي، وقد صرح الرئيس الإندونيسي (جوكو ويدودو) الشهر الماضي أنه من المفارقة ألا يتمكن الشعب الإندونيسي من الحصول على زيت النخيل وبيادته أحد أكبر المصدرين له. بعد هذا القرار، أظهرت الاستبيانات زيادة شعبية الرئيس الإندونيسي بأربع نقاط مئوية. ولتوضيح موقفها، فقد وضحت حكومة الهند أنها ستستجيب لطلبات التصدير للدول التي قد تتعرض لنكسات في حال أوقفت الهند صادراتها بالكامل. إحدى أهم هذه الدول هي بنغلاديش التي استوردت العام الماضي نحو نصف صادرات الهند من القمح. وليست الدول العربية في مأمن من هذه الأضرار، فكل من عمان والإمارات وقطر تستورد القمح من الهند، وإن كانت هذه الصادرات لا تمثل نسبة عالية من صادرات القمح الهندي. ويبدو أن العالم الآن متخوف من أن الهند وكما أوقفت تصدير غذائها الثاني، أن توقف صادرات أخرى مثل الأرز وهو غذاؤها الأول.

إن سياسة الحماية الغذائية التي تتبعها الدول بعد الحرب الروسية الأوكرانية، هي ذات السياسة التي اتبعتها الدول أثناء الجائحة في صناعاتها، ولم ينس العالم بعد سطو بعض الدول على حمولات الكمامات والمعقمات والإبر الطبية، والنتيجة في الحالتين، ارتفاع الأسعار بشكل حاد، وزيادة التضخم في الدول المتضررة. تكرر هذه السياسة لأول مرة خلال أقل من ثلاث سنوات يعزز من توجه الحرس على الأمن الغذائي، وبناء التحالفات الاستراتيجية التي تمكن الدول من تأمين احتياجاتها الأساسية من الأغذية والمنتجات الطبية وغيرها من السلع الضرورية، مهما كانت التقلبات التي يشهدها العالم.

ينعقد تحت رعاية ولي العهد أواخر مايو ضمن جهود تنمية الغطاء النباتي الرياض تنظم تجمعاً عالمياً لتقنيات التشجير

الخبرات العالمية الملائمة ليختننا. يذكر أن المنتدى المعرض يستهدف التركيز على تحقيق مجموعة من الأهداف الاستثمارية، منها: إبراز الفرص الاستثمارية في القطاع البيئي، وتعزيز معرفة الحضور بها، إضافة إلى عقد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، وإظهار الميزات، وأوجه الدعم لاختلاف الفرص، كما يفتح نافذة تواصل لإطلاق شراكات محلية ويبحث مع الجامعات ومراكز الأبحاث المحلية والإقليمية والدولية.

بأن المعرض سيفسح المجال أمام الشركات المحلية والعالمية لعرض أحدث ما وصل إليه عالم التقنية والابتكار في مجال مكافحة التصحر والتخفيف من آثاره، وتنمية الغطاء النباتي وحمايته، ومد جسور التواصل بين أصحاب الخبرات وكبار المستثمرين ورؤساء الشركات وصناع القرار ومقدمي الحلول التقنية والأكاديميين والباحثين المتخصصين في قطاع البيئة وقضاياها والخبراء والمهتمين بالمانخ، والتعرف على نماذج النجاح الرائدة حول العالم للاستفادة منها، واستقطاب

المشائيل والبذور، وتدوير المخلفات البيئية، والتربة، والمراقبة والحماية البيئية، وتطوير واستثمار الغابات والمتنزهات، ومكافحة الآفات النباتية. وبين أن المنتدى الدولي لتقنيات التشجير يهدف إلى توفير منصة لتشجيع الجهات الحكومية والمنظمات شبه الحكومية، والهيئات والشركات المتخصصة في قطاع البيئة من أصحاب المصلحة المستهدفين لمكافحة التصحر، وزيادة مساحات الغطاء النباتي. وأفاد الدكتور العبد القادر،

الدولي للمؤتمرات والمعارض. وأكد المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، أن تنظيم هذه الفعالية يمثل أهمية خاصة للمملكة؛ لكونه يندرج ضمن جهودها الحديثة، وإهتمامها المتنامي بالغطاء النباتي بوصفه من الركائز الشاملة والاستراتيجية الوطنية للبيئة، التي تمثل خارطة طريق لتحقيق طموحات رؤية المملكة 2030 حيال حماية البيئة وتنميتها، كما أنه يعزز دورها

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، ينطلق المعرض والمنتدى الدولي لتقنيات التشجير في الرياض خلال الفترة من 29 إلى 31 مايو (أيار) الجاري وينظمه المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، بالتنسيق والتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، لبحث تنمية الغطاء النباتي وحمايته واستدامته وفق رؤية 2030، وذلك بمركز الرياض

الرياض، «الشرق الأوسط»

ترتيبات لضمان وفرة السلع الغذائية تأهباً لموسم الحج

إطلاق شركة وطنية لدفع إنتاج القهوة جنوب السعودية

في هذا الشأن لاتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة وتذليل المعوقات. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة وفرة السلع الغذائية المنبثقة من لجنة الأمن الغذائي الدولي الثاني عشر أمس (الأحد)، لاستعراض وفرة السلع الأساسية في أسواق المملكة وأخر تطورات أسواق الغذاء العالمية وسلاسل الإمداد في ظل تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية.

وكشفت اللجنة في وقت سابق، عن وفرة إمدادات الغذاء والسلع الغذائية التموينية والزراعية والحيوانية بالأسواق المحلية في البلاد، في وقت تشهد أسواق الغذاء العالمية تطورات على خلفية الأزمة الروسية الأوكرانية. وعقدت اللجنة اجتماعها برئاسة المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، حيث تم التأكيد من وفرة السلع الغذائية الأساسية في الأسواق وإحجام الخزونات ومتابعة سلاسل الإمداد، إضافة إلى استعراض جهود التنسيق مع القطاع الخاص من قبل فريق



منطقة جازان جنوب السعودية تمتلك آلاف الأشجار المنتجة لأجود أنواع القهوة (أغب)

صنعت وتحويل 60 مزرعة بن نموذجية مصحوبة بتحكين الكوادر الوطنية المؤهلة، مع دخول الن ضمن مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد» كاول مشاريع في المملكة. من جهة أخرى، أكد المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس لجنة الأمن الغذائي بالسعودية، على أهمية المتابعة الدقيقة لوفرة السلع الغذائية استعداداً لموسم الحج لهذا العام، مع الرفع بأي معوقات

ومسؤولين في محافظة الداير إن المنطقة تحضن ما يقارب خمسة آلاف شجرة فئ، زرعت منذ عشرات الأعوام، وتُسقى بطرق طبيعية عبر مجرى مياه الأمطار والسيول في الوادي، مبيّن أن حكومة البلاد تدعم المشاريع من هذا النوع ببرامج ومبادرات عدة، منها تاهيل المدرجات الزراعية في 158 موقعا، بعدد 1664 مرجحاً زراعياً بمساحة 899176 متراً مربعاً، تتوزع بين فيفا والعارضة والداير. وكشفوا كذلك عن إنشاء

مخصصة في الصناعة بعدة مناطق تتولى مسؤولية الترتيب والتأهيل وتقديم العديد من البرامج لأصحاب الكفالات ورواد الأعمال والمزارعين السعوديين بهدف تزويدهم بجميع المعارف والمهارات لمساعدتهم على تأسيس مشاريعهم ومزارعهم الخاصة، المنطقة في الاستفادة من الفرص التي يوفرها القطاع. وفي تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط»، أوضح مزارعين

الاستدامة في جميع مراحل الإنتاج والتوزيع والتسويق، الأمر الذي يسهم في رفع المعايير وتطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال، واستحداث العديد من فرص العمل خلال المرحلة المقبلة، وذلك بعد أن أطلق صندوق الاستثمارات العامة، الشركة السعودية للقهوة لتقوم بدورها الرئيسي في تعزيز جهود تطوير الزراعة المستدامة في منطقة جازان (جنوب المملكة) باعتبارها موطناً رئيسياً لبن الأرابيكا الأشهر دولياً. وتشهد زراعة البن إقبالاً متزايداً من الأهالي في جبال منطقة جازان وهو إرت متواصل بين أبناء المحافظات الجبلية بالمنطقة، وتعد محافظة الداير (جنوب السعودية) أحد مواقع انتشار «البن الخولاني»، الذي يعد من أندر وأغلى أنواع البن في العالم، وتعطي مزارعها قمم الجبال.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وتشير أحدث الإحصائيات إلى أن الناتج المحلي من محصول البن الخولاني السعودي يتوزع في المحافظات الجبلية بمناطق جازان والباحة وعسير، حيث بلغ عدد مزارع البن بها أكثر من 2500 مزرعة، تضم ما يقارب 400 ألف شجرة. وستركز جهود الشركة كذلك على توطين المعرفة وأحدث التقنيات في مجالات (زراعة وإنتاج، وتحميص، وتسويق القهوة) وكل العمليات المتعلقة بها في المملكة، حيث تعزز أيضاً تأسيس أكاديمية

الاستدامة في جميع مراحل الإنتاج والتوزيع والتسويق، الأمر الذي يسهم في رفع المعايير وتطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال، واستحداث العديد من فرص العمل خلال المرحلة المقبلة، وذلك بعد أن أطلق صندوق الاستثمارات العامة، الشركة السعودية للقهوة لتقوم بدورها الرئيسي في تعزيز جهود تطوير الزراعة المستدامة في منطقة جازان (جنوب المملكة) باعتبارها موطناً رئيسياً لبن الأرابيكا الأشهر دولياً. وتشهد زراعة البن إقبالاً متزايداً من الأهالي في جبال منطقة جازان وهو إرت متواصل بين أبناء المحافظات الجبلية بالمنطقة، وتعد محافظة الداير (جنوب السعودية) أحد مواقع انتشار «البن الخولاني»، الذي يعد من أندر وأغلى أنواع البن في العالم، وتعطي مزارعها قمم الجبال.

وتشير أحدث الإحصائيات إلى أن الناتج المحلي من محصول البن الخولاني السعودي يتوزع في المحافظات الجبلية بمناطق جازان والباحة وعسير، حيث بلغ عدد مزارع البن بها أكثر من 2500 مزرعة، تضم ما يقارب 400 ألف شجرة. وستركز جهود الشركة كذلك على توطين المعرفة وأحدث التقنيات في مجالات (زراعة وإنتاج، وتحميص، وتسويق القهوة) وكل العمليات المتعلقة بها في المملكة، حيث تعزز أيضاً تأسيس أكاديمية

الاستدامة في جميع مراحل الإنتاج والتوزيع والتسويق، الأمر الذي يسهم في رفع المعايير وتطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال، واستحداث العديد من فرص العمل خلال المرحلة المقبلة، وذلك بعد أن أطلق صندوق الاستثمارات العامة، الشركة السعودية للقهوة لتقوم بدورها الرئيسي في تعزيز جهود تطوير الزراعة المستدامة في منطقة جازان (جنوب المملكة) باعتبارها موطناً رئيسياً لبن الأرابيكا الأشهر دولياً. وتشهد زراعة البن إقبالاً متزايداً من الأهالي في جبال منطقة جازان وهو إرت متواصل بين أبناء المحافظات الجبلية بالمنطقة، وتعد محافظة الداير (جنوب السعودية) أحد مواقع انتشار «البن الخولاني»، الذي يعد من أندر وأغلى أنواع البن في العالم، وتعطي مزارعها قمم الجبال.

وتشير أحدث الإحصائيات إلى أن الناتج المحلي من محصول البن الخولاني السعودي يتوزع في المحافظات الجبلية بمناطق جازان والباحة وعسير، حيث بلغ عدد مزارع البن بها أكثر من 2500 مزرعة، تضم ما يقارب 400 ألف شجرة. وستركز جهود الشركة كذلك على توطين المعرفة وأحدث التقنيات في مجالات (زراعة وإنتاج، وتحميص، وتسويق القهوة) وكل العمليات المتعلقة بها في المملكة، حيث تعزز أيضاً تأسيس أكاديمية

الاستدامة في جميع مراحل الإنتاج والتوزيع والتسويق، الأمر الذي يسهم في رفع المعايير وتطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال، واستحداث العديد من فرص العمل خلال المرحلة المقبلة، وذلك بعد أن أطلق صندوق الاستثمارات العامة، الشركة السعودية للقهوة لتقوم بدورها الرئيسي في تعزيز جهود تطوير الزراعة المستدامة في منطقة جازان (جنوب المملكة) باعتبارها موطناً رئيسياً لبن الأرابيكا الأشهر دولياً. وتشهد زراعة البن إقبالاً متزايداً من الأهالي في جبال منطقة جازان وهو إرت متواصل بين أبناء المحافظات الجبلية بالمنطقة، وتعد محافظة الداير (جنوب السعودية) أحد مواقع انتشار «البن الخولاني»، الذي يعد من أندر وأغلى أنواع البن في العالم، وتعطي مزارعها قمم الجبال.

الفارق بين اليورو والدولار لمستوى التعادل للمرة الأولى في 20 عاماً

وقال الصندوق، في بيان، إن مجلسه التنفيذي حدد الوزن بناء على تطورات التجارة والأسواق المالية من 2017 إلى 2021. وأضاف أن «المديرين اتفقوا على أنه لم يكن لجائحة (كوفيد 19) أو للتطورات في التكنولوجيا المالية تأثير كبير على الدور النسبي للعملة في سلة حقوق السحب الخاصة حتى الآن».

ولم يبق الفارق بشكل كبير بين سعري صرف اليورو والدولار، ليقتربا من التساوي للمرة الأولى منذ عقدين. وتراجعت العملة الأوروبية الموحدة إلى أدنى مستوى لها في 5 سنوات لتكون بالقرب من 1.03 دولار، بضغط من الاندفاع إلى الدولار كملاد، في ظل اضطرابات

السوق والحرب في أوكرانيا. وقد هذا الارتفاع مؤسست، من بينها «إتش إس بي سي» و«إر بي سي كابيتال ماركيتس» لتوقع أن تتساوى العملات خلال 2022. ونقلت وكالة بلومبرغ عن فرانكفورت بيسول، المحلل الاستراتيجي للعملة في مؤسسة «إي إن جي غروب إن في» القول: «اليورو لم يعد عملة جذابة في

الوقت الراهن». وبينما يبقى البنك الهولندي توقعاته الرسمية لليورو لأشهر السنة المقبلة عند سعر 1.05 دولار لكل يورو، يرى بيسول أن قوة الدولار وتقلبات السوق تعني أن التعادل في القيمة أمر محتمل. وتنتج محنة اليورو إلى حد كبير من قوة الدولار، الذي سجل ارتفاعاً قوياً مع مضي الاحتياطي الفيدرالي في تبني ارتفاعات أكبر

للفائدة بالمقارنة بنظرائه. كان صندوق النقد الدولي قد قال يوم السبت إنه زاد من وزن الدولار واليوان الصيني خلال مراجعته للعملة التي تشكل تقييم حقوق السحب الخاصة. وهذه أول مراجعة منذ انضمام اليوان إلى سلة العملات في عام 2016 فيما كان علامة فارقة في جهود بكن لتدويل عملتها.

بروكسل، «الشرق الأوسط»

متأثراً بارتفاع أسعار المحروقات والحبوب تفاقم عجز الميزان التجاري التونسي خلال 4 أشهر

عودة عجلة الاقتصاد للدوران بنسق أفضل من خلال حركاتها التقليدية. بينما يرى عدد من الخبراء أن ارتفاع الطلب على المواد الأولية قد يخفي وراءه تخففات من تقلبات الأسعار في الأسواق العالمية، وضعف الدينار التونسي (العملة المحلية) أمام العملات الأجنبية، وهو ما تطلب من المستثمرين اللجوء إلى تخزين المواد الأولية تحسباً لتلك التقلبات.



زادت واردات تونس من الطاقة بنحو 90% خلال 4 أشهر (رويترز)

على صعيد آخر، كان «البنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية» قد أعلن عن تخفيض توقعاته لنمو الاقتصاد التونسي خلال السنة الحالية إلى اثنين في المائة بعد توقعات سابقة في حدود 2,7 في المائة مع الإبقاء على نسبة نمو متوقعة عند مستوى 2,5 في المائة لسنة 2023.

وأرجع «البنك» مراجعة نمو الاقتصاد التونسي إلى زيادة الهشاشة وعدم التقين المتواصل على مستوى الأداء الاقتصادي، إلى جانب تأثير الحرب في أوكرانيا وارتفاع الأسعار خصوصاً على مستوى المحروقات والحبوب، إلى جانب تدهور ميزانية الدولة بفعل تأثير مخصصات الدعم الموجهة للمنتجات الاستهلاكية المدعومة من الدولة.

في المائة من العجز الإجمالي. وفي هذا الشأن، أكد خبراء اقتصاد في تونس؛ من بينهم جنات بن عبد الله وعن الدين سعيدان، على بوادر انتعاشة اقتصادية؛ إن ارتفاع الطلب الداخلي على المواد الأولية والمواد نصف المصنعة قد يكون من بين المؤشرات التي تؤكد

تونس، بلغ 2,3 مليار دينار تونسي مع نهاية الشهر الماضي، وهذا ما يمثل أكثر من ثلث عجز الميزان التجاري الإجمالي. وفي السياق ذاته، ساهم حجم المواد الأولية المستوردة والمواد نصف المصنعة، في تفاقم العجز التجاري؛ ذلك أنها تساهم وحدها بنسبة 40

المحروقات في الأسواق العالمية، وهو ما نجم عنه الارتفاع المسجل في قيمة واردات الطاقة وأدى في نهاية المطاف إلى تعمق عجز الميزان الطائي، وذلك على الرغم من التطور المهم في قيمة الصادرات. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن عجز الميزان التجاري الطائي في

تونس، المتجي السعيداني

كشفت «المعهد التونسي للاحصاء» (حكومي) عن تفاقم العجز التجاري للاقتصاد التونسي خلال الثلث الأول من السنة الحالية، وقال إن العجز بلغ حدود 6,6 مليار دينار تونسي (نحو 2,2 مليار دولار) مع نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، مسجلاً بذلك زيادة لا تقل عن 49,8 في المائة؛ مقارنة بالنتائج المسجلة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. وشهدت الواردات التونسية زيادة بما لا يقل عن 30 في المائة، وهي زيادة أكثر من الصادرات التي سجلت ارتفاعاً بنحو 24,6 في المائة، وهو ما أثر على نسبة تغطية الواردات عبر الصادرات التي تراجعت بنحو 3,4 نقاط مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2021 حيث بلغت 74,1 في المائة. وفسرت الجهات الحكومية هذه الزيادة على مستوى العجز التجاري، بالارتفاع الهائل في الواردات التونسية من الطاقة التي زادت بنحو 90 في المائة لتبلغ 4 مليارات دينار تونسي خلال 4 أشهر، وهو نمو تغذى أساساً من ارتفاع أسعار

المليون دولار، بينما بلغ المعدل البنكي خلال هذه الفترة 1,50 في المائة في المتوسط، مضيفاً أنه خلال طلب العروض ليوم 11 مايو (تاريخ الاستحقاق 12 مايو)، ضُخ بنك المغرب مبلغ 50,2 مليار درهم (5 مليارات دولار) على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام.

بخصوص سوق البورصة، أفادت المذكرة بأن مؤشر «مازي» سجل انخفاضاً بنسبة 3,8 في المائة، ليقص أداءه السلبي منذ بداية السنة إلى 5,3 في المائة، مشيرة إلى أن هذا التطور الأسبوعي يعكس بالأساس تراجع مؤشرات قطاعات «البناء» و«مواد البناء» بنسبة 4,8 في المائة، و«الاتصالات بنسبة 4,2 في المائة، والبنوك 3,7 في المائة. في المقابل، سجلت مؤشرات قطاعي «الرفيق» و«الخنادق» والمعادن ارتفاعاً بنسبة 3 في المائة و0,5 في المائة على التوالي. وبخصوص الحجم الإجمالي للمبادلات، فقد بلغ 530,5 مليون درهم (53 مليون دولار) مقابل 287,4 مليون درهم (28,7 مليون دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه.

أفاد بنك المغرب بأن سعر صرف الدرهم انخفض بنسبة 0,61 في المائة مقابل اليورو، و0,40 في المائة مقابل الدولار، خلال الفترة ما بين 5 و11 مايو (أيار) 2022.

وأبرز البنك المركزي، في مذكرته حول المؤشرات الأسبوعية، أنه لم يتم خلال هذه الفترة إجراء أي عملية مناقصة في سوق الصرف، مضيفاً أنه في 6 مايو الحالي، استقرت الأصول الاحتياطية الرسمية عند 328,3 مليار درهم (32,8 مليار دولار)، بانخفاض بنسبة 0,3 في المائة من أسبوع إلى آخر، وبارتفاع نسبته 8,3 في المائة على أساس سنوي. وأشار بنك المغرب إلى أنه ضُخ، خلال الفترة نفسها، مبلغ 89,3 مليار درهم (8,9 مليار دولار)، منها 46,8 مليار درهم (4,6 مليار دولار) على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلب عروض، و21,2 مليار درهم (2,1 مليار دولار) على شكل عمليات إعادة الشراء، و21,3 مليار درهم (2,1 مليار دولار) في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وفي السوق المركزية للأسهم، بلغ الحجم اليومي المتوسط للمبادلات 99,9 مليون درهم (9,9 مليون دولار) مقابل 95,8 مليون درهم (9,5 مليون دولار).

أنسجة مدمرة والتهابات مستعرة وأعصاب مرتبكة وجلطات دموية

الأعراض المتغيرة لـ «كوفيد الطويل الأمد» تعرقل علاجاً واعداً له

تتحسن كبير وغير متوقع في الراحة بعد تلقي لقاحات «كوفيد» وهو اتجاه يعزوه العديد من الخبراء إلى اللقاحات التي حفزت الخلايا المناعية على التخلص أخيراً من الفيروس المتبقي. والأثر تظهر حفنة من قصص التحسن الذي حدث بعد تناول المصابين بحالات «كوفيد طويل الأمد» بعد تناول «باكسوفيد»، كما حدث للأخريين مع اللقاحات. وقد أبدت مجموعة من الباحثين في جامعة ستانفورد، بقيادة الطبيبة ليندا جينج، أعراض «كوفيد طويلة الأمد» لأمراض تبلغ من العمر 47 عاماً - من بينها التعب، والأرق، وآلام الجسم، والمشكلات الإدراكية، وسرعة ضربات القلب - تبخرت بعد أن أخذت «باكسوفيد» لاستبعاد احتمال الإصابة بالفيروس مرة أخرى.

لكن هذه الحكايات، أكانت صحيحة أم غير صحيحة، و«دراسات الحالة» وحدها لن تكون كافية. أخبرني أنجيلا ميريكين فاسكين، التي تدير مؤسسة «بودي بوليتكس»، وهي مجموعة مناصرة تقدم الدعم للأشخاص الذين يعانون من «كوفيد طويل الأمد»: «حتى الآن، فإن التقارير المتعلقة بتحسنات ما بعد Paxlovid (باكسوفيد) كانت غير منسقة للغاية، وشحيحة للغاية، لقياس ما يحدث بالفعل».

كما أن العديد من المصابين غير مؤهلين لأخذ «باكسوفيد»: «إنهم لم ترصد لديهم حديثاً إصابة بالفيروس، ولذا لا يعطون معرزين «خطر كبير» للإصابة بمرض «كوفيد» الشديد. ويمكن أيضاً لأعراض «كوفيد طويل الأمد» أن تتلاشى بشكل طبيعي. ولإظهار نتائج واضحة حقيقية حول ما إذا كان «باكسوفيد» يفعل ما يأمله العديد من المصابين، يحتاج شخص ما إلى اختبار النظرية من خلال تجارب إكلينيكية صارمة وبشكل متالي بمساعدة الشركة التي تصنع الدواء».

لا يبدو أن شركة «فايزر» تعارض ذلك بشكل فعال: كما كتبت كيت لونغلي، المتحدثة باسم الشركة، في رسالة بالبريد الإلكتروني، لكنها رفضت توضيح سبب عدم إجراء دراسة للشركة. * «أتلانتا» - خدمات «تريبليون ميديا»

مختلف قليلاً. وفي نسبة معينة من المصابين، ربما لدى الأغلبية، يُعتقد أن الفيروس قد جاء ونهب، تاركاً وراءه دماراً فسيولوجياً: الأنسجة المضروبة، والتهابات المستعرة، والأجسام المضادة ذاتية الهجوم، والأعصاب المرتبكة، والجلطات الدموية. لكن ربما يمكن للدواء أن يساعد مجموعة أخرى المصابين، الذين يُعتقد أنهم يؤولون لمستويات يصعب الوصول إليها من الفيروسات التي تثير غضب الجسم بانفظام. الأمر المعقد هنا هو أن أحداً لم يقدم حتى الآن أدلة قوية على وجود هذه المخاطر الفيروسية المخفية. ويجادل العديد من العلماء؛ بمن فيهم أتيكو إيواسكي من جامعة ييل، وهو أحد أكبر الباحثين في العالم حول فيروس «كورونا»، بأن هناك تلميحات قوية إلى أنه من المؤكد أن فيروس «2-SARS-CoV» (الاسم العلمي لـ«كوفيد-19») يمكن أن يظل موجوداً في أجسام بعض الأشخاص لأشهر، ويمكن أيضاً أن يخرج من مجرى الهواء لاحتلال الأنسجة الأخرى؛ بما في ذلك تلك التي لا يستطيع بعض مقاتلي جهاز المناعة الوصول إليها بسهولة.

ورأى الباحثون أثاراً للمادة الجينية والبروتينات الخاصة بالفيروس في مزيج من الأعضاء، وأحياناً بعد أشهر من بدء العدوى. ولكن في حين أن هذه الآثار أجزاء يمكن أن تمثل فيروساً نشطاً، إلا أنها قد تكون أيضاً أجزاء من بقايا غير النشطة.

وللمساعدة في حل القضية، سيتعين على الباحثين تجنيد آلاف من المصابين بـ«كوفيد طويل الأمد» للاختبار، لتخمين أين قد يكون الفيروس كامناً، ومعرفة ما إذا كان بإمكانهم استخراج ما يكفي من الميكروب من الأنسجة لإصابة خلايا جديدة في المختبر؛ وهي دراسات تدخلية، كما تقول كاثرين بليس، اختصاصية المناعة في جامعة ستانفورد.

ومع ذلك، قال لي فينيت مينانتشيري، خبير الفيروسات التاجية في الفرع الطبي بجامعة تكساس، إن العدوى طويلة الأمد ربما تكون «أكثر شيوعاً مما نعتقد». وتجارب الناس الحية تدعم ذلك أيضاً؛ إذ أفاد بعض المصابين بشعورهم



يبدو أن حالة «كوفيد الطويل الأمد» مثل السرطان... ليست مرضاً واحداً ولكنها فئة من المتلازمات ذات الصلة والمتميزة التي يمكن أن تظهر كل منها بمجموعة من الأعراض الخاصة بها وتتطلب علاجاتها الخاصة وتتبع من سبب مختلف قليلاً

طويل الأمد لفيروس «كورونا»، ولم تكن هناك أي دراسات جاهزة للبدء.

لقد تعرقل البحث عن علاجات طويلة الأمد لفيروس «كورونا»، جزئياً، بسبب طبيعة فيروس «كورونا طويل الأمد». يبدو أن الحالة، مثل السرطان، ليست مرضاً واحداً، ولكنها فئة من المتلازمات ذات الصلة، ولكن المتميزة، والتي يمكن أن تظهر كل منها بمجموعة من الأعراض الخاصة بها، وتتطلب علاجاتها الخاصة، وتتبع من سبب

وتشير التقديرات إلى أن ملايين الأشخاص في الولايات المتحدة وحدها قد طوروا أعراضاً مروعة لفيروس «كورونا» منذ بداية الوباء؛ وأن أعدادهم تنمو مع كل موجة إضافية. ويقول فيفيد بوتريينو، عالم الأعصاب واختصاصي إعادة التأهيل في مؤسسة «ماونت سيناي»، عن العقار: «هذا تدخل كان يجب (أن يتم) تحت التجربة السريرية». ومع ذلك، لا توجد حتى الآن دراسات جيدة التصميم تبحث في إمكانات عقار «باكسوفيد» بوصفه دواءً

عدد قليل من المصابين بحالته؛ ومن بينهم ماكغوفرن، بالشعور بأن مرضهم يهدد بعد تناول عقار «فايزر» الجديد. ورغم أن شخص «كوفيد طويل الأمد» بالأدوية المضادة للفيروسات يظل تحت طائلة التساؤل، لكن جيوب «باكسوفيد» قد تقدم حلاً مباشراً بشكل مدهش لواحد من أكبر الإنغاز في الوباء.

إن «كوفيد طويل الأمد» متنوع للغاية وقادر على إحداث فوضى في العديد من الأنسجة التي تتطلب العلاج، ويتطلب ذلك بالنسبة لكثيرين، بلا شك، إعادة تأهيل العديد من أنظمة الجسم في وقت واحد. ولكن ربما وبالنسبة إلى مجموعة فرعية من المصابين به، يمكن أن تكون بضعة أيام من الحبوب المضادة للفيروسات هي كل ما يتطلبه الأمر لتسريع عملية الشفاء.

ونظراً لدرجة عقار «باكسوفيد» على إخماد أعراض «كوفيد طويل الأمد» لأي شخص أصراً غامضاً بعض الشيء؛ إذ يعمل الدواء بشكل أفضل عندما يقدّم بسرعة وفي وقت مبكر، مع قدرة الفيروس على التكاثر بسرعة داخل الخلايا البشرية. ولذا؛ فإن العقار يسهل على الجهاز المناعي التخلص منه.

ولكن المشكلة أن ظهور «كوفيد الطويل» قد يستغرق أسابيع أو شهوراً، ولم يتم إثبات أن له مصدراً فيروسياً مستمراً. ولا يزال الخبراء لا يعرفون إلى أي مدى يمكن أن تكون لتناول العقار تأثيرات معروفة أو دائمة. لا يمكنهم أن يقولوا بثقة لماذا يمكن أن تكون للعقار تأثيرات ملطقة، أو - إذا تم إثبات التأثيرات المذكورة - أي من المصابين هم الأكثر استفادة منه.

خفايا الفيروس

وحتى في أكثر السيناريوهات ودية، فلن يكون «باكسوفيد» حلاً سحرياً... ولكن إذا كانت لديه فرصة للقيام بشيء ما، حتى لجزء بسيط من المصابين، «فعلينا على الأقل المحاولة»، كما تقول جين مارازو، مديرة قسم الأمراض المعدية بجامعة الإياما في «مدرسة برمنغهام للطب»: «لأنه ليس لدينا شيء آخر».

واشطن، كاثرين جيه وو*

«كوفيد الطويل الأمد»

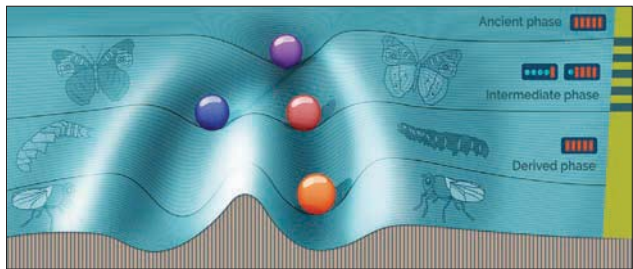
وقد أخبرتني أن التدخلات كانت غير مجدية في جميع الحالات تقريباً: فالإرهاق والضعف والأوجاع ما زالت تضربها على الأريكة؛ وما زالت تشعر بالحمى خائفة في الصدر يزداد سوءاً عند استنشاقها الهواء؛ وكان الجزء العلوي من جسدها لا يزال مسكوناً بأحاسيس حاد والكهرباء يذكرها بتدفق الماء الساخن على الأيدي المتجمدة. كانت ماكغوفرن تنام في عذاب، ثم تحلم بمزيد من العذاب. ولكن، وبعد ذلك، في بداية شهر أبريل (نيسان) الماضي، بدأت دورة لمدة 5 أيام من تناول عقار «باكسوفيد» Paxlovid، الحبوب المضادة للفيروسات من شركة «فايزر». وبحلول يومها الثاني من الدواء «شعرت بأن الرسائل في جسدي تتغير». إلا أنها بقيت، بعد 4 أسابيع، تعاني من الإرهاق والأوجاع وضعوبة التنفس. ولكنها أخبرتني أن الصراح والم والعصاب اللذين عانى منهما جسدها لمدة 20 شهراً «قد اختفيا بشكل أساسي». وقد استعادت بعض الحركة، وهي تقضي مزيداً من الوقت مع أطفالها الثلاثة الصغار.

وأخذت ماكغوفرن؛ وهي عازقة للغولف منذ نحو 3 عقود، تعزف على ألتها الموسيقية مرة أخرى بعد توقف استمر عامين، «وهو شعور لا يُصدق»، مثل استعادة «جزء من حياتك السابقة».

أدوية مضادة

حتى الآن، لا توجد علاجات مثبتة لـ«كوفيد طويل الأمد». ولكن في الأسابيع الأخيرة، فوجئ

ما سر التحول «الخفي» للكائنات الحية؟



أصبح بإمكان علماء الأحياء تفسير ظاهرة التحول «الخفي» لبعض الكائنات الحية

حدثت في يرقات دودة الطماطم. يقول البروفيسور أكسين غاو، عالم الأحياء الحاسوبية في «كاوست»، «إن عمليات المحاكاة الحاسوبية تعد أداة قوية جداً لمحاكاة الوضع الحقيقي، وذلك عندما تُبنى على افتراضات معقولة وتُجرى تحت رقابة دقيقة». ويضيف «كما أنها تساعد العلماء على ملاحظة وفهم المبادئ التي يصعب أو يستحيل مراقبتها من خلال تجارب مختبرات التجارب العملية». ولتفسير هذا التحول؛ قام غاو رفقة عالم الأبحاث في «كاوست»، الدكتور هيرويوكي كوهارما بتصميم محاكاة حاسوبية لتطوير 1000 كائن حي دقيق لاجنسي. وبعدها تم إعطاء كل كائن منهم نموذجاً لدائرة جينية (هي الدوائر التي تتكون من مكونات قائمة على الحمض النووي) لتنظيم التعبير عن بروتين معين X. وفي نهاية المطاف طورت هذه المحاكاة الكائنات على مدى 90,000 جيل.

ظروف متقلبة

ولتفسير هذه الظاهرة، أقدم العلماء على دراسة هذه العملية من خلال تتبع التغيرات التي مرت بها الكائنات الحية في ظل ظروف مختلفة وعلى مدى أجيال عديدة. فعلى سبيل المثال، قام فريق منذ سنوات عدة بتربية أجيال من يرقات دودة التبغ ذات القرون لمراقبة وإحداث تغييرات في اللون مشابهة لتلك التي

جدة، «الشرق الأوسط» تمتلك بعض الكائنات الحية القدرة على إحداث تحول داخلي، ولكنها تبقى في الخفاء، وتظهر فقط عند حدوث التغيرات الجينية والبيئية الخطيرة. وتكشف سبب إخفاها؛ أظلم باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بمهمة دراسة هذا التحول وأسبابه، مستعينين بعمليات المحاكاة الحاسوبية.

محاكاة حاسوبية

تكتشف المحاكاة الحاسوبية للخلايا التي تتطور على مدى عشرات الآلاف من الأجيال عن سبب الحفاظ بعض الكائنات الحية للحفاظ على درجة تعمل تحت ضغط شديد، وتغير بعضاً من خصائصها. ويُعد الحفاظ على هذا التحول «الخفي» إحدى وسائل الكائنات الحية للحفاظ على درجة عالية من استقرار التعبير الجيني في ظل الظروف العادية. وبالكشف، تبين أن يرقات دودة الطماطم ذات القرون تكون خضراء في المناطق الأكثر دفئاً؛ مما يسهل عملية التمثيل، ولكنها تكون سوداء في درجات الحرارة الباردة؛ حتى تتمكن من امتصاص المزيد من ضوء الشمس. وهي ظاهرة موجودة في بعض الكائنات الحية، تسمى «تحول النمط الظاهري»، وفي المعتاد يتم إخفاها هذه القدرة على التحول، إلا أنها تنشط فقط للاستجابة للتغيرات الجينية والبيئية الخطيرة.

ولتفسير هذه الظاهرة، أقدم العلماء على دراسة هذه العملية من خلال تتبع التغيرات التي مرت بها الكائنات الحية في ظل ظروف مختلفة وعلى مدى أجيال عديدة. فعلى سبيل المثال، قام فريق منذ سنوات عدة بتربية أجيال من يرقات دودة التبغ ذات القرون لمراقبة وإحداث تغييرات في اللون مشابهة لتلك التي

التنوع البيولوجي وتحسين الاستجابة الجينية للضغوط البيئية المستقبلية مثل تغير المناخ».

ولا ينكر شرف أن تحقيق الأهداف التي يسعى لها المشروع يصطدم ببعض المعوقات، في مقدمتها «التحويل»، يقول: «التكلفة التقديرية لهذا المشروع هي مليار دولار أميركي على مدى 10 سنوات، في حين أن هذا قد يبدو وكأنه مسمى ضخم، فإن مثل هذا الاستثمار لا يفيد فقط قطاع البحث العلمي، ولكن سيكون له مردود مضاعف عدة مرات على التنمية الاقتصادية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وتطمح إدارة المشروع أن تحصل على الدعم المناسب من الحكومات الأفريقية ومفوضية الاتحاد الأفريقي والوكالات الوطنية والإقليمية والشركاء والمنظمات الدولية لتحقيق أهدافه. وإلى أن يحدث هذا الدعم، فإن المشروع يستفيد - حالياً - من التمويل المتوفر لمشروعات أخرى عالية واسعة النطاق في مجال الجينوم، بما في ذلك مشروع جينوم 10 ألف نمط (10KP)، ومشروع جينوم المقاربات (VGP)، ويوضح شرف أن «هذه المشروعات ليست خاصة بمقارة أفريقيا وحدها، لكن جزءاً من النباتات والفقاريات التي ندرسها موجودة في أفريقيا، وبدورنا نساعدناهم في إجراء تسلسل للجينوم الخاص بهذه الكائنات، وبذلك تكون قد ساعدناهم في تحقيق أهدافهم، وقطعنا شوطاً في طريق تحقيق أهدافنا».

ويضيف: «في إطار هذا التعاون يقوم الباحثون بإجراء تسلسل جيني لـ2500 نوع من الكائنات التي تعيش في أفريقيا، بما في ذلك ثعبان بويل الأعمى ذو المنقار (Rhynchophyllus boyleyi) جنوب أفريقيا، وشجرة المنغروف الحمراء (Rhizophora mangle) من نيجيريا».

أفريقيا تحمي تنوعها البيولوجي



القاهرة، حازم بدر

شجرة المنغروف الحمراء تخضع لإجراء تسلسل جيني لها ضمن المشروع (الفريق البحثي)

مرنة ومستدامة، وسيعزز ذلك من قدرة أفريقيا على تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، أهمها الحفاظ على ما لا يقل عن 90 في المائة من التنوع الجيني لجميع الأنواع المعروفة بحلول عام 2030.

ومنذ نشأته مشروع تنوع الجينوم، يحرص إدارة على تقديم أدلة قوية على ضرورة فهم التنوع البيولوجي للقيادة من خلال علم الجينوم، وضمان الاستخدام المستدام للنباتات والحيوانات والطيريات والطلائعيات المحلية. يقول شرف «على سبيل المثال، لتزال الموارد الغذائية ذات الخصائص الثقافية للقيادة، مثل المحاصيل الفريدة، وغيرها من المواد الغذائية الأساسية ذات الأهمية الحاسمة للأمن الغذائي الإقليمي، بدون تسلسل جيني، وهذه المعلومات الجينية مهمة لحماية

مدار العشرين عاماً الماضية، تم تسلسل جميع الأنواع الأفريقية تقريباً في مكان آخر، وكان بشكل رئيسي في الولايات المتحدة والصين وأوروبا، ويؤدي هذا التسلسل للخارج إلى إبطاء عملية بناء الخبرات التي تنتج الحاجة إليها في علم الجينوم والمعلوماتية الحيوية في أفريقيا». ويضيف: «مشروعنا يحاول إعادة التوازن بأن تكون القيادة لعلماء القارة عندما يتعلق الأمر بالموارد الجينية لقارة أفريقيا».

ويستهدف المشروع محاولة لتسلسل الجينوم لـ105 ألف نوع مستوطن من النباتات والحيوانات والطيريات والطلائعيات المستوطنة، وسيساعد هذا المخزن من الجينومات المرجعية، الذي سيتم بناؤه في أفريقيا، ومن أجل أفريقيا، مربى النباتات والحيوانات على إنتاج أنظمة غذائية

خلال وباء إيبولا عام 2014 غرب أفريقيا، حصل الباحثون الأفارقة على حوالي 269 ألف عينة دم من المرضى بغية تشخيصها، وتم شحن آلاف من هذه العينات للخارج، بما في ذلك أوروبا وأمريكا الشمالية، ولا يعرف أي من باحثي الجينوم العاملين في أفريقيا أين توجد هذه العينات الآن، ولم يتلق مقدمو هذه العينات نتائج فحصها. هذه الواقعة وغيرها، تكشف عن أن الغرب مستمر منذ الماضي في نهب ثروات أفريقيا، لكن هذه المرة عبر وضع يده على كنز جديد، وهو التنوع البيولوجي بالقارة الأفريقية، وهو ما دعا باحثين من الأفر إلى الانتباه لهذا الخطر، وتدشين مشروع تحت عنوان «الجينوم الأفريقي»، الذي يهدف لإجراء تسلسل للجينومات النباتات والحيوانات والطيريات والطلائعيات المستوطنة في أفريقيا، بيد علماء من القارة.

وبعد إطلاقه الرسمي في يونيو (حزيران) من العام الماضي، يتكون المشروع حالياً من 109 علماء أفارقة و22 منظمة أفريقية، يمثلون باحثين ومؤسسات وشركاء من جميع المناطق الخمس في الاتحاد الأفريقي، ليكون نواه حقلية لوضع أفريقيا على الخريطة العلمية للعلم الجينومي. يقول عبد الله شرف، رئيس اللجنة الفرعية لتسلسل الجينوم بالمشروع، والباحث بمركز الأحياء بجمهورية التشيك وأستاذ مساعد بجامعة عين شمس بصحر لـ«الشرق الأوسط»، «على مدار الـ15 عاماً الماضية، كان هناك 35 مشروعاً ركزت على دراسة وحفظ أو تحسين التنوع البيولوجي في أفريقيا، وتم قيادة 70 في المائة من هذه المشروعات من خارج القارة، وفي مجال الجينومات النباتية التي تم تسلسلها عالمياً على

يرصد المخالفات ويصدر التحذيرات

روبوت لمراقبة المسافرين والمتسكّعين داخل المطارات



لم تتوقف تقنيات المراقبة عن التطور لأن العالم كان يعيش في ظل جائحة سيطرت عليه بالكامل. في الحقيقة، يزداد عدد المؤسسات والشركات التي تستخدم الذكاء الصناعي لمراقبة المساحات، حسب ما قال آدم شوارتز، محام من مجموعة «مؤسسة الحدود الإلكترونية» المعنية بحقوق الخصوصية الرقمية. ويضيف شوارتز: «إن فكرة تركيب المطار لنظام ذكاء صناعي جديد تبعث على القلق وتثير الكثير من الأسئلة حول ما تفعله من جهته، كشف ستيف رينهارت، مؤسس شركة «روبوتيك

وخرائط مرائب الركن، وتوجيهات طلب السيارات وخدمات النقل. ولكن «سكوت»، أنكى بكثير لأنه قادر على رصد ما يرتديه الناس وحتى ما إذا كانوا يضعون قناعاً للوجه. تنصّر المطارات منذ سنوات لأجهزة الجهات التي تتبنى التقنيات الحديثة وأبرزها ميزة التعرف على الوجه وغيرها من القياسات الحيوية. يشكل هذا الاتجاه مصدر قلق للمدافعين عن الخصوصية الذين يعتبرون أنه يوجد القليل من الإرشادات، هذا إن وجدت، حول كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة بالطريقة الصحيحة.

الآلية في مساعدة الزبائن في التحرك، وتحذير الركاب الذين يخالفون القوانين، بالإضافة إلى الاتصال بأمن المطار والعمليات عند الحاجة للمزيد من الدعم. ركبت هذه الآلات المعروفة باسم «سكوت» اختصاراً Security Control Observation Towers، الشهر الفائت المعرفة ما إذا كانت قادرة على إضفاء المزيد من الغمالة على العمليات الحالية في المطار، على حد وصف لورين راوندز، المتحدثة باسم «لوف فيلد».

يبدو الروبوت شبيهاً بالكنبر بالقرب من نقطة تسلم الأمتعة، وآخر بالقرب من نقاط التفتيش للتعرف على قدرات هذه المساعدات

دالاس، كايلي أرنولد*

وضعت حديثاً روبوتات يبلغ ارتفاعها مترين و10 سنتيمترات (7 أقدام) في مطار «دالاس لوف فيلد» بهدف المراقبة والتأكد من إرتداء أقنعة الوجه أو الكمامات إذا كنتم من المسافرين، أو فيما إذا كنتم ستركون سيارتكم لمدة طويلة على الرصيف لتقلوا مسافراً عادلاً.

يختبر مطار «لوف فيلد» ما يمكن وصفه بأنه «برج مراقبة» جديدان للتدقيق الأمني؛ واحد بالقرب من نقطة تسلم الأمتعة، وآخر بالقرب من نقاط التفتيش للتعرف على قدرات هذه المساعدات

* «دالاس مورنينغ نيوز» - خدمات «تريبليون ميديا»

خبراء اعتبروا خطته المستقبلية «غامضة»

استحواد ماسك على «تويتر» يُثير تكهنات حول مستقبل منصات التواصل

القاهرة، فتحية الداخني

ما زالت الأنباء الخاصة بصفقة استحواذ الملياردير الأميركي إيلون ماسك، على منصة التغريدات الشهيرة «تويتر» تحظى باهتمام الخبراء، ومتابعي سوق الإعلام الرقمي، ومنصات التواصل الاجتماعي، لما يتضمنه إتمام الصفقة من تأثير على مستقبل هذه المنصات، وطريقة حوكمتها وتنظيم عملها. ومع أن ماسك لم يعلن عن خطته بشأن «تويتر» بشكل كامل، فما جرى تسريبه وشهره حتى الآن من ملامح هذه الخطة، يثير التكهنات والتساؤلات حول التغيير الذي يعتزم ماسك إحداثه في سوق منصات التواصل الاجتماعي.

لفظ حول الصفقة

أكثر من هذا، وبينما ينتظر العالم إتمام الصفقة، يثار ماسك على «تويتر» الجمعة الماضي، تقريباً يتحدث عن «الحسابات المرئية» على المنصة، مصحوباً بتعليق أكد فيه أن «الصفقة منسقة مؤقتاً لحين التأكد من أن نسبة الحسابات المرئية لا تتجاوز 5 في المائة»، الأمر الذي تسبب في تراجع أسهم «تويتر» بنسبة 10 في المائة.

وبعد بضعة ساعات غرد ماسك مرة ثانية، مؤكداً «الترامه بإلتصام الصفقة». ورد عليه بریت تايلور، رئيس مجلس إدارة «تويتر»، على حسابه الشخصي بقوله: «نحن أيضاً ملتزمون بإتمام الاتفاق»، كما قال باراغ أغراوال، الرئيس التنفيذي لـ«تويتر»، في سلسلة تغريدات، مساء الجمعة رداً على التساؤلات التي صاحبت مغادرة اثنين من كبار مسؤولي «تويتر» التنفيذيين، وتعليق جميع التعيينات «غير الضرورية»، إنه «بينما أتوقع إتمام الصفقة، يجب أن تكون مستعدين لجميع السيناريوهات ونفعل ما هو مناسب لـ«تويتر»».

في هذا المسابق، يرى مراقبون أن تحديث ماسك عن الصفقة مؤقتاً لا معنى له، خاصة أن الصفقة من المقرر أن تتم في 24 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وفق (اتفاق الاستحواذ)، كما أن الاتفاق يفرض على ماسك دفع مليار دولار حال تعذر إتمام الصفقة، ووفق المراقبين فإن «ما يحدث ربما يكون محاولة لتقليل قيمة الصفقة، خاصة بعد تراجع قيمة سهم (تويتر) عن قيمته وقت تقديم عرض الاستحواذ».

في أي حال، بينما يتشكك بعض الخبراء في إمكانية تنفيذ بعض جوانب خطة ماسك، فإنهم يربطون نجاحها بالأفكار الجديدة، التي يمكن أن يدخلها مالك شركة «تيسلا» للسيارات وشركة الفضاء «سبيس إكس»، في منصة التغريدات «تويتر»، مع الإشارة إلى أن رغبة ماسك في الاستحواذ على «تويتر» تابعة «من سعيه للحصول على مزيد من التأثير عبر منصة المنحبة وصناعة القرار»، هذا، وكان مجلس إدارة «تويتر» قد



خالد البرايمي



رائف الغوري



د. م. عبد الغني



الرقمي، نظرة أوسع على سوق منصات التواصل الاجتماعي. وهو يرى أن «الفترة المقبلة تشهد مزيداً من التطورات في هذا القطاع، استكمالاً للتطورات المتسارعة التي حدثت على مدار الثلاثة أعوام الماضية»، ويوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «سوق منصات التواصل الاجتماعي شهد أخيراً محاولات لتنظيم والحوكمة، وتطوير النموذج الاقتصادي، ودخول منصات من دول مختلفة مثل الصين وروسيا على خط المنافسة، وهي أمور طبيعية لقطاع ما زال في طور المراهقة، ويستهد في الفترة المقبلة مزيداً من المحاولات لتقنيته، وتنظيم استخدامه، وبالطبع سيكون لاستحواد ماسك على (تويتر) دور في هذه التحولات».

خطة مبهمه

على صعيد آخر، على مدار الشهر الماضي، نشر ماسك عدة تغريدات تحمل أعلامه لمنصة التغريدات، من بينها قوله بأنه «يأمل بأن تبقى حتى أسوأ الاحتمالات على (تويتر) لأن هذا هو معنى حرية التعبير» وأن «تويتر سيبقى مجانياً للمستخدمين العاديين، لكن قد يفرض رسوم على الشركات التجارية والحكومات، أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فشرحت الأسبوع الماضي، العرض التقديمي الذي قدمه ماسك لاستحواذ على منصة «تويتر»، وتضمن «زيادة الإيرادات السنوية إلى 26,4 مليار دولار بحلول عام 2028، مقارنة بـ5 مليارات دولار العام الماضي، وتقليل الاعتماد على الإعلانات إلى 45 في المائة عام 2028، مقارنة بـ90 في المائة العام



د. ياسر عبد العزيز

حسابات وهمية... وأعداء وهمية!

تقول الحكمة السائرة: «في كل صباح في أفريقيا، يستيقظ الغزال وهو يعلم أن عليه أن يسبق أسرع الأسود عدواً وإلا هلك، بينما يستيقظ الأسد وهو يدرك أن عليه أن يكون أكثر سرعة من أبنا غزال، وإلا مات جوعاً، وبغض النظر عما إذا كنت أسداً أم غزالاً، فإن أول ما يجب أن تفعله صباحاً أن تبدأ في الغدو». الأوقات المراهنة، وستكون الصناعة الجديدة على هذا النحو: ستعيد وسائل التواصل الاجتماعي «صياغة هذه الحكمة بالشكل الذي يعكس دورها وأهميتها المتصاعدة في الأوقات المراهنة، وستكون الصناعة الجديدة على هذا النحو: «بغض النظر عما ستفعله، فإن أفضل ما يمكن أن تفعله في كل صباح... أن تغرد، وتطمّر المتابعين برسائلك عبر الوسائط المتاحه».

تعتقد الباحثة في علوم الاتصال الكندي غوميز، أن كل تقنية اتصالية جديدة تُنشئ صورة جديدة للشهرة والتأثير وصناعة الماكنة، ولذلك، فإن وسائل التواصل الاجتماعي «التي تعيد على عوالم الاتصال السائدة اليوم، ستطور ديناميكيات جديدة لخلق الشهرة وصنع الماكنة الرقمية. وفي هذا الصدد سيتم تصنيف المستخدمين بوصفهم مشاهير صغارا (مايكرو)، ومشاهير كبارا (ماكرو)، وصولاً إلى المشاهير الأضخم (ميغا)، وسيتكون المعيار الذي يصف هؤلاء المستخدمين على أساسه قابلاً للقياس، من خلال إحصاء أعداد المتابعين والمفاعلين.

لطالما وُصف الملياردير المثير للجدل إيلون ماسك بأنه «أغنى رجل في العالم»، وهو وصف مُستخ على الأرجح؛ لأنه صدر عن مؤسسات مُعتبرة اختارت لنفسها دوراً يتجسد في ترتيب أغنياء العالم وفق معيار حجم ثروتهم المنطوية.

لكن ماسك كما يعلم كثيرون: شخصية ديناميكية ومُحب للظهور وإثارة الجدل، وعلى الأرجح، فإن اعتلاءه قوائم الثروة ليس كل ما يريده أو يسعى إليه؛ فشخصيته الجامحة ستدفع إلى الرغبة في إجتراح مكانة لم يسبقه إليها أحد. ولذلك، فإنه سيسعى في كل صباح إلى أن يكون أكثر شهرة وتأثيراً ومكانة من المنافسين، وستكون وسيلة لتحقيق ذلك متجسدة في ألية الاتصال المعاصرة... أي «السوشيال ميديا».

أين تقع مكانة ماسك بنحو 93 مليون متابع على «تويتر»، من براك أوباما الذي يحظى بأكثر من 131 مليون متابع؟ وكيف يتفوق على مغني «البوب» الشهير جاستن بيبير، أو حتى المغنية ريهانا؟

يذكر ماسك أن تحقيق رقم معين من المتابعين والمتفاعلين والمعجبين في عالم «السوشيال ميديا»، يوصف من المشاهير «الميغا»، سينعكس تلقائياً في تحقيق التفوق والمكانة، وأنه يفهم ديناميكيات تلك الوسائط ويحدد اللعب بها، فإنه سيعزز مثله في تفجير الجدل، والتغريد المتواصل، وتذكير العالم بوجوده، والأهمية المُفترضة، وضرورة التفاعل معه، وتناول سيرته، وسرد أفعاله.

استناداً إلى ذلك، فلن يكون من المستغرب أن يستيقظ العالم على تغريدة لإيلون ماسك يقول فيها: «أنا ذم في ظروف غامضة، فكيف أني سرت بالتعريف إليكم»، أو إعلانه عن «خطة لرفع شرائح إلكترونية في أدعة البشر، بما يسمح بتوارد المخاطر بين المتصلين»، أو أنه «سيشغري شركة (تاكوكا) لإعادة وضع مادة الكواكيب المحذرة في منتجاتها».

وبعد ما ملأ ماسك الدنيا وشغل الناس بإعلانه عن أمريكا ضخمة لشراء «تويتر»، راصداً نحو 44 مليار دولار أميركي لإنجازها، ما هو يعود للتغريد قائلاً إنه يُعقّل الصفقة، بداعي التحقق من نسبة الحسابات الوهمية على هذا الوسيط، وما إذا كانت في حدود الـ5 في المائة فقط كما قال مسؤولو «تويتر»، أم أكثر من ذلك.

من جاني، لا اعتقد أن هذا هو السبب الحقيقي الذي دعا ماسك لإعلانه تعليق الصفقة، فليس هناك أي متخصصين من لا يدرك تحول تلك الوسائط جميعها إلى مرتع للحسابات الوهمية، باكثر حتى ما يعلن القائلون على تشغيلها. ففي عام 2019، قالت «سبوسوك» -على سبيل المثال- إنها حذت 5,4 مليار حساب مزيف من منصتها، بحيث أمكنا أن نفهم من ذلك الإعلان أن تلك المنصة التي تمتلك قاعدة مستخدمي شهرية في حدود 2,5 مليار مستخدم آنذاك، كانت تستضيف ملايين مزيفين متطلين مقابل كل منير لم يثبت ضلاله، قبل أن تتمتع من حذفها.

وقبل أربعة شهور، نقلت «دويتشه فيله» عن أحد مسؤولي «تويتر»، قوله إن المنصة ترصد أسبوعياً ما بين 8,5 و10 ملايين رغب حذفها لتلك الحسابات الوهمية بشكل تلقائي.

إن الحسابات الوهمية جزء أصيل ومكوّن جوهري في عالم «السوشيال ميديا»، وإيلون ماسك يعلم هذا جيداً. وهو اليوم يستخدم هذه الحجة لتسويق موقفه الأخير من صفقة شراء «تويتر»، أو لصناعة جدل عالمي جديد يبقيه على رأس قوائم التفوق والمكانة.

الماضي، إذ سندر الإعلانات 12 مليار دولار من العائدات، بينما تدر الاشتراكات نحو 10 مليارات دولار، وقد تأتي الإيرادات الأخرى من الأعمال التجارية مثل ترخيص البيجانات، التي حققت 572 مليون دولار إيرادات العام الماضي».

حول هذا الشأن يقول الغوري إن «معظم منصات التواصل الاجتماعي تتطلع إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما: الربح المادي، وزيادة الانتشار بين المستخدمين، وتحويلهم، بذكاء عبر اساليب تسويقية مبتكرة وخوارزميات تتعلم وتطور يومياً، إلى مستهلكين... وهذا يدعم الهدف الثاني الهدف الأول بتنامع وانسجام». ثم يضيف أن «ماسك وضع لخطته جدولاً زمنياً مقسماً على مرحلتين للعامين 2022 و2028 لتحقيق زيادة في الربحية، والمزيد من الجماهيرية. ومن الواضح أن خطته درست بعناية، وضعت أهدافاً ليست سهلة المنال، وتطلب الكثير من العمل على تحديث وتطوير السياسات والإجراءات مثل تغيير سياسية الخصوصية، وسياسة الاستخدام، وإضافة زر تعديل المحتوى، وهذا يستدعي توظيف المزيد من المطورين والموظفين في أقسام وبيانات الشركة».

تفصّل وترقب

لكن المذكورة في عبد الغني، أستاذ الإعلام في جامعة بنغازي، والباحثة في الإعلام الرقمي، ترى أن خطة ماسك بشأن «تويتر» لا تزال «مبهمة»، وتوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «ماسك لم يعلن سوى عن القليل من بنى تكنولوجية حال إتمام الصفقة... كما أن ليس كل ما أعلن عنه حتى الآن قابل للتنفيذ على أرض الواقع».

ثم تشرح م عبد الغني قائلة إنه بالنظر لخطة ماسك في تقليل الاعتماد على الإعلانات، فإن منصة «تويتر» تعاني من الأساس من قلة الإعلانات مقارنة بالمنصات الأخرى، مثل «يوتيوب» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، إضافة إلى أن اعتمادها على تغريدات مدفوعة سيجعل المنصة تجوئية إلى حد ما. وتتابع م عبد الغني أنه «يجوز أن نتجاهل أن ثقافة الدفع مقابل المحتوى الرقمي ليست منتشرة في كثير من دول العالم، ومن بينها المنطقة العربية. وهي حتى إن وجدت، فإن الدراسات الدولية تشير إلى ازدياد الدفع مقابل المحتوى الرقمي ذي الطبيعة الترفيهية كالأفلام والمسلسلات والموسيقى، وهو ما لا يتناسب مع طبيعة منصة (تويتر)... إن تجارب الاعتماد على الدفع مقابل المحتوى فقط كعصر تمويل لم تكن ناجحة في بعض المشاريع الإعلامية».

بدوره يربط البرماوي بين «إمكانية تنفيذ خطة ماسك لتطوير (تويتر)، خصوصاً في مجال تقليل الاعتماد على الإعلانات، وزيادة عدد المتابعين في أنواع المحتوى الذي ستقدمه المنصة». إذ يقول إن «هناك الكثير من الأفكار لتطوير المحتوى ليصبح أكثر جذباً

للمجمهور، لكننا لا نعرف حتى الآن ما الذي سيعتمد عليه ماسك في ذلك، وهذا، إضافة إلى مدى قدرة ماسك على تمييز هذه التحديات، في ظل محاولات الدول تنظيم وحوكمة منصات التواصل الاجتماعي، وخصوصاً الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في هذا المجال».

وفي هذا الصدد، كان قرار ماسك الاستحواذ على «تويتر»، قد أثار حفاً مخاوف في الاتحاد الأوروبي حول مدى امتثال المنصة للتشريعات التي وضعها الاتحاد بشأن المحتوى الزائف. إلا أن ماسك أكد خلال الأسبوع الماضي، استعداده للامتثال لقواعد الاتحاد الأوروبي. وقال في مقطع فيديو مع المفوض الأوروبي لشؤون السوق الداخلية تيري بريتون نشر عبر «تويتر»، مطمئناً: «أتفق مع كل ما قلته، واعتقد أن تفكيرنا متشابه بشكل كبير للغاية». وكان بريتون قد قال أيضاً في وقت سابق إنه لا يرى أي مشاكل تتعلق بفرض القواعد «حتى لو صار (تويتر) ملكاً للملياردير ماسك بمفرده، حيث سيتعين على أي شركة في الاتحاد الأوروبي الوفاء بالالتزامات التي تفرضها».

حسب التعليقات التي نشرتها «نيويورك تايمز»، ماسك يتوقع أن يتمكن من رفع متوسط إيرادات «تويتر» لكل مستخدم إلى 30,22 دولار في عام 2028، بدلاً من 24,83 دولار في العام الماضي، وأن يزيد العدد الإجمالي لمستخدمي منصة التغريدات من 217 مليوناً في نهاية العام الماضي، إلى ما يقرب من 600 مليون في عام 2025، و931 مليوناً عام 2028، وزيادة عدد مستخدمي خدمة «تويتر الأزرق»، إلى 159 مليون مستخدم في عام 2028.

أيضاً تتضمن الخطة الجديدة طرح منتج يُشار إليه بالإسم الرمزي «إكس»، وجعل هذه الخدمة تحظى باشتراك 104 ملايين شخص بحلول عام 2028. ولتحقيق هذه الخطوات، يرغب ماسك في تخفيض عدد الموظفين نحو ألف موظف، أي في هذا حاليًا إلى 8332 في عام 2023. وفي مرحلة لاحقة زيادة عدد المطورين والموظفين إلى 11072 وفقاً لـ«نيويورك تايمز».

أخيراً، وسط حالة الترقب يبدو أن توقعات الخبراء والمراقبين كانت في محلها، ففي خطوة شبه متوقعة، أعلن ماسك عزمة منصة الحظر الذي فرضته منصف «تويتر» على حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وقال ماسك، الذي كان يمتنع عن «قمة مستقبل السيارات» التي استضافتها صحيفة «فاينانشيال تايمز» الأسبوع الماضي، إن «الحظر المفروض على ترمب كان قراراً سياسياً خاطئاً، وأكد «إن الحسابات الوهمية جزء أصيل ومكوّن جوهري في عالم «السوشيال ميديا»، وإيلون ماسك يعلم هذا جيداً. وهو اليوم يستخدم هذه الحجة لتسويق موقفه الأخير من صفقة شراء «تويتر»، أو لصناعة جدل عالمي جديد يبقيه على رأس قوائم التفوق والمكانة.

مشاركة «إن إف تي» على «إنستغرام»... دعم أم مسأيرة للتطور؟

في بداية عام 2021، وفق ما نشره موقع «فورتنس» الأسبوع الماضي، الذي أشار إلى أن «حجم التعاملات المنشطة في منتصف فبراير (شباط) الماضي انخفض إلى 964 مليون دولار، مقارنة بـ3,9 مليار دولار في مارس الماضي».

وحول مستقبل العملات والاصول الرقمية، يطرح بنضريف بشكل كامل في حال تجاوز حجم التعاملات فيها حجم التعاملات البنكية، وهو ما سيدفع إلى فرض تشريعات تؤدي إلى حظرها ومنعها. والثاني هو التعامل معها فرض تشريعات لتقنينها، ويرى بنضريف أن «المستقبل سيشكل التعامل في العملات الرقمية».

العملات والاصول الرقمية. وهو يحاول اختبار مرحلة التحول الرقمي الكامل المرتبط بالتعاملات المالية والاصول الرقمية مثل (إن إف تي) وغيرها، لافتاً إلى «عدم تحقيق بيع رسالة (تويتز) للعائدات المرجوة، أمر عادي مرتبط بالعرض والمطلب».

في هذه الأثناء، تشير الإحصائيات إلى تراجع سوق «إن إف تي» خلال مايو الحالي بنسبة 92 في المائة، مقارنة بشهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصل حجم التعاملات اليومية إلى 19 ألفاً في الأسبوع، مقارنة بـ225 ألفاً في سبتمبر الماضي. كذلك انخفض عدد محافظ «إن إف تي» النشطة بنسبة 88 في المائة، من 119 ألفاً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى 14 ألفاً في الأسبوع الأول من مايو الحالي، وفق ما نشرته صحيفة «اول سترينج جورنال».

غير أن نان فانجيل، الشريكة المتخصصة في متابعة سوق «إن إف تي»، أشارت إلى أنه «لا يمكن القول بأن سوق (إن إف تي) تنهار، واردفت: «نعم. نلاحظ استقراراً في السوق الآن مقارنة بالربع الأخير من عام 2021، لكن عدد المحافظ النشطة يبقى مشجعاً إذا ما قورن بحجمها

التي عود إلى هتشنسون الذي يقول «بينما يبدو أن (إن إف تي)، بشكلها الحالي في طريقها إلى الزوال، فإن العملية التي خلقتها ستكون مفتاحاً للمرحلة المقبلة... فاحتمالات تطورها تتجاوز شكلها الحالي، ولهذا ربما دفعت (مينتا) في هذا الاتجاه، بالتزامن مع رغبة متزايدة من المستخدمين في الاستثمار في هذه الرموز»، متساءلاً إذا كانت خطوة «مينتا»، «محاولة للحاق بذيول ركاب (إن إف تي) المتراجع، أم أنها ستؤدي إلى دعمها، وإعادة إنعاشها».

حسب بنضريف، حجم التعاملات على (إن إف تي) يتهدد تراجعاً في الآونة الأخيرة، بسبب منعه في عدة دول مثل الصين مثلاً... ثم إن سوق الرموز غير القابلة للإبدال نوع من البيع الوهمي، لا نعرف معايير صعوده وهبوطه حتى الآن». ويوضح أنه «شبه بسعلة لا تحتاجها الإنسانية... أنتجها الكبار، وهم من يتحكمون بها، ويروجون لها، ففصده في حين وتنهار في حين آخر».

أما عصمت فيذكر أن «العالم الآن في مرحلة التجارب في مسأيرة العملات الرقمية يمكن تعقب مصدرها، وتعد نوعاً من الأصول المبرمجة على غرار العملات الرقمية. ويجمع في الدرر (إن إف تي) بين عوالم فن الوسائط المستخدمة إلى الوقت، والمدموجة بنظام (بلوك تشين)». وهو فريد من نوعه، ويمكن تحديد أصل ملكيته، وبعد وسيلة للفنانين والمبدعين لعرض إبداعاتهم في صورة رقمية، حيث يمكن لأي شخص إنشاء «إن إف تي»، مع إمكانية الاستخدام في المزامرات، التي تتبع تلك المقتنيات الرقمية. إذ يبيعت أول تغريدة لمؤسس «تويتر» جاك دورسي مقابل 2,9 مليون دولار أميركي، واشتراها لينا ستافي، الرئيس التنفيذي لشركة «بلوكتشين» الماليزية. ومع بدايات العام الحالي، نظم ستافي مزيداً على الرسالة، لكنه لم يتلق عروضاً تتجاوز 14 ألف دولار.

تسرب الناس من فقاعة (إن إف تي)، وهو ما يعني أنه إذا كانت (مينتا) تريد اللحاق بذيول موجة (إن إف تي) فقلها أن تفعل ذلك الآن». ويضيف أن «الإعلان عن بداية طرح (إن إف تي) على (إنستغرام) ليس مفاجئاً». أحمد عصمت، المدير التنفيذي لمنتدى الإسكندرية للإعلام، استشاري تكنولوجيا الإعلام والتحول الرقمي في مصر، يوافق على أن دخول «إنستغرام» سوق «إن إف تي» ليس مفاجئاً، ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «المسألة عادية في ظل رؤية شركة (مينتا)، التي تقدم نفسها باعتبارها رائدة في مجال التحول الرقمي». ويتابع أن «مثل هذه الخطوات يجب النظر إليها من زاوية أوسع، وربطها بمسألة تطور صناعة الإعلام والترفيه، إذ يعيش العالم الآن مرحلة من التغيرات المرتبطة بتمازج العمل والربحية في هذا المجال».

من جانبه، يقول أنس بنضريف، الصحفي المغربي المتخصص في شؤون الإعلام، «(مينتا) ربما تأتي في ضوء تواجدهم بشراء إيلون ماسك لمنصة (تويتز)، واحتمالات توسعه في استخدام مثل هذه الأصول الرقمية».

ويوضح أندرو هتشنسون، مدير المحتوى ومواقع التواصل الاجتماعي في موقع «سوشيال ميديا توداي»، أن «الأرقام تظهر

#ترند

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن أخيراً مارك زوكربيرغ، مؤسس ومدير شركة «مينتا» (فيسبوك سابقاً) بدء إتاحة مشاركة معرفته ردود فعل المستخدمين عليها، قبل توسيع الاستخدام». ووفقاً لمعلومات رسمية، سيتوجب على مستخدمي «إنستغرام» ربط حساباتهم بالمحافظة الرقمية، كي يتمكنوا من مشاركة «إن إف تي» وعرضها.

جدير بالذكر، أن هذه الخطوة تعد الثانية من نوعها في هذا المجال. إذ كانت منصة «تويتز» قد سمحت للمستخدمين بتعيين رموز «إن إف تي» التي يمتلكونها، صورة للملف الشخصي للإشارة إلى استثماراتهم في مجال الفن الرقمي، خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. وهنا يشير خبراء متخصصون إلى أن دخول «إنستغرام» سوق «إن إف تي» لا يبدل بتوافق مع رؤية شركة «مينتا» في التحول إلى عالم «مينتافيرس الرقمي».

ويوضح أندرو هتشنسون، مدير المحتوى ومواقع التواصل الاجتماعي في موقع «سوشيال ميديا توداي»، أن «الأرقام تظهر

أحرز 18 بطولة من المواجهات الختامية التي خاضها

الهلال... 26 نهائياً «محلياً» في 20 عاماً



الهلال أحرز لقبه الأخير في كأس الملك على حساب النصر (الشرق الأوسط)

النصر عن طريق ركلات الترجيح بعد خمس سنوات من خسارته في نهائي 2010 أمام الاتحاد، ليعود في 2017 ويحقق اللقب باسم الأهلي بنتيجة 3 - 2 سجلها عمر خربين والبرازيلي إدواردو ومحمد جحفلي، في حين كانت



ديان يامل الخروج بإنجاز كبير مع الأرزق هذا الموسم (تصوير: محمد المانع)

آخر ألقابه في هذه البطولة في 2020 عبر بوابة غريمه التقليدي النصر وبنتائية الكوري الجنوبي جيانغ والفرنسي غومير.

ويعد موسمين من انطلاق كأس السوبر التي استحدثت في 2013 شارك الهلال وحقق اللقب من أمام الغريم التقليدي النصر بهدف البرازيلي كارلوس إدواردو، قبل أن يخسر في العام الذي يليه أمام الأهلي بركلات الترجيح، ليعود في 2017 للتأهل قبل إلغاء البطولة، وبعدها بموسم تمكن من تحقيق اللقب عبر بوابة الاتحاد بنتائية ريفاس وإدواردو.

وخسر الهلال أمام غريمه التقليدي النصر بثلاثية نظيفة دون رد في نسخة 2020 من كأس السوبر السعودي، قبل أن يعود لتحقيق آخر ألقابه في البطولة أمام الفيصلي عن طريق ركلات الترجيح بعد استمرار التعادل بين الفريقين 2 - 2 في الأشواط الأصلية للمباراة.

وخلال العشرين عاماً الماضية، بلغ الهلال أربع نهائيات على صعيد بطولة كأس الأمير فيصل بن فهد قبل تحولها لبطولة أجنبية، حيث خسر في نهائين أولاً من أمام الأهلي عن طريق ركلات الترجيح في 2001-2002 ثم أمام الاتفاق في نسخة 2003-2004 قبل أن يعود لتحقيق اللقب بعدها بموسم أمام الاتفاق 1-2 ثم عبر بوابة الأهلي بنتائية محمد العنبر ونواف التميمط في موسم 2005-2006.

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

في موسم 2007-2008 بعد فوزه على الاتفاق بنتائية ياسر القحطاني وطارق الثالث، ثم من أمام الشباب بهدف الفرج، ثم أمام الأهلي بنتائية ويليامسون ونيفيز، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً أمام الوحدة في نهائي 2010-2011 بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من أحمد علي وعبد الله الزوري ومحمد

أبا حسين قال إنهم سيقاثلون لرسم الفرحة في أرجاء سدير

قائد الفيحاء: سنصنع التاريخ أمام الهلال

في جميع المباريات والجولات السابقة وتحقيق مركز جيد قبل ختام الدوري بثلاث جولات، ولله الحمد ما نحن نصل إلى نهائي أعلى الكؤوس وبإذن الله نختتم موسماً بتحقيق الذهب والمشاركة في دوري أبطال آسيا النسخة القادمة كتمثلين للوطن.

واختتم أبا حسين حديثه: «أشكر جميع اللاعبين والجهاز الفني والإداري والطبي بالفريق على ما قدموه من مستويات رائعة خلال الفترة الماضية وهذا بإدارة ثقة بهم بأن يواصلوا هذا التميز والإبداع بالظهور المشرف في المباراة النهائية في حضور ولي العهد وإهداء البطولة لكل الفيحاءيين وصناعة التاريخ لهم كلاعبين بتحقيق هذا المنجز، وادعو الجميع لحضور المباراة ومساندة الفريق ومؤازرته في ملعب الجوهرة بجدة».

للمباراة النهائية وهذا ما حصل ولله الحمد والشكر».

وتابع: «سيدخل الفريق المباراة بتركيز عال، خاصة أنه يواجه فريقاً قوياً ومتحدياً خاصة أنه لحصد البطولات، وبلا شك الفرص والحظوظ متساوية بين الفريقين وأتمنى أن نتوقف وأن يكون عامل الحظ في صالحنا لنحقق هذه البطولة الأغلى وصنع التاريخ لفريق الفيحاء ورسم الفرحة على محيا أعضاء الشرف وأبناء محافظة المجمعة وعموم أهالي سدير ومحبي البرتقالي في كل مكان».

وأضاف: «بمحمد لله نعمل بإدارة جاهدين لتحقيق الأهداف التي نرسمها والاستراتيجية التي نخططها الإدارة منذ توليها النادي وهذا الموسم صعداً وأعندا الفريق لدور كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وقدم فريقنا مستوى رائعاً

في كل مكان مساندة ومؤازرة الفريق في ملعب الجوهرة».

ومن جهته أبدى ماهر أبا حسين نائب رئيس الفيحاء سعادته باللعب في نهائي كأس الملك ونيل شرف السلام على ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وأكد أبا حسين «لـ«الشرق الأوسط» أنه «يوم تاريخي لكل الرياضيين بالملكة نتوج ما نشهده رياضياً في كل المجالات، من دعم كبير وسخي من القيادة، فهذا الختام بلا شك فهو عرس كروي كبير بحضور ملهم للشباب وقائد الرؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وفي هذا المحفل الرائع والتاريخي حقيقة لا يوجد خاسر بين الفريقين بحضور قيادتنا الرشيدة».

وشدد أبا حسين على أن فريقه «استطاع تحطى كل الفرق في الأدوار السابقة بعزيمة وإصرار وتحذ من أجل الوصول

في حصد البطولات ومتحماً بالنجوم والأسماء المحلية والأجنبية، وبلا شك سنحترم منافساً جيداً من بداية المباراة حتى صافرة النهاية».

وعن مشوار الوصول إلى النهائي الأعلى أوضح الخبيري أنه «مشوار صعب بدأ من مواجهة ألبها في دور 16 والتأهل لدور 8 لمواجهة الباطن وتخطيه والانتقال إلى دور الأربعة لمواجهة الاتحاد وبإذن الله ينتهي المشوار بالتوقيع والحصول على الذهب وصنع التاريخ للبرتقالي».

واختتم الخبيري حديثه «لـ«الشرق الأوسط» متمنياً أن يقدموا مع الهلال مباراة نهائية رائعة وممتعة لتعكس المستوى الكبير الذي وصلت إليه الكرة السعودية من خلال الدعم الكبير التي تحظى به الرياضة من القيادة «كما ندعو محبي الفيحاء

في حصد البطولات ومتحماً بالنجوم والأسماء المحلية والأجنبية، وبلا شك سنحترم منافساً جيداً من بداية المباراة حتى صافرة النهاية».

وعن مشوار الوصول إلى النهائي الأعلى أوضح الخبيري أنه «مشوار صعب بدأ من مواجهة ألبها في دور 16 والتأهل لدور 8 لمواجهة الباطن وتخطيه والانتقال إلى دور الأربعة لمواجهة الاتحاد وبإذن الله ينتهي المشوار بالتوقيع والحصول على الذهب وصنع التاريخ للبرتقالي».

واختتم الخبيري حديثه «لـ«الشرق الأوسط» متمنياً أن يقدموا مع الهلال مباراة نهائية رائعة وممتعة لتعكس المستوى الكبير الذي وصلت إليه الكرة السعودية من خلال الدعم الكبير التي تحظى به الرياضة من القيادة «كما ندعو محبي الفيحاء



الخبيري محتفلاً مع ابنته بعد الفوز على الهلال في آخر مواجهة دورية بين الفريقين (تصوير: علي الظاهري)

الأمال معلقة على اليابان وكوريا بعد اعتذار الصين عن عدم الاستضافة

«آسيا 2023» تبحث عن منقذ... والصيد يمنعها من الانتقال «غرباً»

التجارية سواء بشقيها المالي أو القانوني. ولم تستبعد المصادر أن يتم منح قطر الاستضافة لجاهزية ملاعب، حتى وإن أقيمت البطولة في موعدها الصيف المقبل بحكم وجود الملاعب المكيفة إلا أن ذلك يعتمد على عدة أمور أهمها اعتذار بقية الدولة المرشحة من منطقة الشرق عن الاستضافة، وكذلك رغبة قطر واستعدادها لذلك عدا الحصول على موافقات من الشركاء التجاريين والرعاة. وستستضيف الدوحة النسخة القادمة للمونديال بعد قرابة 6 أشهر فقط، مما يعني أن قبولها استضافة بطولة آسيا سيمثل حلاً سريعاً في ظل جاهزية البنية التحتية والملاعب لاستضافة العدد الجديد من المنتخبات الآسيوية على أن تسحب ملفها من استضافة البطولة القارية في نسخة «2027».

وكانت اتحادات السعودية وقطر والهند وإيران قد تقدمت بملفات تنظيم بطولة آسيا «2027»، حيث لم يسبق للمملكة أن تستضيف البطولة القارية فيما استضافتها قطر وإيران 4 مرات مناصفة بين الدولتين.

الأسوأ» أن النسخة القادمة محسوبة لصالح دول الشرق، وهذا يعني أن الخيار الأول سيكون دولة من الشرق بدلاً عن الصين وقد تكون كوريا الجنوبية الأقرب أو حتى اليابان، إلا أن ذلك يتعلق أيضاً برغبة أي منهما في الاستضافة للبطولة في ظل ضيق الوقت، حيث تبقى على الموعد المحدد لا تتلقاها «13» شهراً فقط.

وستضم البطولة القارية المقبلة للمرة الأولى «24» منتخباً وهو العدد الأكبر الذي يشترك في البطولة القارية منذ انطلاقها. وبعد أن انسحبت الصين من الاستضافة يبدو أن اختيارها باتت مطروحة على طاولة اتحاد اللعبة الذي يرأسه الشيخ سلمان بن إبراهيم من أجل «إنقاذ البطولة» في نسختها القادمة، حيث بدأ الحديث مع الشركاء التجاريين لبحث الخيارات المقبلة ويجري العمل على تسوية الحقوق



كأس آسيا 2023 ستضطر للبحث عن مستضيف جديد (الشرق الأوسط)

العمل على إنجازها ومن أهمها إنشاء ملاعب جديدة في عدد من المناطق الرئيسية وتعزيز البنية التحتية من أجل الفوز في موعدها في إحدى الدول التي تحوي ملاعب مكيفة وهذا غير متوفر إلا في دولة قطر. وبالعودة إلى المصادر الرسمية فقد أوضحت لـ«الشرق

«كوفيد» في مدينة وهان في أواخر عام 2019. وبينت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن تركيز اتحاد كرة القدم ينصب على نجاح ملف استضافة النسخة بعد المقبلة المقرر في شهر يونيو «2023» حائلاً أمام دول غرب آسيا، وذلك بسبب الطقس

سلسلة أحداث في الصين واجهت الإلغاء أو التأجيل، أبرزها دورة الألعاب الآسيوية «هانجو 2022»، التي كانت مقررة في سيمجر (ليلو)، على بعد 200 كلم من شنغهاي المتضررة من الجائحة. وأضاف «الآسيوي» أنه أخذ «بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية التي تسببت بها جائحة (كوفيد - 19)، والتي أدت إلى تنازل الصين عن حقوق الاستضافة»، مضيفاً أنه «عمل عن قرب مع الاتحاد الصيني لكرة القدم واللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا 2023 في الصين، خلال فترة الاستعداد، وتم قطع خطوات مهمة، بما في ذلك إطلاق شعار البطولة والكشف العام الماضي عن استكمال أعمال البناء في ستاد شنغهاي باندونغ الجديد».

وكانت منتخبات الصين (كونها المضيفة سابقاً) واليابان وسوريا وقطر وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران والإمارات والسعودية والعراق وعمان وفيتنام ولبنان، قد ضمنت تأهلها إلى البطولة التي يشارك فيها 24 منتخباً، فيما من المقرر أن تستكمل تصفيات الدور الثالث بين 8 و14 يونيو بنظام التجم.

الدمام، علي القطان

بينما بات على نسخة كأس آسيا 2023 المقبلة، البحث عن مستضيف جديد بدلاً عن الصين، كشفت مصادر رسمية أن اتحاد كرة القدم السعودي، لا يعززم تقديم طلب استضافة البطولة في أعقاب انسحاب الصين بشكل رسمي من التنظيم نتيجة آثار «جائحة كورونا». وكان من المقرر أن تقام البطولة في 10 مدن صينية خلال الفترة من 16 يونيو (حزيران) إلى 16 يوليو (تموز) 2023 بمشاركة 24 منتخباً، وذلك بعد اختيار الصين من أجل الاستضافة في 5 يونيو 2019 خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية في باريس.

وقال الاتحاد القاري في بيان: «بعد مشاورات مكثفة مع الاتحاد الصيني لكرة القدم، قام الأخير بإعلام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدم قدرته على استضافة نهائيات كأس آسيا 2023»، مضيفاً أنه سيتم الإعلان في الوقت المناسب عن الخطوات المقبلة المتعلقة بالاستضافة. وتضاف كأس آسيا إلى

أرسنال في ضيافة نيوكاسل اليوم من أجل استعادة الأمل في مركز مؤهل لدوري الأبطال... وليدز يخرج من دائرة الخطر مؤقتاً

سيتي ينجو من فخ وستهام ويبقى مصير اللقب بيده... وتوتنهام يقفز رابعاً

المحبة هتافات تطالب بعودة المدرب السابق الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، ومطالبين برحيل المدرب الأميركي جيسي مارش والإدارة الحالية. وعندما جاء الهدف تحوّل الإحباط إلى أفراح؛ حيث ربما يكون هذا كافياً لإنقاذ ليدز من الهبوط. وانتهت أمال وولفرهامبتون

ورغم صناعة عدد كبير من الفرص، فإن توتنهام عانى من التوتير في الدقائق الأخيرة، وأشاد مدربه كوتني بصمود اللاعبين الخارج بالانتصار أمام فريق خسر أمامه بهدف في فبراير (شباط) الماضي. وقال كوتني: «بيرنلي كان لست متأكد من أنه إذا واجهنا في مثل هذه المباراة منذ 3 أشهر، فهل كنا سنستطيع الاحتفال بالنقاط الثلاث في النهاية». وأضاف: «هذا الفريق كان لاختبار أعصابنا».

وفي الوقت الذي احتفلت فيه جماهير توتنهام في النهاية بحصد 3 نقاط ثمينة في آخر مباراة للفريق على أرضه هذا الموسم، قبل التوجه إلى الجول في الجولة الأخيرة، زادت محن بيرنلي الطامع للبقاء بين الكبار. وتجمد رصيد بيرنلي عند 34 نقطة من 36 مباراة في المركز الثامن عشر، متخارفاً بنقطة عن ليدز يوناييتد الذي ارتقى لآخر مراكز الأمان (السابع عشر) بتعادله مع برانتون.

من حيث الأهمية، وفاز ليستر سيتي على انغورث الهابط 5 - 1، بفضل هدفين لكل من جيمي فاردي في الدقيقتين الـ22 والـ70 وهارفي بارنز الـ18. رداً على هدف الانفتاح لوانغورث من البرازيلي جواو بيدرو بالدقيقة السادسة. وفي مباراة أخرى تعادل أستون فيلا مع كريستال بالاس 1 - 1 وكلاهما في المنطقة الدافئة بوسط الجول.



فابيانسكي حارس وستهام يتصدى لركلة الجزاء التي سدها محرز (رقم 26) ليحرم سيتي من الفوز (أ.ف.ب)

ويدرك الأ مجال للخطأ في آخر مباراتين؛ الخميس على أرضه ضد المفضل عندما يستقبل أرسنال فريق إيفرتون فيما يحل توتنهام ضيفاً على نورثيتش. وكان توتنهام بقيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كوتني أسقط ضيفه أرسنال بخلافية نظيفة منتصف الأسبوع في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الثانية والعشرين ليفرض نهاية نارية للموسم. ورغم أن تشيلسي؛ الثالث، يبدو في موقع أفضل نسبياً، فإنه يتبعد بنقطتين فقط عن توتنهام

معركة المركز الرابع لم تحسم إلا في المرحلة الأخيرة من الموسم الأحد المقبل عندما يستقبل أرسنال فريق إيفرتون فيما يحل توتنهام ضيفاً على نورثيتش. وكان توتنهام بقيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كوتني أسقط ضيفه أرسنال بخلافية نظيفة منتصف الأسبوع في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الثانية والعشرين ليفرض نهاية نارية للموسم. ورغم أن تشيلسي؛ الثالث، يبدو في موقع أفضل نسبياً، فإنه يتبعد بنقطتين فقط عن توتنهام

الحسارة، وفي ظل أن ليفربول سيواجه ساوثهامبتون غداً الثلاثاء، كان سيتي يمتلك فرصة لزيادة الفارق إلى 6 نقاط على القمة، لكنه اكتفى بالتعادل ليتقدم به نقاط على صاحب المركز الثاني قبل الجولة الأخيرة. وعلى ملعبه وبفضل هدف نظيف من ركلة جزاء المهاجم هاري كين، انتزع توتنهام فوزاً مهماً على ضيفه بيرنلي رفع به رصيده إلى 68 نقطة بفارق نقطتين عن أرسنال الذي يحل ضيفاً على نيوكاسل اليوم (الاثنين)، ومن المؤكد أن

يحصي نقاط المباراة الثلاث ويصعب على مشارف اللقب عندما اعترض كوفال البرازيلي غابريال خيسوس داخل المنطقة فاحتبس الحكم ركلة جزاء بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد، لكن محرز سدها في متناول حراس وستهام البولندي لوكاش فابيانسكي الذي صدّها ببراعة منقذاً فريقه من

بهدفين نظيفين حملاً توقيع جاريد بوين الذي سجل الأول في الدقيقة الـ24 بعدما انقرد بالحارس البرازيلي إيدرسون وتخطاه قبل أن يضع الكرة في المرمى الخالي. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول أضاف بوين الهدف الثاني ضارباً مصيدة التسلسل ومستغلاً أخطاء دفاع سيتي.

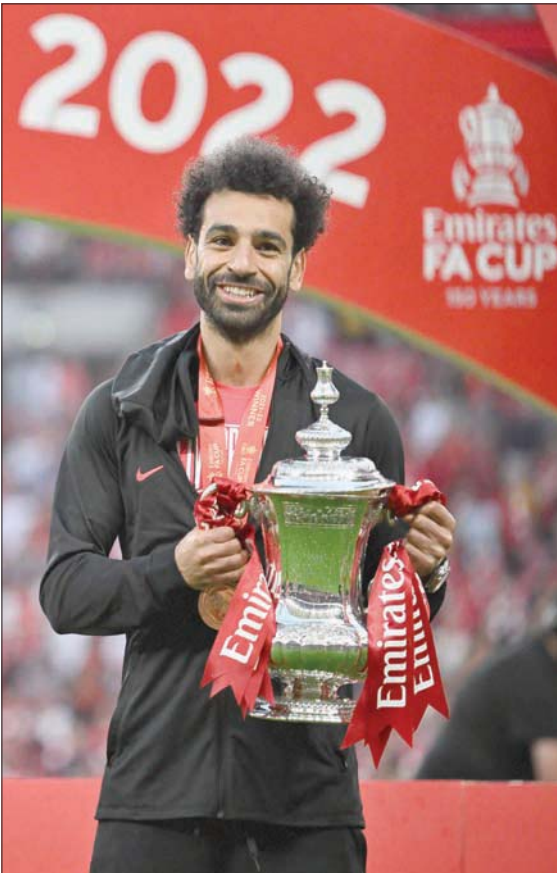
ورمى سيتي بكل ثقله في الشوط الثاني ونجح في تقليص الفارق عبر جاك غريليش بتسديدة قوية في الدقيقة الـ49، قبل أن يسجل دفاع سيتي. ورمى سيتي بكل ثقله في الشوط الثاني ونجح في تقليص الفارق عبر جاك غريليش بتسديدة قوية في الدقيقة الـ49، قبل أن يسجل دفاع سيتي.

وفي الملع لندن الأولي؛ أبقى مانشستر سيتي مصير الاحتفاظ بلقبه بطلاً للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بيده على الرغم من نجاحه في قلب تحفله صفر - 2 إلى تعادل 2 - 2 الأحد، في مباراة جزء من الدقائق الأخيرة ضمن منافسات المرحلة السابعة والثلاثين ما قبل الأخيرة.

كين يحتفل بهدفه الذي منح توتنهام الفرصة للارتقاء للمركز الرابع (أ.ف.ب)



الأحزان تعم تشيلسي و«لعنة ماونت» تتواصل في «ويمبلي» بخسارة سادس نهائي في 3 سنوات كلوب؛ حلم فوز ليفربول بالرباعية ليس بأيدينا فقط... وصالح جاهز للنهائي الأوروبي



صالح يحتفل بكأس إنجلترا ويتطلع لنهائي دوري الأبطال (أ.ف.ب)

الطويل، وقال المدرب الألماني: «إنهم متناغمون للغاية ومستقرين، ونحن في وضع معاكس في الوقت الحالي بالنظر إلى العقوبات. اللاعبين يغادرون». وسيرحل قلب الدفاع الألماني أنطونيو روديجر في نهاية الموسم، ومن المتوقع أيضاً مغادرة زميله المدافع أندرياس كريستنسن. وغير توحيد حظوظ تشيلسي بشكل هائل عندما حل مكان المدرب فرانك لامبارد في يناير 2021، إن قاد تشيلسي للتتويج بدوري أبطال أوروبا بعد 4 أشهر فقط بالمنصب. كما وصل تشيلسي إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي في الموسم نفسه. وتابع توحيد «يمكننا تقديم أفضل العروض، ولدينا قاعدة لتحقيق ذلك. لكن على مدار السنوات الماضية اثبتت سيتي وإيفربول أنه يجب عليك وضوح أن تتحلى بالثبات، وهذا لا يملكه وعائتنا منه».

أمام ليفربول بركات الترجيح، وكان تشيلسي بالسجناريو نفسه قد خسر من ليفربول بركات الترجيح، في نهائي كأس الرابطة هذا الموسم. كما عاش ماونت ليلة محبطة مع منتخب إنجلترا في عقر داره بالمعبع اللندني، حين خسرت نهائي بطولة أوروبا 2020. بركات الترجيح أيضاً أمام إيطاليا؛ العام الماضي. من جهة، أكد الألماني توماس تويخل مدرب تشيلسي، أن فريقه يجب أن يتعلم كيف يتحلى بالثبات، بعدما عانى اللاعبون من حالة الاضطراب التي ضربت النادي في الأشهر الأخيرة، إثر العقوبات التي فرضت على مالكه الروسي رومان أبراموفيتش، واضطرته لبيع النادي.

وأشار تويخل إلى أن على لاعبيه التعلم من ليفربول ومانشستر سيتي اللذين يفوزان بالمباريات أسبوعاً بعد أسبوع، مما يظهر ثمار تخطيطهما على المدى الطويل، والدوري الإنجليزي، مع فريق نفسه، بعد السير الكس فيرغسون مع مانشستر يونايتد. على الجانب الآخر، عم الحزن أجواء نادي تشيلسي، وربما يكون لاعب الوسط المهاجم ميسون ماونت الأكثر تأثراً، بعد أن أهدر ركلة الترجيح في النهائي لتسليم عقده الشخصية في استاد «ويمبلي». وخسر ماونت (23 عاماً) النهائي السادس في «ويمبلي» في غضون 3 سنوات، رغم ارتداء 3 قمصان مختلفة. وبدأت كوايس ماونت في «ويمبلي» حين كان معاراً من تشيلسي إلى ديربي كاونتي بالدرجة الثانية، وخسر فريقه 1-2 في نهائي ملحق الصعود للدوري الممتاز أمام أستون فيلا في 2019. وتجرع مرارة الهزيمة بقميص تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي 3 مرات أمام أرسنال بنتيجة 1-2 في 2020، وأمام ليستر سيتي 1-صفر العام الماضي، وأخيراً

مشكلة في الركلة، ليغادر الملعب ويشارك جويل ماتين بدلأً منه. وقال فان دايك: «أمل أن تكون إصابة بسيطة. أتمنى أن أكون بخير. سوف أخضع لفحص طبي. شعرت بالإصابة في الشوط الأول عندما ركضت، شعرت بوخز خلف ركبتي». وأضاف: «في النهاية، لا يمكن أن أجازف، جويل جدير بالثقة. أتمنى أن تكون الأمور على ما يرام». واستدح كلوب جناحه الكولومبي لويس ديان، انضم إلى ليفربول في يناير (كانون الثاني) من بوروث البرتغالي، والذي اختير رجل المباراة في مواجهة تشيلسي، بعد أن شكل تهديداً مستمراً على المناسف. وقال المدرب الألماني: «يا له من فتى، يا لها من قصة؛ لكن كان يجب أن يسجل، إنه يناسبنا تماماً، وهذا مميز حقاً». ويعني الفوز بالكأس أن كلوب أصبح ثانياً مدرب يفوز بكأس أوروبا أو دوري الأبطال، بجانب كأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس

التنحي». ويتوقع المدرب الألماني إجراء تغييرات في تشكيلته عندما يزور ساوثهامبتون، غداً الثلاثاء، بعد التعب الذي نال من لاعبيه بخوض وقت إضافي أمام تشيلسي. وما زال كلوب غير متأكد من حالة مهاجمه المصري محمد صلاح، والمدافع الهولندي فيرجيل فان دايك، بعد استبعادهما في نهائي الكأس للإصابة؛ لكن المدرب الألماني لا يعتقد أن الثاني يعاني من إصابة قوية، وقال: «أعتقد أنهما بخير». وطمان صلاح الذي غادر ملعب «ويمبلي» بعد مضي 30 دقيقة بعد تعرضه لإصابة عضلية، جماهير فريقه، بأنه بخير، وسيكون جاهزاً للمواجهة المرتقبة أمام ريال مدريد، وقال: «بالتأكيد ساكون موجوداً في النهائي». ولم يكن صلاح اللاعب الوحيد في ليفربول الذي تعرض للإصابة خلال مباراة تشيلسي؛ حيث عانى أندرو روبرتسون أيضاً من شد عضلي، كما عانى فان دايك من

لندن؛ «الشرق الأوسط» أعرب الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي عن رأيه بفرقة ما زال حلم بتحقيق رباعية من الألقاب هذا الموسم؛ لكنه أعترف بان الأمر ليس بأيديهم فقط. وفاز ليفربول بكأس الاتحاد الإنجليزي على حساب تشيلسي بركات الترجيح، السبت، ليحقق ثنائية محلية حتى الآن بعد التتويج بكأس رابطة الأندية، وما زال يطارد مانشستر سيتي على صدارة الدوري الإنجليزي، وتتفخره مواجهة كبرى في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني، في باريس، يوم 28 مايو (أيار) الجاري. وعقب الفوز 5-6 بركات الترجيح على تشيلسي في استاد «ويمبلي»، قال كلوب عن حلم الرباعية: «نرى ما سيحدث، إذا خسر سيتي نقاطاً؛ فحينها سأبدأ في التفكير، وإذا لم يخسر فسنقرر

شفيونتيك تنهي مغامرة جابر وتحافظ بلقب دورة روما للتنس



شفيونتيك تحتفل بكأس دورة روما (أ.ف.ب)

على الملاعب العشبية عندما أصبحت رابعة المتخرفات. وقالت جابر (27 عاماً): «أهني إيفا على السلسلة الرائعة... أشكر فريقتي، لقد قدمنا مستويات رائعة على الملاعب الترابية. عذراً لأنني اغضب قليلاً على الملعب ولكن سأتعلم من ذلك». ووصلت جابر إلى النهائي بعد مشوار شاق، إذ تأخرت بمجموعة 5 و2 - في الثانية في ربع النهائي قبل أن تغلب الطاولة على اليونانية ماريا ساكاري. وفي دور الأربعة، أنقذت نقطة لخاسرة المباراة ضد الروسية داريا كاساكوتسكا قبل أن تخرج منتصرة وتبلغ النهائي الثاني لها في دورات الألف نقطة.

شكرًا للجماهير على الطاقة التي قدمتها... أوافق مع أنس على أن الباسا الإيطالية (مكرونة) رائعة». وكانت هذه المواجهة الرابعة بين اللاعبتين، فعدلت شفيونتيك النتيجة 2 - 2 بعد أن فازت التونسية في آخر مواجهتين (الدور الـ32 في دورة سيسينياتي 2021 والدور الـ16 في ويمبلدون من العام ذاته)، بعد انتصار أول للبولندية في الدور الـ32 من دورة واشنطن 2019. وغابت شفيونتيك عن دورة مدريد من أجل معالجة الإم في ذراعها، قبل أن تعود وتحقق لقب رولان غاروس، ثانية البطولات التي شاركت بها هذا العام، أما جابر، فكانت تسعى للقب ثالث في مسيرتها بعد برمنغهام العام الفائت في دورات الألف نقطة.

روما؛ «الشرق الأوسط» احتفلت البولندية إيفا شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً، بلقبها بطلّة لدورة روما للتنس بفوزها في النهائي أمس (الأحد) على التونسية أنس جابر السابعة 6 - 2. وأضافت شفيونتيك (20 عاماً) التي تقدم مستويات مذهلة هذا الموسم اللقب إلى دورات الدوحة وإنديان وويلز وميامي لآلاف نقطة هذا العام، بالإضافة إلى دورة شوتغارت. أما جابر التي توجت الأسبوع الماضي بدورة مدريد للآلاف محققة أكبر لقب في مسيرتها، فتوقفت سلسلة انتصاراتها عند 11 توالياً. في المقابل، رفعت شفيونتيك انتصاراتها إلى 28 على التوالي مؤكدة أنها المرشحة الأبرز لتحقيق لقب رولان غاروس، ثانية البطولات الأربع الكبرى، التي تنطلق في 22 الشهر الحالي بعد أن أحرزته في 2020. وقالت شفيونتيك بعد الفوز: «أهنتك أنس لأنك قدمت مستويات رائعة على أرض الملعب، تلعبين تنسًا رائعاً ومتنووعاً ومثيراً للاهتمام». وتابعت بعد تحقيقها اللقب الثامن في مسيرتها: «لم يكن من السهل اللعب كل يوم..

بايرن يحتفل بدرع «البوندسليغا» ويضغط للإبقاء على ليفاندوفسكي بين صفوفه

أنه ليس لديهم نية للسماح له بالرحيل، وسيكون في صفوف الفريق الموسم المقبل. وقال صالححميديتش: «عقد ليفا يمتد حتى يونيو (حزيران) 2023». وكان رئيس النادي وحارس مرماه العملاق الدولي السابق أوليفر كان قد أشار في أبريل (نيسان) إن بايرن (ليس مجنوناً لدرجة مناقشة رحيل لاعب يسجل ما بين 30 و40 هدفاً في الموسم». وقال: «على أي حال، لا يزال روبرت معنا لمدة موسم. إنه يعرف ما يدين به لنادي بايرن ميونيخ، ونحن نعرف ما ندين له به».



ليفاندوفسكي يحتفل بدرع البوندسليغا أمام جماهير البايرن كما لو كان مودعا (أ.ف.ب)

وحطم ليفاندوفسكي الرقم القياسي لأسطورة البايرن جيرد مولر بتسجيله 41 هدفاً خلال الموسم الماضي من الدوري الألماني، وحصل على لقب هداف البوندسليغا سبع مرات، من بينها المواسم الخمسة الأخيرة، ويعتبر هو ثاني أكبر الهادفين في تاريخ الدوري الألماني برصيد 312 هدفاً، خلف جيرد مولر الذي سجل 375 هدفاً. في دوري أبطال أوروبا، يحتل المركز الثالث في قائمة الهادفين التاريخيين للمنافسة حيث يتقاسمه مع مهاجم ريال مدريد الإسباني الدولي الفرنسي كريم بنزيمة (86 هدفاً لكل منهما)، خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو المتصدر (140 هدفاً) والأرجنتيني ليونيل ميسي (125 هدفاً).

ويؤكد أن برشلونة هو ما يتصدر قائمة المهتمين بضم ليفاندوفسكي إلا أن الصعوبات المالية للنادي الكاتالوني قد لا تجعله قادراً على توفير 40 مليون يورو لإتمام الصفقة، خاصة أنه مطالب أيضاً بضمان راتب كبير يتناسب بمستوى موهبة النجم البولندي.

في البوندسليغا مع دورتموند وبايرن. وقال ليفاندوفسكي بعد المباراة الأخيرة لناديه البافاري في البوندسليغا والتي انتهت بالتعادل مع فولفسبورغ 2 - 2 وسجل خلالها هدفة الـ35 الأخير هذا الموسم وعزز به صدارته للائحة الهادفين؛ «استطيع أن أؤكد أنني أبلغت (المدير الرياضي) حسن صالححميديتش بأنني اتخذت قرارتي ولن امدد عقدي مع بايرن ميونيخ». وأضاف: «أبلغت حسن أنه في حالة وصول عرض، فسيتعين النظر فيه، وكذلك في مصلحة النادي. أعتقد أنه يجب على الطرفين التفكير في المستقبل وإيجاد الحل الأفضل. لا يمكنني قول أكثر من ذلك». وجاء التصريح العلني للليفاندوفسكي على الهواء مباشرة على شاشة التلفزيون ليضع مسؤولي النادي البافاري في موقف حرج، وهم الذين كانوا يؤكدون دائماً

ميونيخ أمس (الأحد)، تأكيده على عدم التفريط في ليفاندوفسكي، لكن لم يستبعد تماماً إمكانية رحيله هذا الصيف وقال: «علينا الوصول إلى بديل بنفس الكفاءة وإذا حدث هذا يمكننا الاتفاق على مثل هذه الخطة». وأكد هاينز أن مستقبل بايرن يحمل الأهمية القصوى في حسم هذا الملف، لأن النادي يحتاج إلى بديل للاعب في أقرب وقت، حال رحيل ليفاندوفسكي. وأشار رئيس النادي البافاري «لا يوجد بديل للاعب من طراز عالمي مثل روبرت ليفاندوفسكي». ويتواجد ليفاندوفسكي في بايرن منذ عام 2014 عندما انضم للفريق قادماً من بوروسيا دورتموند، وفاز بكل الألقاب الممكنة مع النادي البافاري بما في ذلك ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا 2020. وحصد ليفاندوفسكي عشرة الألقاب

في يوم الاحتفال بالتتويج باللقب الألماني واصل بايرن ميونيخ ضغطه على المهاجم الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي، أفضل لاعب في العالم لعامي 2020 و2021 لأجل تغيير رغبته بالرحيل الصيف الحالي، بعد ثمانية مواسم مع الفريق سجل خلالها 344 هدفاً. وخلال احتفالات بايرن ميونيخ باللقب العاشر على التوالي للدوري الألماني بين جماهيره أمس من شرفة قاعة المدينة، حاول نجوم الفريق التدخل لإنهاء زعيمهم الهدف البولندي عن قراره بالرحيل. وأكد بايرن وليفاندوفسكي السبت على هامش الجولة الأخيرة من البوندسليغا أن الهدف البولندي لن يجدد عقده إلى ما بعد عام 2023. لكن في الوقت الذي أكد فيه بايرن أن اللاعب ليس مطروحاً للبيع هذا الصيف، شدد ليفاندوفسكي على أنه ينبغي أخذ الأمر بعين الاعتبار إذا تلقى عرضاً مناسباً، وسط ادعاءات حول اهتمام برشلونة الإسباني بضم اللاعب. وأعرب توماس مولر مهاجم بايرن عن أمله في بقاء ليفاندوفسكي (33 عاماً) لعام آخر، وقال: «نرى ما سيحدث، هو مرتبط بعقد حتى 2023، هذا يعني أن بايرن له كلمة الفصل، بالتأكيد نريد بقاءه، لكننا بالتأكيد نذكر جميعاً كيف تسير الأعمال». وأكد مولر أن ليفاندوفسكي سيواصل العطاء لو بقي لموسم آخر. لأنه محترف من طراز فريد، وأوضح: «عندما نتواجد داخل الملعب كلاعب وخاصة كمهاجم فإنك ترغب في أداء دورك على أكمل وجه». وكرر هيربرت هاينز رئيس بايرن

«بعد توهم»... ديستوبيا تدهور الأرض في عمل فني بالرياض



زهرة الغامدي أثناء اشتغالها على العمل في الرياض

تكنيك استخدام المياه الساخنة وتأثيرها على القطع، حيث بدأت تتولد مخلوقات جديدة، كما تحب زهرة الغامدي أن تسميها، وفي بيئالي البندقية عام 2019، جاءت القصة الكبيرة مع خروج هذه القطع إلى العالمية.

تتقل علي

زهرة الغامدي التي أنجزت أكثر من 52 ألف قطعة ذاك الحين، تؤكد أنه من الاستحالة أن تتشابه قطعان منهما، مرجعة ذلك لكون قطعها الصنوعة يدويًا لها مفاصل وحين توضح في الماء مباشرة فإنها تتغير شكلاً ولوناً. ولاحداً نهبت هذه القطع إلى متحف بومبيديو في باريس، ثم طلب منها معهد مسك أن تعمل على هذه القطع بأسلوبها في معرض فني، واستغرق منها تركيب القطع نحو 3 أسابيع، يعمل 8 ساعات يومياً، مؤكدة أنها كانت شغوفة بأن تعرض هذه القطع في بلادها، ولاحتلت تفاعلاً كبيراً من زوار المعرض بالرياض.

تقول زهرة الغامدي: «من أهم أهدافي الآن، عرض القطع في واشنطن ولندن، في معرضين مقبلين. وأسى إلى أن تزور العالم كله، فانا أتخيلها مخلوقات تنمو في كل مكان في العالم». والفنانة زهرة الغامدي، هي من مواليد مدينة الباحة، ومقيمة في مدينة جدة، وتستخدم المواد الطبيعية (الكتراب والجلد والأحجار) في صناعة أعمال فنية تبتكرها، خصوصاً للمواقع التي تعرض فيها، وتشكل امتداداً لروح الأرض وعمق الثقافة. حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة «كوفنتري» في إنجلترا، وخلال دراستها عملت على اكتشاف فنون العمارة التقليدية في جنوب غربي السعودية.

تعاوني خيالات

عودة لمعرض «تعاوني خيالات»، فهو يضم نخبة من الفنانين الصاعدين السعوديين والعالميين، ويقدم لزواره تجربة غير اعتيادية بين أعمال الفنانين لارا ووسائلهم التي عاودوا بها خيالاتهم وأعادوها في سباقات تنفس ما يعنيه الثاني والوعي والإبقاء، بتنسيق القتم الفني، سامويل لويونبيرغر، والقيد الفني المساعد في معهد مسك للفنون، ثورة سعود القصيبي.

ويجسد معرض «تعاوني خيالات»، أوجه تحليل الحفظ الاستثنائية التي لا تُعاد في مجتمعاتنا الأخذة في التطور، كالتغيرات الاجتماعية والجغرافية التي تشهدها اليوم، من خلال أعمال فنية تنوعت بين المجسمات والتراكيب الفنية والصور والفيديو، ومن المقرر أن يتضمن المعرض أنشطة وبرامج تعليمية مصاحبة، منها: حلقات نقاش، وديورات مخصصة للفنانين، وورش عمل للمجتمع، كما يقام المعرض فعلياً في صالة الأمير فيصل بن فهد للفنون بالرياض، افتراضياً أيضاً على موقع معهد مسك للفنون الإلكتروني.



العمل الذي أخذ صدى عالمياً يُعرض لأول مرة في السعودية

الدهام: إيمان الخطاف

كيف ينجو كوكب الأرض من الكوارث المحتملة؟ هذا السؤال هو نقطة ارتكاز عمل الفنانة السعودية الدكتورة زهرة الغامدي «بعد توهم»، الذي يقدم سيناريو مرعباً لما يمكن أن تؤول إليه الأمور، عبر رسالة فنية أشعلت الفنانة شرارتها في بيئالي البندقية بإيطاليا عام 2019. ومن ثم انتقلت لباريس، لتحط رحالها اليوم في الرياض بمعرض «تعاوني خيالات»، الذي ينظمه معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك» في صالة الأمير فيصل بن فهد للفنون. وتخطط الفنانة لأن تقدم العمل قريباً، في معرضين بواشنطن ولندن، لتجوب رسالتها العالم، حيث تدور فكرة العمل حول كارثة تصيب الأرض فتغادر الأرواح أجسادها، ويظهر الوباء في صورة مرض معد يفرز فطريات سريعة الانتشار، تنسم بأشكالها العضوية. ويزداد نمو هذه الفطريات بكل ما يحيط بها من مؤثرات سلبية، مثل: التلوث، وحفاف المياه، والتصحّر، والحروب، والأشجار من البشر.

وتتخيل زهرة الغامدي أن هذه الفطريات تحاول مغادرة الأرض المريضة، لتسكن أجساداً أخرى في حياة أخرى، ورغم أن العمل هو ديستوبيا مغرقة بالخيال المتشائم لما يمكن أن تصل إليه ماسي الكوارث، فإن الغامدي تبين أنه يهدف إلى توجيه الانتباه إلى الانتهاكات الجسيمة، التي تتعرض لها الأرض من تعاملات غير إنسانية تقتل كل ما هو حي على هذا الكوكب، ويضم عملها الذي استخدمت فيه الجدل الطبيعي المشكل يدويًا، أكثر من 18 ألف قطعة داخل المعرض الذي يستمر حتى منتصف شهر أغسطس (آب) المقبل.

حكاية القطع

تتحدث زهرة الغامدي لـ«الشرق الأوسط» عن قطع العمل، مينة أنها بدأت في «غاليري أثر» بمدينة جدة، خلال مادة درستها في أشغال الجلود، قائلة: «كنا نستخدم هذه الجلود ونعمل منها حقائب وأحذية وأحزمة وإكسسوارات، لذا فانا أعرف أن الجلود تتأثر بالماء، ولطالما شعرت بها وكأنها كائن حي، يحتاج من يعرف كيف يتفاهم معه».

بعد ذلك، سافرت زهرة الغامدي إلى الخارج، وهناك أدركت أنه من غير الضروري اتباع كل الخطوات التي درستها، لتجد نفسها تفكر بما هو أبعد وبحرية أكبر، وعندما عادت اهتمت بالتجارب على الجلد، وكانت تستخدم الزخارف المستوحاة من النقوش الدارجة في فن العمارة، إلى أن جربت خياطة القطع ووضعها في الماء، ومنذ المرة الأولى تفاجأت بنتيجة أشكال أخرى.

تقول زهرة الغامدي، إنها بدأت بإخراج القطع من الماء وهي مذهولة، وتفاجأت بما رأت، وتشير إلى أن النقلة التي حدثت جاءت من «قطر».

وأعرب عبد الستار عن سعادته بعودة الفنان السعودي الكبير عبد المجيد عبد الله، لإحياء الحفلات الغنائية بعد فترة توقف طويلة امتنع فيها عن إحياء الحفلات بسبب مرضه، قائلاً «عودة عبد المجيد عبد الله كانت ذكية، وهو فنان جميل، وكان حليف نجاحي في حفلات القاهرة على الدوام، مع الفنان البحريني خالد الشيخ».

22 جائزة عالمية تفتح الطريق لمواهب السعودية نحو مستقبل واعد

والإهتمام، وانتهاءً بالتمكين، ويأتي اكتشاف الموهوبين كأول مرحلة في هذه السلسلة، إذ تركز على الطلاب في المراحل الأولية حتى الثانوية، لاكتشاف قدراتهم واتجاهاتهم، استعداداً للمرحلة الثانية، وهي العمل على صقل تلك المواهب ورعايتها وتأهيلها بمبرامج التدريب الاحترافية، وفقاً لمتطلبات كل مجال واتجاهات كل موهبة. وفي المرحلة الثالثة والأخيرة، وهي التمكين، تقوم بتوفير الفرص الملائمة، وإطلاق العنان لتلك المواهب للاستثمار فيها والاستفادة منها.

وفيما يخص الخطط المستقبلية التي تبناها «موهبة» في هذا الإطار، قال الكناني إن «موهبة» توسعت، وأضحت نموذجاً عالمياً، تجاوز المحلية، وتتخذ دول إقليمية



الطالب عبد الله الغامدي الفائز بجائزة العالم الشاب (الشرق الأوسط)



المنتخب السعودي للعلوم والهندسة أثناء مشاركته في معرض «اليسف» 2022 (الشرق الأوسط)

وعربية مثلاً للاستفادة من برامجه وإلياته وأدائه الذي يعتمد على النموذج الأكثر شمولاً في مجال الموهبة والإبداع على مستوى العالم، مشيراً إلى أن الشراكة التكاملية بين «موهبة» ووزارة التعليم وشركائهما الاستراتيجيين والداعمين توفر للطلبة مناخاً ثرياً لاكتساب العلوم والمعارف، وترتقي بهم ومهاراتهم عالمياً.

أسف 2022 هو ترجمة لتلك الجهود وتأكيد لقيمة المملكة، في ظل مشاركة أعداد ضخمة من الطلاب حول العالم، ومن دول صناعية ومقدمة. وأشاد مدير الإعلام بمؤسسة موهبة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن المؤسسة تقوم بدور مهم، يأتي على 3 مراحل، لضمان تقديم مسيرة كاملة من الرعاية



إحدى المشاركات السعوديات ضمن المنتخب السعودي للعلوم والهندسة (الشرق الأوسط)

وقال مدير الإعلام في مؤسسة موهبة إن المؤسسات الوطنية لديها قناعة أن الموهوب هو الذي يصنع المستقبل ويخلق الوظيفة، والاستثمار في رأس المال البشري مضمون لتسجيل العائدات العلمية والتنموية المذهلة، وتلبية احتياجات المملكة وتطلعاتها المستقبلية في ظل «رؤية 2030»، وأن ما تحقق خلال مشاركة طلاب المملكة في معرض

وتقديرًا لهذا المنجز الوطني، بعث وزير التعليم حمد آل الشيخ، التهنية للطلاب الفائزين، وأعلن تقديم منح إبتعاث للطلاب الفائزين في المناقصة، تقديراً لهم على هذا الإنجاز غير المسبوق واستثماراً في قدراتهم وتطويراً لأدوارهم المستقبلية، مؤكداً أن المملكة حصدت هذه الجوائز بشكل غير مسبوق، بفضل دعم القيادة ومجهودات المعلمين والأسر.

«سفير الأغنية القطرية» قال إن السعودية شهدت طفرة فنية غير مسبوقة

علي عبد الستار لـ«التنريف الأوسط»: أحضر مفاجآت فنية لكأس العالم

سبعينات وتسعينات القرن الماضي».

مشيراً إلى أن «الأغنية العربية بشكل عام تمر بعصور ازدهار وأحياناً اصمحلل، ففي الفترة الأخيرة كانت الأفضلية للأغنية العراقية ثم جاء الدور الآن على الأغنية المغربية».

وأشاد نجم الأغنية القطرية بعدد من المواهب القطرية الشابة التي ما زالت تخطو نحو النجومية، والبرزن تلك الأصوات التي يستمع إليها عبد الستار هي أصوات فهد الكبيسي وشقيقه عيسى الكبيسي، مؤكداً أنه يدعم ويذيع أغنياهم بشكل دائم في إذاعته الخاصة التي تحمل اسم «حباب إف إم» والتي تعد أول إذاعة فنية قطرية تحصل على ترخيص حكومي، وتهدف إلى تشجيع الفن القطري.

كما أشاد علي عبد الستار، بالإنفتاح الذي تشهده المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، متذكراً حفلاته ونجاحاته التي عاشها لسنوات مع نجوم الأغنية السعودية: «إسراك للسعوديين على هذا الإنفتاح الفني الكبير الذي شهدته المملكة خلال السنوات الماضية، فهم قاموا بطفرة فنية تحدثت العالم عنها بفضل المستثمر تركي آل الشيخ، فالسعودية لديها كبار نجوم الغناء الخليجي، فانا لا أنسى النجاحات الكبرى التي قدمتها مع صديقي (فنان العرب) محمد عبده، فقدمنا سويا حفلات مهرجان (أبسها) لأكثر من 10 سنوات متتالية كان يرافقنا فيها الموسيقار الراحل طلال مداح، وأيضاً كان لدي دويتو فني رائع مع الفنان خالد عبد الرحمن في حفلات سوق (واقف) الذي تنظمه صورة مبهرة».

ورفض عبد الستار تفضيل لون غناء خليجي على لون آخر، قائلاً: «الأفضلية في الأغنية الخليجية غير مستقرة، نرى أن الكرة بعض الوقت تكون في ملعب الأغنية السعودية، وأحياناً تنتقل إلى الكويت، وفي مرات أخرى تذهب إلى ملعب الإماراتيين، بينما كانت الأفضلية في بدايات الأغنية الخليجية لدى القطريين في



لقطة من حفل تكريمه في قطر

أن تلك الأغنيات سيتم طرحها في البوم غنائي، لأن نظام الألبوم أخفى، والجميع أصبح يتفاعل مع الأغنيات السنغل المطروحة عبر المنصات السمعية والإلكترونية».

وشدد عبد الستار على أهمية تقديم الأغنية المصرية «أنا أعبر نفسي ابناً من أبناء مصر، فدرست فيها وتعلمت وخرجت من جامعاتها، ولا أنكر أنني تأخرت كثيراً في تقديم عدد كبير من الأغنيات المصرية».

وأشاد سفير «الأغنية القطرية»، بالتحفيزات التي وضعتها قطر من أجل استضافة كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في الوطن العربي والشرق الأوسط، كاشفاً عن تقديمه لمفاجآت فنية كبرى بهذه المناسبة العالمية: «أحضر لمفاجآت متميزة، غير مصرح لي في الوقت الراهن الكشاف عن تفاصيلها، فالحديث استثنائي وتاريخي لقطر ولكافة بلداننا العربية، وأرى أن قطر قادرة على تنظيم الحدث وستقدمه في صورة مبهرة».

ورفض عبد الستار تفضيل لون غناء خليجي على لون آخر، قائلاً: «الأفضلية في الأغنية الخليجية غير مستقرة، نرى أن الكرة بعض الوقت تكون في ملعب الأغنية السعودية، وأحياناً تنتقل إلى الكويت، وفي مرات أخرى تذهب إلى ملعب الإماراتيين، بينما كانت الأفضلية في بدايات الأغنية الخليجية لدى القطريين في

القاهرة: محمود الرفاعي

يجهز الفنان القطري الكبير علي عبد الستار لعدة أعمال فنية مهمة ستري النور مع انطلاق منافسات كأس العالم لكرة القدم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لأول مرة في الوطن العربي.

بالسفير الأغنية القطرية»، أشاد في حوارها مع «الشرق الأوسط» بالتطور الفني الذي تشهده المملكة العربية السعودية حالياً، واستعداد ذكرياته مع نجوم الأغنية السعودية والخليجية، وكشف عن تفاصيل أغنياته الجديدة التي سيطرحها تباعاً خلال الأسابيع المقبلة.

في البداية، تحدثت عبد الستار عن تكريمه من وزير الثقافة والرياضة القطرية صلاح بن غانم العلي، في الأونة الأخيرة، قائلاً: «نظمت وزارة الثقافة والرياضة القطرية حفل تكريم لي بقتة كافة قنوات التلفزيون القطري، وعلى مدار ساعتين قدمت بغناء عدد وفر من أشهر أغنياتي التي كان لها صدى واسع في قطر ودول الخليج وشاركني في الحفل نخبة من الفنانين القطريين، وفي تلك الليلة شعرت بانني قد ولدت من جديد، وأعلنت في الحفل بانني سأترك الحقبة التي مضت للتاريخ، وأبدأ من تلك الليلة مشواراً جديداً غير تقديم أعمال أكثر إنسانية وحميمية، وباللغز بدأت العمل على عدة أعمال غنائية جديدة طرحت منها أغنية عبر القنوات المختلفة، ومنها أعمال ستري النور خلال الأسابيع المقبلة».

وأعرب عبد الستار عن سعادته بتفاعل الجمهور مع أغنيته الجديدة «قبل وبعد» والتي طرحها منذ أيام، وأهداها للتلفزيون القطري، وقناة دبي: «أغنية (قبل وبعد) هي امتداد لأغنيتي الشهيرة (يا ناس أحيه) التي حققت نجاحاً غير مسبوق في ثمانينات القرن الماضي، حيث كنت أشدو فيها لطفلة صغيرة، فآنك الطفلة كبرت وتزوجت وأنجبت، وأصبحت أغني لها في الأغنية الجديدة وأنا جد،

أعرب عبد الستار عن سعادته بعودة الفنان السعودي الكبير عبد المجيد عبد الله، لإحياء الحفلات الغنائية بعد فترة توقف طويلة امتنع فيها عن إحياء الحفلات بسبب مرضه، قائلاً «عودة عبد المجيد عبد الله كانت ذكية، وهو فنان جميل، وكان حليف نجاحي في حفلات القاهرة على الدوام، مع الفنان البحريني خالد الشيخ».

وأعرب عبد الستار عن سعادته بعودة الفنان السعودي الكبير عبد المجيد عبد الله، لإحياء الحفلات الغنائية بعد فترة توقف طويلة امتنع فيها عن إحياء الحفلات بسبب مرضه، قائلاً «عودة عبد المجيد عبد الله كانت ذكية، وهو فنان جميل، وكان حليف نجاحي في حفلات القاهرة على الدوام، مع الفنان البحريني خالد الشيخ».

وأعرب عبد الستار عن سعادته بعودة الفنان السعودي الكبير عبد المجيد عبد الله، لإحياء الحفلات الغنائية بعد فترة توقف طويلة امتنع فيها عن إحياء الحفلات بسبب مرضه، قائلاً «عودة عبد المجيد عبد الله كانت ذكية، وهو فنان جميل، وكان حليف نجاحي في حفلات القاهرة على الدوام، مع الفنان البحريني خالد الشيخ».

وأعرب عبد الستار عن سعادته بعودة الفنان السعودي الكبير عبد المجيد عبد الله، لإحياء الحفلات الغنائية بعد فترة توقف طويلة امتنع فيها عن إحياء الحفلات بسبب مرضه، قائلاً «عودة عبد المجيد عبد الله كانت ذكية، وهو فنان جميل، وكان حليف نجاحي في حفلات القاهرة على الدوام، مع الفنان البحريني خالد الشيخ».



توخيل الأفضل لمواصلة قيادة تشيلسي رغم خروجه من الموسم خالي الوفاض



المثلة سادي سينك لدى حضورها العرض الأول للموسم الرابع لفيلم «أشياء غريبة» في نيويورك (إ.ب.أ)



سمير عطالله

موجة المقارنة مع الاستعمار

سمي الحكم الفرنسي على لبنان انتداباً، بمعنى أنه توافق دولي وليس استعماراً. وكان الانتداب يعين رئيس الجمهورية. وقد عين لنا الفرنسيون حتى الاستقلال عام 1943. ستة رؤساء، كانوا الأكثر نزاهة وتشفافاً وتعافياً وعلماً وترفعاً وتمسكاً بال دستور، في تاريخ لبنان، ذلك كان رؤساء الحكومات. كذلك كان الوزراء والمدبرون والقضاة. وعندما استدعى المفوض السامي القاضي الفرد نقاش ليلبغه تعيينه رئيساً للجمهورية قال معترضاً: «لكنك تعرف أنه لا يحق للقضاة التعاطي في السياسة».

كان لبنان العثماني فقيراً جائعاً إلى العلم والخبز والحرية. ولم يكن مسموحاً له الاعتراف بحق الشيعة كمواطنين. فاصبح له مع الانتداب، دستور وقوانين ونظام يضم 19 طائفة. اعتبر اللبنانيون أن الاستقلال صك تملك. ووضعو للدستور مفسرين بعضهم على علم وخلق وحب لمواطنهم، وبعض على فسق وفساد وفجور.

كم يؤلم القول إن أولى علامات سقوط الدولة بدأت مع الاستقلال. لكن مع الحفاظ على ما أمكن من أسسها. ظلت السياسة في أيدٍ ضئيلة بحقوق الناس وأصول الحكم. وظل الميثاق الوطني محترماً برغم الشطط. وتكاثر المتهاقون، لكن الصورة العامة ظلت معلقة على جدار الأمم. وظل ممكناً للبنانيين، برغم العنصر الخارجي، أن يأتي إلى الرئاسة أكفاء أنقياء مثل فؤاد شهاب وإلياس سركيس، أو علماء في السياسة والتاريخ مثل شارل حلو. كما ظل البرلمان مفتوحاً أمام شخصيات مثل كمال جنبلاط ونصري المعلوف وريمون إده وغسان تويني، برغم محاولات التزوير. لكن حركة السقوط العام لم تتوقف، وقضت الحرب على المقاتلين، وحاول كل فريق أن يأخذ لبنان إلى جهته، ليس لنفسه، بل لحساب أسباده. فالمراد كان علنياً والاحتفال بفقد العذرية كان عرساً من أعراس الدم، يُهتف ويصفق له مثل الأعراس في عصور الأوصنام.

لبنان الذي اقترح أمس، كان مجموعة ماتم تحاول الاختباء خلف أفتنة مخيفة. انتخابات ليس فيها حرية ولا خيار ولا ناخب حقيقي. جرت على وقع طاقفي ومذهبي كاسر أكثر مما في ذروة أيام الحرب. البلد يقطر دماً، والوجوه تقطر سماً. ولماذا الانتخابات إذا كانت وسيلة أخرى لنز الشتر والتدمير النفسي والوطني؟ انتخابات فوق عشرة آلاف كيلومتر مربع غاب في معظمها، لبنان. هو وشعاراته وأعلامه. من يرد الفوز، عليه أن يتبرا أولاً من علاقته بارضه. وأن يعلن ندمه على فكرة الاستقلال. استمر الانتداب الفرنسي 20 عاماً، كم هو مؤلم وموحش القول إنها كانت أفضل مراحل لبنان كدولة.



منتاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

تلقاها محمد باليمين

دولة الإمارات العربية المتحدة، بكل تفاصيلها وكفاح تأسيسها، على يد مشيد الصرح الكبير الشيخ زايد ورفيق دربه الشيخ راشد، وبقيّة حكام الاتحاد... فصل مجيد من فصول العرب في هذا الزمان.

دولة جمعت الوانها في نسيج واحد، فجعلت التعدد قوة والتنوع منعة، ومثلت بعيداً عن جعجة القوميين- وحدة عربية عملية تزداد كل يوم نجاحاً، كما فعل من قبل، وفي الملحمة العظمى من ملاحم التاريخ، المؤخذ الكبير الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمة الله عليه.

رحل اليوم ثاني رئيس لهذا الاتحاد العربي بعد تأسيسه 1971 وهو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمة الله عليه، وهو الرجل الذي عاصر مرحلة كفاح الآباء المؤسسين لتشييد الاتحاد الكبير، وتولى، وهو بكر أبيه الشيخ زايد، جملة من المسؤوليات الجسيمة، ونجح فيها، على مستوى إمارة أبوظبي وعلى مستوى الاتحاد.

رجل اشتهر بالعمل الدؤوب والصمت الكثير، وقد عانى المرحوم في سنوات عمره الأخيرة من بليّة المرض المزمن، لكن ما خاب الظن في ولي عهده، ورئيس الدولة الثالث اليوم، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، فقد حقّ فيه قول الشّاعخ مادحا غزابة الأوسي:

إذا ما راية رُفعت ليجر تلقأها عراية باليمين

اليوم الاتحاد بقيادة رجل قوي أمين، وهو الذي خبر العالم صلابة عزيمته ومضاء عزمته، بحكمة لا بجهل، في ملأنا الأمور، ويكفي فقط أن نتفرض ملامح معركة الحضارية الكبرى ضد جيوش الظلام وحراس الخراب في المنطقة، إنان ما سُفي الربيع العربي، واضعاً يده ويد الإمارات في يد الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، ومعهم كنانة العرب، مصر، ليتكون حلف عربي عزيز، غرضه صون مصالح الشعوب العربية من مقاصري المنطقة، واللاعبين الأجانب... وقد أفلح مسعاهم.

وكما قال المجلس الأعلى للإمارات، فإنّ الثقة تامة: «بأن شعب دولة الإمارات سيبقى كما أراداه زايد والمؤسسون دوماً، حارساً أميناً للاتحاد ومكتسباته على جميع المستويات».

والصورة، كما قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي، حاكم رأس الخيمة، هي أنّ محمد بن زايد «خير ربان لقيادة سفينة الطموح والإنجاز نحو أفاق غير مسبوقة، ولنا فيما أظهره من ثبات وعزيمة وبصيرة وكبرية نستند إليها في صناعة المستقبل».

وقد راقتني المشهد الذي رسمه الكاتب الإماراتي المدعب ناصر الظاهري في صحيفة «الاتحاد»، حين قال بلغة غير متكلفة، مع «شيوخ» الخليج، كما اعتاد أهل الخليج، قال: «يعرف أبو خالد أي إرث وأي ثقل وأي أمانة يحملها، وأي أحلام سينطلق بها ومنها، وأي مرحلة تاريخية تُقبل عليها، وأن بعد التأسيس والتمكين، هناك مرحلة جديدة من التمتين والتقنين، وسبر العصر والمستقبل».

رحمة الله على الشيخ خليفة، ونحن نجاه عصر جديد، نستشير فيه بدور حميد لدولة الإمارات، كما كان من قبل، يُعلم من شأن العرب ويسقى قيم التسامح من ماء الاستمرار... وتعتظيم أكثر لدور الحلف العربي الراشد... حلف قلبه الرياض، ونبضاته أبوظبي والقاهرة.

الجفاف يهدد المكون الرئيسي للمائدة العراقية

250 ألف طن من أرز العنبر، وفق قوله.

خلال السنوات الماضية، شهد البلد الذي يعبره من أقصى شماله إلى جنوبه نهراً دجلة والفرات، والملف بـ«بلاد الرافدين»، تناقضاً ملحوظاً بموارده المائية. وتدين السلطات العراقية مراراً جارتها تركيا وإيران اللتين تتجلبان السدود على منابع النهرين ما يؤدي لانخفاض مستوى المياه في العراق.

رئيسية ضمن مائدة الطعام في أي بيت عراقي، يزين الوجبات العراقية المميزة مثل الدومّة، وهي خضار محشوة بالارز واللحم، والمسنف، وغيرها، ويوضح مدير قسم الإنتاج النباتي في دائرة التخطيط في وزارة الزراعة محمد جاسب لوكمال الصحافة الفرنسية، أنه في السنوات الماضية، كان «معدل الإنتاج السنوي» من أرز العنبر «يصل إلى 300 ألف طن» في 2021، حصد العراق أكثر من

الجفاف والمحافظات الأخرى بسبب استهلاكه العالي للمياه». وأكد المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف، أن «زراعة أرز العنبر ستكون على أراض مساحتها 10 آلاف دونم فقط تمتد في محافظتي النجف والديوانية»، بعدما كان البلد يستغل حوالي 350 ألف دونم لهذه الزراعة خلال السنوات الماضية. ويعد الأرز عموماً، والعنبر على وجه الخصوص، مادة

اعتباراً من منتصف مايو (أيار). ويقول مدير الموارد المائية في محافظة النجف المهندس شاكِر فايز كاظم، إن «مخزونات الموارد المائية أصبحت قليلة جداً... أقل بكثير من مؤشرات الخطر، وهي 18 مليار متر مكعب». وتحتاج زراعة العنبر إلى ما بين 10 إلى 12 مليار متر مكعب من المياه خلال الموسم الواحد، كما يشرح فايز. وبالتالي «من الصعوبة زراعة محصول الأرز في محافظة

في أرض تبلغ مساحتها 20 دونماً. وتابع الرجل ذو الوجه المجدد وقد ارتدى زيًا عربيًا: «نحن نعيش من هذه الأرض». بعد ثلاث سنوات من قلة الأمطار والجفاف، سيكون موسم أرز العنبر هذا العام محدوداً جداً. والسبب الرئيسي لذلك، أن العراق لم يعد يملك ما يغطي حاجة زراعة هذا النوع المميز من الأرز الذي يتطلب غمر مساحات واسعة بالمياه على مدى أشهر طويلة خلال الصيف

العابسية - لندن، «الشرق الأوسط» لا بد أن يكون أرز العنبر حاضراً في كل مائدة عراقية، لكن هذا المكون الذي يزين الأطباق التقليدية للمطبخ للعراقي، مهدد بالاندثار، نتيجة الجفاف الذي يضرب البلاد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول الفلاح أبو رسول (76 عاماً)، وهو يراقب ساقية مياه كانت تروي محصوله وقد جفت، «منذ صغري أزرع الشلب (العنبر)»،



عامل في مطحنة أرز بالعراق (أ.ف.ب)

هل تستجيب ملكة بريطانيا لاستطلاعات الرأي؟



الأميرة تشارلز يجلس أمام التاج الملكي في غرفة مجلس اللوردات (أ.ب)

«كان» يواجه معضلة تحسين تمثيل النساء

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» من نهاية ثمانينات القرن الماضي حتى أيامنا هذه.

يواجه مهرجان «كان» السينمائي هذا العام صعوبة في الإيفاء بوعده بلوغ المساواة بين الجنسين في هذا الحدث، فيما يغزوه المنظمون إلى هيمنة الذكور على القطاع السينمائي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. كما حصل في العام الماضي الذي شهد تنويع الفرنسية جوليا دوكورنو بالسعفة الذهبية لتصبح ثاني مخرجة في تاريخ مهرجان «كان» تنال هذه المكافأة الأعلى، فإن نسخة 2022 لا تخلو من المخرجات خصوصاً في الفئات الموزانية.

وتضم المنافسة هذا العام خمس مخرجات تضم 21 فيلماً، في مقابل أربع في نسخة 2021، مما يشكل رقماً قياسيًّا للمهرجان. وستقدم الممثلة والمخرجة فاليريا برونّي تيديشي البالغة 57 عاماً فيلماً «Les Amandiers» عن كلية المسرح التي تحمل الاسم عينه. كذلك تنافس المخرجة كلير دوني، 76 عاماً، لحصد الجائزة الكبرى في المهرجان مع فيلمها «ستارز ات نون» الذي تم تصويره في أميركا الوسطى.

وتشارك مخرجة فرنسية أخرى في المنافسة على السعفة الذهبية وهي ليونور سيراى المولودة سنة 1986 بفيلمها «Un petit frere» الذي يتابع قصة عائلة من المهاجرين

الأسبوع، قال مراسل «بي بي سي» الملكي السابق بيتر هنت، «إن الوريث يتأرجح على وشك أن يصبح وصياً على العرش بحكم الأمر الواقع، وسوف يلاحظ الأمير ويليام ما ينتظره». مع انسحاب الملكة تدريجياً من الحياة العامة، يحرص القصر على إثبات أن النظام الملكي آمن تماماً بين أيدي الأب والابن. وقد اضطرت الملكة إلى إلغاء عدد من المشاركات الرسمية خلال الشهر الأخيرة بسبب عدد من الشكاوى الطبية.

استطلاع الرأي العام منذ نحو عامين تقريباً التي يحدث فيها تحول حاسم في اتجاه تفكير العامة بان الوقت قد حان كي تنتخب الملكة عن منصبها. وطالما اعتقدت الأغلبية أنه ينبغي عليها أن تحكم ما دامت تعيش، لكن الرأي تحرك بشكل كبير خلال هذا الأسبوع.

وكان غياب الملكة عن الافتتاح الرسمي للبرلمان البريطاني للمرة الأولى منذ عام 1963، بمثابة لحظة محورية بالنسبة للنظام الملكي. ويشير حضور تشارلز في صدارة الاحتفال إلى مستقبل حيث يكون ملكاً أو يحكم نيابة عن والدته. وفي السنة التي تحتفل فيها الملكة باليوبيل البلاطيني للحكم، هناك شعور متزايد بان العودة إلى القيام بالواجبات الطبيعية الكاملة قد لا تكون مجدية. وفي وقت سابق من هذا

استطلاع الرأي العام منذ نحو عامين تقريباً التي يحدث فيها تحول حاسم في اتجاه تفكير العامة بان الوقت قد حان كي تنتخب الملكة عن منصبها. وطالما اعتقدت الأغلبية أنه ينبغي عليها أن تحكم ما دامت تعيش، لكن الرأي تحرك بشكل كبير خلال هذا الأسبوع.

وكان غياب الملكة عن الافتتاح الرسمي للبرلمان البريطاني للمرة الأولى منذ عام 1963، بمثابة لحظة محورية بالنسبة للنظام الملكي. ويشير حضور تشارلز في صدارة الاحتفال إلى مستقبل حيث يكون ملكاً أو يحكم نيابة عن والدته. وفي السنة التي تحتفل فيها الملكة باليوبيل البلاطيني للحكم، هناك شعور متزايد بان العودة إلى القيام بالواجبات الطبيعية الكاملة قد لا تكون مجدية. وفي وقت سابق من هذا

استطلاع الرأي العام منذ نحو عامين تقريباً التي يحدث فيها تحول حاسم في اتجاه تفكير العامة بان الوقت قد حان كي تنتخب الملكة عن منصبها. وطالما اعتقدت الأغلبية أنه ينبغي عليها أن تحكم ما دامت تعيش، لكن الرأي تحرك بشكل كبير خلال هذا الأسبوع.

وكان غياب الملكة عن الافتتاح الرسمي للبرلمان البريطاني للمرة الأولى منذ عام 1963، بمثابة لحظة محورية بالنسبة للنظام الملكي. ويشير حضور تشارلز في صدارة الاحتفال إلى مستقبل حيث يكون ملكاً أو يحكم نيابة عن والدته. وفي السنة التي تحتفل فيها الملكة باليوبيل البلاطيني للحكم، هناك شعور متزايد بان العودة إلى القيام بالواجبات الطبيعية الكاملة قد لا تكون مجدية. وفي وقت سابق من هذا

خسوف كامل يجلب «القمر الأحمر العملاق»

عبر الغلاف الجوي للأرض. وهذا الضوء سيكون أحمر داكناً، من شروق وغروب الشمس على الأرض المنعكس على سطح القمر، كما يوضح الدكتور غريغوري براون، عالم الفلك في المرصد الملكي في غرينتش، لندن. وصرح لشبكة «بي بي سي نيوز» بقوله: «سترون في الواقع كل شروق شمس وكل غروب شمس يحدث حول الأرض في الوقت نفسه. وسوف يشع كل هذا الضوء على سطح القمر».

وسوف تحظى الأجزاء الغربية من أوروبا برؤية جيدة وإنما قصيرة اليوم

أنحاء أوروبا. وسوف تحظى الأميركتان برؤية رائعة مساء أمس الأحد. كما سوف يظهر القمر أكبر حجماً من المعتاد لأنه سيكون في أقرب نقطة إلى الأرض من مداره، مما يعطيه اسم «سوبر مون»، أو «القمر العملاق». كما يطلق عليه أيضاً اسم «قمر الزهور الأحمر العملاق». في نصف الكرة الأرضية الشمالية، غالباً ما يُدعى القمر المكتمل في مايو (أيار) «قمر الزهور» لأنه يتزامن مع إزهار الربيع. وشعاع الشمس الوحيد الذي يصل إلى القمر خلال الكسوف الكامل سيمر

تقريباً التي يحدث فيها تحول حاسم في اتجاه تفكير العامة بان الوقت قد حان كي تنتخب الملكة عن منصبها. وطالما اعتقدت الأغلبية أنه ينبغي عليها أن تحكم ما دامت تعيش، لكن الرأي تحرك بشكل كبير خلال هذا الأسبوع.

استطلاع الرأي العام منذ نحو عامين تقريباً التي يحدث فيها تحول حاسم في اتجاه تفكير العامة بان الوقت قد حان كي تنتخب الملكة عن منصبها. وطالما اعتقدت الأغلبية أنه ينبغي عليها أن تحكم ما دامت تعيش، لكن الرأي تحرك بشكل كبير خلال هذا الأسبوع.

